



This is a digital copy of a book that was preserved for generations on library shelves before it was carefully scanned by Google as part of a project to make the world's books discoverable online.

It has survived long enough for the copyright to expire and the book to enter the public domain. A public domain book is one that was never subject to copyright or whose legal copyright term has expired. Whether a book is in the public domain may vary country to country. Public domain books are our gateways to the past, representing a wealth of history, culture and knowledge that's often difficult to discover.

Marks, notations and other marginalia present in the original volume will appear in this file - a reminder of this book's long journey from the publisher to a library and finally to you.

### **Usage guidelines**

Google is proud to partner with libraries to digitize public domain materials and make them widely accessible. Public domain books belong to the public and we are merely their custodians. Nevertheless, this work is expensive, so in order to keep providing this resource, we have taken steps to prevent abuse by commercial parties, including placing technical restrictions on automated querying.

We also ask that you:

- + *Make non-commercial use of the files* We designed Google Book Search for use by individuals, and we request that you use these files for personal, non-commercial purposes.
- + *Refrain from automated querying* Do not send automated queries of any sort to Google's system: If you are conducting research on machine translation, optical character recognition or other areas where access to a large amount of text is helpful, please contact us. We encourage the use of public domain materials for these purposes and may be able to help.
- + *Maintain attribution* The Google "watermark" you see on each file is essential for informing people about this project and helping them find additional materials through Google Book Search. Please do not remove it.
- + *Keep it legal* Whatever your use, remember that you are responsible for ensuring that what you are doing is legal. Do not assume that just because we believe a book is in the public domain for users in the United States, that the work is also in the public domain for users in other countries. Whether a book is still in copyright varies from country to country, and we can't offer guidance on whether any specific use of any specific book is allowed. Please do not assume that a book's appearance in Google Book Search means it can be used in any manner anywhere in the world. Copyright infringement liability can be quite severe.

### **About Google Book Search**

Google's mission is to organize the world's information and to make it universally accessible and useful. Google Book Search helps readers discover the world's books while helping authors and publishers reach new audiences. You can search through the full text of this book on the web at <http://books.google.com/>

BAHRAQ AL-HADRAMI

TUHFAT AL-  
AHBAB



18  
3  
5  
18

Tuhfat al-ahbab

تحفة الاحباب وطرفة الاصحاب للامام العلامة الشيخ  
محمد بن محمد ديمر بحرق الحضرمي على ملحة  
الاعراب وسنخة الآداب للامام  
جمال الدين أبي محمد القاسم بن  
علي الحريري البصري  
نفع الله بهما  
آمين

﴿ ووضعتنا بهامشه بعض تقايد وفوائد جميلة ﴾  
﴿ من شرح المصنف والفاكهي والبنبي وغيرها ﴾  
﴿ تكثيرا للفائدة وزيادة في نفع الطلاب ﴾

﴿ الطبعة الاولى ﴾

﴿ بالمطبعة العلمية سنة ١٣١٦ هجرية ﴾

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

2271  
32  
567  
1898

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي خلق الانسان وعلمه البيان \* وأنزل القرآن بأفصح لسان \* على نبيه المنعوث الى الانس  
والجان \* محمد المصطفى من عدنان \* صلى الله عليه وسلم على ممر الدهور والازمان \* وآله وأصحابه والتابعين  
لهم بإحسان \* (أما بعد) \* فهذا شرح علة على ملحة الاعراب \* وسفحة الآداب \* اختصرته من شرح  
ناظمها رحمه الله تعالى وضمنت الى ذلك فوائد جده \* وزوائد مهمه \* واقتصرته فيه على حل عبارتها \*  
وايراد أمثلتها واثاراتها \* وتفسير الغريب من لغاتها \* والمشكل من اعرابها \* بعبارة قريبة الى الافهام \*  
ظاهرة للخاص والعام \* ليكون تبصرة للطلاب المبتدى \* وتذكرا للراغب المنتهي \* والله أسأل أن  
ينفع به انه قريب مجيب \* وما توفيقى الا بالله عليه توكلت واليه أنيب \* قال الشيخ الامام العلامة جمال الدين  
أبو محمد القاسم بن علي الحريري البصري

(قوله وسفحة الآداب) في  
الصباح السرخ الاصل  
وأستاخ الأستان أصولها  
وسرخ في العلم سنوفاً وسرخ  
فيه اه (قوله من باب  
اضافة الصفة الخ) الصواب  
من باب اضافة الصفة  
الى معمولها كالحسن  
الوجه كما نبه عليه  
اليني اه

(أقول من بعد افتتاح القول \* بحمد ذي الطول الشديد الخول) \*

انما افتتح بحمد الله تعالى بعد البسملة اقتداء بكتاب الله العزيز وسنة نبيه ورسوله صلى الله عليه وآله وسلم  
لان أول القرآن العظيم الحمد لله بعد البسملة وكان النبي صلى الله عليه وسلم باهر بالابتداء بعد البسملة بالجملة  
في أوائل الرسائل ونحوها والطول الفضل والسعة والخول القوة واضافة السد بداليه من باب اضافة  
الصفة الى الموصوف أي ذى الطول الشديد وكذا نظائر كالحجج المعرفة والمقول المحكي بقوله أقول هو  
ياسائل الى آخر المنظومة \* (وبعد فافضل السلام \* على النبي سبيد الانام) \*

(وآله الاطهار خير آل \* فاحفظ كلامي واستمع مقالتي) \*

أي وبعد افتتاح القول بحمد الله تعالى فاقول أفضل السلام على النبي محمد سبيد الانام صلى الله عليه وآله  
وسلم ولو قال الشيخ أفضل الصلاة والسلام برفع أفضل أو جرحه لكان أحسن وسيأتي في ختمها الاعتذار عن  
الشيخ في افراد السلام هنا عن الصلاة وافراده اعنه هناك والانام الخلق وهو صلى الله عليه وآله وسلم سبيد  
الخلق فاستغنى بهذا الوصف المتعبد له عن اسمه العلم وانما فاعل ذلك شكرك الله صلى الله عليه وآله وسلم على  
ما من الله به على عباده من هدايتهم على يديه وآله هم أهل بيته والاطهار ارجح ظاهر كالأصحاب جمع

صاحب وقد قال تعالى انما يريد الله لذهب عنكم الرجس اهل البيت ويظهركم تطهيراً ثم امر الطالب  
 بحفظ كلامه بقلبه والاستماع اليه والكلام والمقال متقار بالمعنى فقال  
 \* (ياسائلي عن الكلام المنتظم \* حدا ونوعا والى كى ينقسم) \*  
 اى اقول ياسائلي وانتصاب حدا ونوعا على التمييز والمنتظم المركب كاسياني  
 \* (اسمع هديت الرشدا اقول \* وافهمه فهم من له معقول) \*  
 اى عقل ثم بين حدا الكلام بقوله

\* (حد الكلام ما افاد المستمع \* نحو سعى زيد وعجز ومثبع) \*

اى ياسائلي عن حدا الكلام فى اصطلاح اهل الفروع عن انواعه كى هو وعن اقسام كل نوع اعلم ان حدا  
 الكلام ما افاد المستمع فائدة يحسن السكوت عليها وذلك هو اللفظ المركب المفيد وهو المراد بقوله المنتظم  
 كاسياني لان النظم تركيب مخصوص ولا يكون الا من جهة فعلية نحو سعى زيد او اسمية نحو عجز ومثبع  
 فكل جهة من هاتين الجنتين تسمى كلاما لانه مفيد فائدة يحسن السكوت عليها ومركب ايضا من كلمتين  
 بخلاف قولك مثلا سعى فقط او زيد فقط فان كلامهما على انفرادهما يسمى كلمة لا كلاما بخلاف قولك ايضا  
 ان زيد فانه غير كلام حتى تقول مثلا قائم وكذلك قولك ان قام عجز وحتى تقول مثلا اكرمته فهذا حد  
 الكلام \* (واما انواعه فهى التى فى قوله \* (ونوعه الذى عليه بينى \* اسم وفعل ثم حرف معنى) \*  
 اى واما انواع الكلام التى يتركب منها وهو معنى قوله الذى عليه بينى فالضمير البارز فى عليه للنوع  
 والمستتر فى بينى للكلام فهذه الثلاثة لا يوجد كلام قط الا يوجد كى منها ولا توجد كلمة مفردة الا وهى واحدة من  
 هذه الانواع ويسمى كل واحد من هذه الانواع كلمة ووجهها كلم \* (تنبيه) \* احترز بنوعه الذى يبنى  
 منه عن نوعه الذى ينقسم اليه كالجملة الاسمية والفعلية ووصف الحرف بانه حرف معنى ليخرج حرف المعنى  
 لان حرف المعنى كلمة مستقلة تدل على معنى كالكاف فى قولك زيد كلاسد فانه يدل على التشبيه واللام فى  
 قولك الفرس لعمر وفانها تدل على الملك بخلاف حرف الهمزة فانه جزء كلمة كالكاف من كتاب واللام  
 من لباس ثم انه عرف كل نوع بعلامة تخصه تميزه عن النوع الاخر بقوله

\* (فالاسم ما يدخله من والى \* او كان مجرورا بحيث وعلى) \*  
 \* (مثاله زيد ونحوه - ل وغنم \* وذاتنك والذى ومن وكى) \*

اى فالنوع الاول الذى هو الاسم هو كل كلمة يصلح ان يدخل عليه حرف من حروف الجر الا تسمية فى بابها  
 او كان مجرورا بانها كقولك مررت بخيل ويزيد وبنم وبتمك وبالذى اكرمك وعن اكرمته وكذا قولك  
 بكم اشترى ثوب وقس على ذلك \* (تنبيه) \* انما غايز بين قوله ما يدخله او كان يشتمل ماذا كان مجرورا  
 او غير مجرور ولو كان يصلح ان يدخله الجر فقوله او كان معطوف على قوله ما يدخله وهو صلة موصولة  
 محذوف واغله اشارة بتعداد الامثلة الى تعداد الاسم الى معرفة وزكرة ومعرّب ومبني وظاهر ومضمر ومبهم  
 واقتصر من علامات الاسم على الجر لاسياني

\* (والفعل ما يدخل قد والسين \* عليه مثل بان او بين \* اولقته ناء من يحدث) \*  
 \* (كقولهم فى ليس است أنفت \* او كان امر اذا اشتقا نحو قول \* ومثله ادخل وانبسط واشرب وكل) \*

اى والنوع الثانى الذى هو الفعل هو كل كلمة يصلح ان تدخل عليها قد بان وقد بان وقد دخل وقد خرج  
 وانبسط واستخرج واكل وشرب ونحوها او يصلح ان تدخل عليها السين التى بمعنى سوف الدالة على  
 الاستقبال نحو سيبين وسيدخل وسيخرج اولقته ناء المتكلم المضمومة وهو مراد بقوله ناء من يحدث  
 نحو دخلت وخرجت ولست أنفت بضم الفاء وكسرها والنفث نفخ خفيف مع مهربق ومثلها ناء المخاطب  
 المفتوحة للذكر والمكسورة للوثة او كانت دالة على الامر بما اشتق منه كقولك قل فانه يدل على الامر  
 بالقول ومثله ادخل امر بالدخول وانبسط امر بالانبساط واشرب امر بالشرب وكل امر بالاكل وقس  
 على ذلك \* (تنبيه) \* انما اقتصر الناظم فى الاسم على علامة واحدة وهى دخول الجر عليه لانها اعم علاماته  
 وتدخل على قسمى النكرة والمعرفة والمعرّب والمبني والافله علامات اخر كالتنوين والتعريف بال و ذكر

(قوله ثم حرف معنى)  
 حروف المعانى هى الكلمات  
 الموضوعات المقابلة  
 للاسماء والافعال وحروف  
 المباني هى التى تبنى منها  
 الكلمات وهى حروف  
 الهمزة اعنى حروف لاجم  
 فانه اسم له اه (قوله  
 فالاسم) قدمه فى الاجال  
 والتفصيل على قسميه  
 لكونه يخبر به وهنه فله  
 مرتبتان والفعل يخبر  
 به لاعنه والحرف لا يخبر  
 به ولا عنه فليس له مرتبة اه  
 (قوله هو كل كلمة الخ)  
 عبارة القا كهى الفعل  
 لغة نفس الحدث الذى  
 يحدثه الفاعل من قيام  
 وقعود ونحوهما واصطلاحا  
 كلمة تدل على معنى فى  
 نفسها مقترن باحد الازمنة  
 الثلاثة وضعا ليخرج نغم  
 وبس اه (قوله وهى  
 دخول الجوارخ) اى بالحرف  
 فقط فانه لم يذكر الجسر  
 بالاضافة كما ترى

11-25-57 1985

للفعل هذه العلامات كلها لان الفعل كما سياتي ثلاثة أقسام ماض ومضارع وأمر فذ كر علامة تدخل على الماضي والمضارع معا وهي قدوة علامة تختص بالمضارع وهي السين وعلامة تختص بالماضي وهي تاء المحدث اى المتكلم وعلامة تختص بالامر وهي دلالة الكامة على الامر بما اشتقت منه كما سبق واحترز بذلك من نحو قولك صه بمعنى اسكت ومه بمعنى اكفف فانها ما وان كانا امرين فليس بافعالين لعدم اشتقاقهما مما دلا عليه اى السكوت والكف \* (والحرف ما ليست له علامة \* فقس على قولى تكن علامة) \*  
 \* (مثاله حتى ولا وثما \* وهل وبل ولو ولم ولما) \*

أى وأما النوع الثالث الذى هو الحرف فترك العلامة له علامة وذلك ان كل كلمة أدخلت عليه علامة الاسم فلم تقبلها ثم علامة الفعل فلم تقبل شيئا منها دل ذلك على انها حرف مثاله انه لا يصلح فى حقى ان تقول من حتى والى حتى كما تقول خرجت من الدار الى المسجد وكذا لا يصلح قولك قد حتى وسوف حتى كما تقول قد خرج زيد وسخرج عمر ولو لا تدل على امر بشئ فدل ذلك على انها حرف وقس على ذلك \* (فائدة) \*  
 الا ان فى قوله وثما للاطلاق وكذا نظائره كخف العقابا وأجد الجوابا وقوله يمكن علامة أى كثير العلم \* (تنبيه) \* لعلمه أشار بتعداد الامثلة الى تعداده معانى الحروف كما سياتى وانقسامه الى عامل كحتى ولا ولما ولم وغير عامل كهم وهل وبل ولو \* (تنبيه آخر) \* قد وفى الناظم رحمه الله تعالى بما وعد من بيان حد الكلام وأنواعه وبقي ذكر أقسام كل نوع فاشارة الى أقسام الاسم بقوله

**\* (باب المعرفة والنكرة) \***

\* (والاسم ضربان فضرب نكرة \* والاخر المعرفة المشتهرة \* وكل ما رب عليه تدخل) \*  
 \* (فانه منكر يارجس \* نحو غلام وكتاب وطبق \* كقولهم رب غلام لى أبى) \*  
 أى الاسم ينقسم الى قسمين نكرة ومعرفة فالنكرة كل اسم لم يوضع لمعين له ومن علاماته أن يصلح أن تدخل عليه رب كقولك رب غلام لى أبى ورب كتاب قرأته ورب رجل رأيتة ونحو ذلك \* (وما عد ذلك فهو معرفة \* لا يمتري فيها الصحيح المعرفة) \*  
 \* (مثاله الدار وزيد وأنا \* وذا وتلك والذى وذو والغنى) \*

أى وما لم يصلح أن تدخل عليه رب فهو معرفة لا يرب فيه ذوالمعرفة الصحيحة كالدار فانك لا تقول رب الدار بنيتها كما تقول رب دار بنيتها وهكذا سائر ما مثل به الناظم ومعنى لا يمتري فيه لا يشك والمرة الشك وكذا قوله بلا مترا \* (تنبيه) \* ما ذكره الناظم من تعريف النكرة والمعرفة هو على سبيل التقريب للبتدى قال ابن مالك ان حدهما عسر والاختار ان تعدد المعارف ثم يقال وما عد ذلك نكرة \* (تنبيه) \* انما مثل الناظم بهذه الامثلة اشارة الى أن المعرفة ستة أقسام أحدها المعرفة بلام التعريف كالدار والرجل وثانها أسماء الأعلام كزيد وعمر وثالثها أسماء الضمائر كانا ونحن للتكلم وأنت وأنث وأنهما وأنتم وأنتن المحفطاب وهو وهى وهما وهم وهن للغائب ورابعها أسماء الاشارة كذا وتلك وهذا وهذه وهذين وهاتين وهؤلاء وخامسها الاسماء الموصولة كالذى والذى واللتين واللتين واللاتى وسببت موصولة لأنها لا يتم معناها الا بصلة وعائذ ألا ترى أنك تقول جاءه لرجل وجاءه زيد فببتم الكلام واذا قلت جاء الذى لا يتم الكلام حتى تقول أكرمك مثلا وسادسها الاسماء المضافة الى أحد المعارف السابقة نحو جاء صاحب الدار ومثله ذو الغنى أى صاحب الغنى وصاحب زيد وصاحبى وصاحب هذا وصاحب الذى أكرمك وفس على هذا \* (تنبيه آخر) \* سياتى ان غير او مثلا وسواء ملازمة للاضافة وهى نكرات لا تتعرف بالاضافة الى المعرفة لانك اذا قلت هربت منك وغيرك وسواك لم يتعين المثل والسوى والغير

\* (وآلة التعريف أل فى نبرد \* تعريف كبد بهم قال الكبد) \*  
 \* (وقال قوم انها اللام فقط \* اذا لف الوصل متى بدرج سقط) \*

آلة الشئ ما يتوصل به الى تحصيل ذلك الشئ كالعلم فانه آلة الكتابة والاسلح آلة الحرب واذا أردت أن تتوصل الى تعريف اسم نكرة وهو المراد بقوله مبهم أى شائع فى جنسه فادخل عليه آلة التعريف المذكورة فتقول فى رجل وفرس وكبمبمات الرجل والفرس والكبد فيقول الابهام واختلفت على

(قوله فالنكرة الخ) انما بدأ بتعريف النكرة لانها أسبق وجودا وأقدم رتبة من المعرفة اذا لتعريف طارىء على التنكير وتسبق به ولا ينتقض قول الناظم وكل ما رب عليه تدخل البيت بقولهم ربه رجلا فقد ذهب بعض النحاة الى انه نكرة مميزة بالنكرة وهو رجلا فهو نظير رب واحد أمه وعبد بظنه اه (قوله وقال قوم الخ) اعلم ان الخليل عد الهمزة همزة قطع حذف فى الوصل لكثرة الاستعمال وسيبويه عداه همزة وصل فهى رائدة لكثرتها عند بها فى الوضع اه

العربي يفتي أن التعريف حصل باللام وحدها أي ماع ألف الوصل فذهب الخليل وسيبويه وأتباعهم إلى أنه حصل بهما معا وذهب الاخفش وأتباعه وعزاه بدر الدين بن مالك إلى سيبويه إلى أنه باللام فقط وانما زيدت عليها ألف الوصل لانها ساكنة ولا يمكن الافتتاح بساكن ولهذا تسقط عند درج الكلام أي وصله فائدة في الكسب بفتح الكاف وكسر الباء ويجوز تسكينها مع بقاء فتح الكاف وكسرها أيضا فالكسب للمعروف في النظم مكسورا والباء على الاصل وكسب مسكن الباء فيجوز في كافه الوجهان فقط وبالضعيف بمعنى غسب والضمير المستتر في يدرج للكلام وان لم يتقدمه ذكر العلم به ويجوز عوده لانه في الوصل كالضمير في سقط وكان اللاتق بوضع هذه المنظومة المختصرة أن لا يتعرض الناظم رحمه الله تعالى لاختلاف المذاهب لاسيما مثل هذا الذي لا يضر الجهل به ثم أشار إلى أقسام الفعل بقوله

باب فسمه الافعال

﴿ وان أردت قسمة الافعال \* لينبئ عنك صد الاشكال ﴾

﴿ فهي ثلاث ما هن رابع \* ماض وفعل الامر والمضارع ﴾

أي وان أردت ان تعرف أقسام الفعل فهي الثلاثة المذكورة في النظم ولكل قسم منها علامة متميزة لينبئ بها أي يظهر والصد ما يعاق بالسيف والمرأة من الكدر والاشكال ضد الانجلاء ثم بين ذلك بقوله

﴿ فكل ما يصلح فيه أمس \* فانه ماض بغير لبس ﴾

أي فالقسم الاول من أقسام الفعل الذي هو الماضي يعرف بان تلحق به أمس كقولك سار زيد أمس وخرج عمر وأمس فائدة في اللبس بفتح اللام الاشكال يقال لبس عليه الامر يلبسه كضربه بضربه بمعنى خلطه ومنه قوله تعالى ولا يسئنا عليهم ما يبسون بل هم في لبس من خلق جديد ﴿ تنبيه ﴾ قد سبق ان الماضي يعرف بان تلحقه ناء الحدث أي المتكلم نحو خرجت ودخلت ولست أنتفت فلما اقتصر الناظم على تعريفها لسكان أولى لانها مطردة منعكسة بمعنى انها تصلح في كل ماض ولا تصلح مع غير الماضي بخلاف أمس فانه علامة لا تطرد ولا تنعكس اذ لا يصلح ان تقول في مثل ان خرج زيداً كرمته ان خرج زيداً أمس كرمته مع انه صيغة فعل ماض وكذلك لا يدخل أمس على ليس وعسى مع انهما فعلان ماضيان فقد وجد الماضي ولم يصلح معه أمس وكذا يصلح ان تقول في مثل لم يخرج زيداً لم يخرج أمس مع انه صيغة مضارع فقد صلح أمس مع غير الماضي والعلة في عدم صلاحية أمس في نحو ان خرج زيداً ان الشرطية تغلب معني الماضي مستقبلا وان كان لفظه ماضيا والعلة في صلاحية لم يخرج زيداً أمس ان النافية تغلب معني المستقبل ماضيا وان كان لفظه مضارعا وسابق في آخر المنظومة ان أمس مبني على الكسر

﴿ وحكمه فتح الاخير منه \* كقولهم سار و بان عنه ﴾

أي وحكم الفعل الماضي انه مفتوح الاخر أي مبني على الفتح سواء كان ثلاثيا كسار و بان عنه أي انفصل اورد باعيا كدخرج واكرم ارجاسيا كانطلق وانبسط اوسداسيا كاستخرج واستجاب ﴿ تنبيه ﴾ ما ذكره الناظم من بناء آخر الماضي على الفتح ليس على اطلاقه فانه اذا اتصل به ناء الفاعل أو تونه بني على السكون كدخلت ونجرت وانطلقت ودخلنا ونجنا ودخلنا ونجنا واذا اتصلت به واو الجمع بني على الضم كدخلوا وخرجوا وانطلقوا

باب الامر

﴿ والامر مبني على السكون \* مثله اخذر صفة الغبون ﴾

أي والقسم الثاني من أقسام الفعل وهو الامر واستغنى الناظم عن تعريفه به لانه بما سبق من قوله أو كان أمر اذا اشتقاق نحو قول وأحسن علامته ان يقبل ياء المؤنث كقولك اركعي واصبدي واعددي وهو مبني على السكون كقولك ادخل واكرم زيد وانطلق واستخرج واخذر صفة الغبون أي يعتلهاهم يصفقون بيد البائع على يد المشتري ﴿ تنبيه ﴾ ما ذكره من بناء الامر على السكون مقيد بما اذا لم يله ساكن كلام التعريف فانه يكسر وبما اذا لم يكن آخره حرف علة فانه مبني على حذف آخره وقد أشار إلى الاول بقوله

﴿ وان تلاه ألف ولام \* فاكسر وقل ليقم الغلام ﴾

أي لو تلاه فعل الامر آلة التعريف السابقة وجب كسره آخره فتقول قم الليل وسم النهار لان ألف الوصل

(قوله أي يظهر) عبارة  
الفا كهى استزول عنك  
غبار الاشتباه والالتباس  
اه (قوله وحكم الفعل  
الماضي الخ) أي ما لم يكن  
آخوه القائل غدا فانها  
تكون ساكنة لا متناع  
تحريرها اه (قوله وهو  
مبني على السكون الخ)  
الاحسن ان يقول والامر  
مبني على ما يجزم به مضارع  
ذكره الفا كهى

يسقط في الدرج والفتح حينئذ ساكنان لام التعريف الساكنة مع سكون آخر فعل الامر فلا يمكن النطق  
 الا بتخريفه **تنبيه** في تمثيله بقوله ليقم الغلام تسامح لانه مضارع مجزوم بلام الامر لا فعل امر ثم لا ذكره  
 من كسر آخر فعل الامر اذا اتلاه الف ولا م لا يختص بفعل الامر ولا بلام التعريف بل هي قاعدة عند التقاء  
 الساكنين مطلقا نحو لم يكن الذين وكالمال وقالت امرأة العزيز ويساؤنك عن الخبز وسياقي في قوله في  
 باب الفاعل **وتسكروا** بفتح السين **بلا محالة** وكذا قوله في الحزم **فليس غيرا** كسر والاسلام **وربما** ففعل الامر  
 الاول نحو ومن الناس اوضحوه نحو او انقص منه قليلا وأشار الى القيد الثاني بقوله

**وان امرت من سعي ومن غدا** \* فاسقط الحرف الاخير ابدا **تقول** يازيدا غدي في يوم الاحد  
**واسع الى الخبرات لغت الرشد** \* وهكذا قولك في ارم من رمي \* فاحسن على ذلك فيما استنبهنا  
 أي واذا امرت من فعل آخر مضارعه ألف كسبي ويخشي أو واوكبغدو ويدعو أو باء كسري وينضي  
 فاسقط الحرف الاخير منه وهو حرف العلة مع بقاء الفتح التي قبل الالف والضممة التي قبل الواو والكسرة  
 التي قبل الياء فتقول يازيدا غدا وعواسع واخش وارم واقض وقس على ذلك **فائدة** في قوله من سعي  
 أي من لفظ فعل مثل سعي خرف الجر داخل على اسم مقدر وكذا من غدا ومن رمي وانما مثلنا بمضارع  
 هذه الافعال لان الامر ما خوذ منه والرشد الهدى ويجوز ضم الراء مع سكون الشين كما سبق في قوله اسع  
 حديث الرشد وقوله **واخذ** بمعنى قس وأصله تقدير طبقات الخداه على مقدار واحد **دواستهم** بفتح التاء والهاء  
 مبنى للفاعل أي أشكل **والامر من خاف** العقابا \* **ومن أجاد** أجاد الجوابا  
**وان يكن** أمر ك اللوث \* **فقل لها** خفي رجال العبت

قوله وربما ففعل الامر الخ أي  
 كراهة أن يتوالى كسرتان  
 في كلمة واحدة فيما يكثر  
 استعماله على أن بعضهم  
 كسرتان من تشبيها لهما  
 بنون ان كسولة تعالى  
 أن امرئ هلك اه من  
 شرح المصنف

أي واذا امرت من فعل قبل آخر مضارعه حرف علة كيفاق بقول ويبيع اسقطت حرف العلة أيضا  
 فتقول خفي وقل وبع وأجاد الجواب وهذا إذا امرت الواحد المذكور لانه يلتقي حينئذ ساكنان وهما آخر  
 فعل الامر مع سكون حرف العلة قبله فيخذف حرف العلة فلو امرت المؤنثة لم تخذف حرف العلة لان آخر  
 فعل الامر معها متحرك بالكسرة التي قبل ياء المؤنثة فتقول خافي وقولي ويبيع وأجدي الجواب **فائدة**  
 العبت اللعيب يقال عبت يعبث تكهبا يلعب **تنبيه** إذا اتصل بفعل الامر نون النسوة حذفه  
 أيضا حرف العلة التي قبل الآخر للتقاء الساكنين أعني آخر الفعل مع حرف العلة فتقول خفن وقلن  
 وبعن وأجدن الجواب واذا اتصل به ألف التثنية أو الواو الجمع لم يخذف منه حرف العلة الذي قبل آخره  
 لتحرك آخر الفعل فيهما فتقول خافا وقولا ويبعا وأجيدا الجواب وكذا خافوا وقولوا ويبعوا وأجسدوا  
 الجواب ومحل هذا علم التصريف اذ ليس مثل هذا من علم الاعراب **باب الفعل المضارع**  
**وان وجدت همزة أو تاء** \* أو نون جمع مخسرة أو ياء \* **قد اختلفت** أول كل فعل  
**فانه المضارع المستعلى** \* وليس في الأفعال فعل يعرب \* سواء والتمثال فيه يضرب

أي والقسم الثالث من أقسام الفعل الذي هو المضارع هو كل فعل زيد في أوله على حرف ماضيه احد  
 الحروف الاربعة المذكورة وهي الهمزة التي للتكامل الواحد كقولك أنا اذهب وانطلق والنون التي للجمع  
 المخبر أي المتكلم وهي نحو نحن ندخل ونضرب ونسفرج والتاء المثناة من فوق وهي للمخاطب مطلقا  
 أي مفرد أو متثنى أو جمعا كرا أو مؤنثا نحو أنت تذهب وأنت تذهبن وأنتما تذهبان وأنتم تذهبون وأنتن  
 تذهبن والغائب أيضا والغائبتين نحو هي تذهب والمندان تذهبان وأما الياء المثناة من تحت فتسكون للغائب  
 المذكر مفرد أو متثنى أو جمعا فهو يذهب وهما يذهبان وهم يذهبون والغائبات أيضا نحو هن يذهبن  
 وأشار بقوله **وليس في الأفعال فعل يعرب** \* سواء والتمثال فيه يضرب

لانه يدخله الرفع والنصب والحزم فهو مرفوع ما لم يدخل عليه ناصب فينصبه أو حزم فيحزمه كما سياتي  
 ان شاء الله في باب نواصب الفعل وباب الحزم والتمثال فيه للمضارع يضرب بفتح الياء ويصح  
 أن يقرأ بالتاء للمخاطب والنون للجمع وتمثال الشيء صورته كقوله فاحسن على تمثال **تنبيه** أشار  
 بقوله المستعلى الى أن المضارع لما أشبه الاسم بمشاركته في الاعراب سما على الماضي والامر وارتفعت  
 درجته بذلك لان المضارعة المشابهة ما خوف من اقتسام الرضيعين الضرعين فكان المضارع أخوال اسم

لكونه معر بأمثله وسياقي أنه يبنى اذا اتصلت به نون الأناث نحو والنوف يسرحن ولم يسرحن

والاحرف الاربعة المتابعة \* مسميات احرف المضارعة \*  
وتسمتها الحواوي لها نابت \* فاسمع وع القول كما وعيت \*

أي وهذه الاربعة المذكورة تسمى احرف المضارعة ويجمعها قولك نابت فانه نون وهمزة وياء وباء  
فائدة \* أصل السبط الخبط الذي تنظم فيه الحركات فحبه الناظم اجتماع الحروف المتفرقة في كلمة  
واحدة باجتماع الحركات المنتظمة في خبط واحد وع القول أي احفظه حفظا كحفظي فالكاف نعت  
مصدر محذوف وما مصدرية \* تشبيه \* يؤخذ من قول الناظم أولا قد اختلفت أول كل فعل أنها لا تسمى  
أحرف المضارعة اذا كانت من أصل الفعل كالمهزلة من أكرم والنون من نضر والتاء من توضا والياء من  
يئس فانها أفعال ماضية لان الحروف المذكورة في أولها من أصل الفعل لا ملحقة بالفعل

ووضهما من أصلها الرباي \* مثل يجيب من أجب الداعي \* وما سواه فهي منه تفتح \*  
ولا تبسـل أخف وزنا أم ربح \* مثاله يذهب زيد ويحيى \* ويستقيش تارة ويلهني \*

أي وضم حروف المضارعة الاربعة السابقة ثابت من أصل الفعل الرباعي أي من الفعل المضارع اذا كان  
أصله وهو ماضيه رباعيا كدحرج وأكرم وأجب فتقول أنا أكرمك ونحن نكرمك وأنت تكرمسه وهو  
يكرمك بضم أولها وكذا في أنا أجيب من الفعل الذي ماضيه أجب وما أشبه ذلك ويفتح ما سوى الرباعي سواء  
أخف وزنا أم ربح أي قلت حروفه كالثلاثي أم كثرت كالجماسي والسادسي فتقول في المضارع من ذهب زيد  
وجاء وانطلق والنجوا واستخرج واستقيش أنا أذهب ونحن نذهب وأنت تذهب وهو يذهب بفتح أولها وكذا في  
البواقي وما أشبهها \* فائدة \* قوله وضمهما مبتدأ محذوف الخبر أي ثابت ويجوز أن يكون فعل أمر والضمير  
فيه عائد للحروف وفي أصلها الأفعال وقوله من أجب أي فعل ماضيه أجب كما سبق في من سعي ومن  
غدا ويجوز رفع وزنا فاعل الخلف ونصبه تمييزا وفاعل خف عائد الى ما الموصولة في قوله وما سواه أي وما  
سوى الرباعي ففتوح فلا تبسـل أخف ما سواه وزنا أم ربح ومعنى استقيش بالجمي أي اجتمع في نفسه ومنه  
سبي الجيش وأصل لا تبسـل لا تبالي فهو معتل الآخر بالياء فخذف آخره للجزم بلا النائية فصارت لا تبسـل  
في آخره مكسورة ثم لما كانت هذه الكلمة يكثر استعمالها عولمت به حذف الباء معاملة الصحيح فسكنت  
لامها أيضا ثم حذفت الألف التي قبلها الالتقاء الساكنين أحدهما حرف علة كما في لا تخف وانما فعلوا ذلك  
طلبا للتخفيف كما قالوا في لم يكن بك \* تشبيه \* لعن الناظم انما ذكر أقسام الاسم وأقسام الفعل دون  
أقسام الحرف مع أنه ينقسم أيضا الى حروف مهملة أي غير عاملة كهل وبل وقوس حروف عاملة كحروف  
الجروك أن وليت ولعل وكحروف الجزم نحو لم ولما ولا حروف النصب نحو أن ولن ونى ونحو ذلك على  
ما سذكره الناظم في أبوابه لان الاسم والفعل يدلان على معانيهما في أنفسهما وهم مستقلان والحرف  
لا يدل الأعلى معنى في غيره فهو تابع فاخره الى متبوعه في الأبواب الآتية والله أعلم \* باب الاعراب \*

فانه بالرفع ثم الجسر \* والنصب والجزم جميعا مجرى \*

أي فالاعراب في اصطلاح النحاة تغيير أو احوال الكلم لاختلاف العوامل الداخلة عليها كقولك زيد يقوم  
وان زيدان يقوم ولم يقوم زيد ومررت بزيدا وقذرت أنواعه ومجمله وعلاماته فاما أنواعه فهي الاربعة  
المذكورة وتفتني أي تتبع وبالرفع متعلق بجري وأما مجمله فاشارة اليه بقوله

فوالرفع والنصب بلا متاع \* قد دخل في الاسم والمضارع \*  
والجسر يستأثر بالاسماء \* والجزم في الفعل بلا متاع \*

أي فالرفع والنصب بلا متاع مجملهما الاسم والظاهر والفعل المضارع كقولك زيد يقوم وان زيدان يقوم  
والجسر يستأثر أي يختص بالاسماء ولا يدخل في الأفعال كمررت بزيدا والجزم يختص بالفعل المضارع ولا  
يدخل الاسماء نحو لم يقوم وانما قيدنا الاسم بالظاهر والفعل بالمضارع لان الاسماء المضمرة والاسماء المهمة  
مبنية والفعل الماضي والأمر مبنيان أيضا كما سبق ثم أشار الى علامات الاعراب بقوله

(قوله نابت) أي بعدت  
وكان الاحسن منه نابت نفاؤلا  
بالقرب وادراك المقصود  
ولانه أنسب بطريقة  
التضعيف والترقي في أمثلة  
هذه الحروف اذا لاف  
مثالها واحد والنون لاثنين  
والياء لاربعة والتاء لثمانية  
كما يؤخذ من عبارته أه  
(قوله من أصلها الرباعي)  
عبارته توهم أنها تضم من  
الماضي ولو قال من فعله  
الرباعي لكان أولى أه  
(قوله لما كانت هذه الخ)  
عبارته القاموس وما ناله  
بأله وسلا وبالا وما لاله  
أي ما أكثر ولم أبال ولم  
أبيل ولم أبيل بكسر اللام  
أه وبذلك تعلم أن هذه  
القاعدة لا ضرورة اليها إذ  
كسر اللام أيضا لغة مع هذه  
المعاملة أه (قوله في  
اصطلاح النحاة) أما في اللغة  
فهو الا بانه يقال أعرب  
عن حاجته أي أبان عنها  
ومنه التيب يعرب عنها  
لسانها وله معان أخوذ كرها  
في القاموس أه (قوله  
النكرة الخ) مثلها المعرفة  
كفاطمة في الوقف عليها  
بالسكون وان كانت لا ترد  
على الناظم لما كان قوله  
المنصرف فافهم أه

﴿ فالرفع ضم آخر الحروف \* والنصب بالفتح بلا وسوف ﴾

﴿ والجرب بالكسرة للتبيين \* والحزم في السالم بالتسكين ﴾

وذلك ظاهر مما سبق وفهم من قوله آخر الحروف أن محل الاعراب آخر المعرب وقوله بلا وقوف اشارة الى أن الحركات المذكورة قائمة بظهور في الدرج فاذا وقف على الاسم أو الفعل حذف حركته وسكن وقوله والجرب بالكسرة للتبيين أي لا يوضح معنى الاسم في الجرب وروبيان تمكنه فيها وقيد الحزم بالفعل السالم ليخرج المعتل فان حزمه بحذف آخره نحو لم يخش ولم يدع ولم يرم وقد ذكر الناظم ذلك في باب الحزم بقوله \* وان ترى المعتل فيه ردفا الى آخره وقوله والحزم مبتدأ خبره بالتسكين مثل قوله والنصب بالفتح والجرب بالكسرة أي حاصل ثم ذكر حكم التنوين بقوله ﴿ باب تنوين الاسم الفريد المنصرف ﴾

﴿ وتنون الاسم الفريد المنصرف \* اذا ندرت قائلا ولم تقف ﴾

﴿ وقف على المنصوب منه بالالف \* كمثل مات كتبه لاختلف ﴾

﴿ تقول عمر وقد اُضيف زيدا \* وخالد صاد الغداة صيدا \* ويسقط التنوين ان اُضفته ﴾

﴿ أو ان يكن باللام قد عرفت \* مثاله جاء غلام الوالي \* وأقبل الغلام كالغزال ﴾

أي ان الاعراب يكون بماسبق من الحركات ويزاد الاسم في الدرج نون ساكنة تظهر في اللفظ ولا تثبت في الخط تسمى نون التنوين وتكون دالة على تمكن الاسم المنون في الالسمية أي انه لم يشبه الحرف فينبى ولا الفعل فيمنع الصرف، وذا كر الناظم لذلك شروطا منها أن يكون اسما فالأفعال لا يدخلها التنوين ومنها أن يكون ذلك الاسم مفردا فالتثنية والجمع المذكر السالم لا يدخلهما التنوين بل تكون نون التثنية والجمع فيهما بدلا عن التنوين في المفرد ومنها أن يكون منصرا فافعل المنصرف كإبراهيم وفاطمة لا ينونان لأنه إنما امتنع من الصرف الحاقه بالفعل والفعل لا ينون ومنها أن يكون عاربا عن الإضافة وعن التعريف باللام أيضا وهو معنى قوله \* ويسقط التنوين ان اُضفته الى آخره لاستتقال الجمع بين التنوين واللام لأنها زائدة والتنوين أيضا زيادة لان التنوين علامة لانتهاء الاسم ولان المضاف يصير مع المضاف اليه كالاسم الواحد فليحق التنوين الاسم الثاني وهو المضاف اليه ان لم يعرف باللام أيضا ثم محل الحاق التنوين للاسم ايضا كما هو عند الدرج فاما اذا وقف عليه فانه يسكن آخره ان كان مرفوعا أو مجرورا أو يبدل من نون تنوينه ألف ان كان منصوبا كما يثبت خطأ وأمثلة ذلك كله ظاهرة من النظم والضمير في قوله وقف على المنصوب منه للاسم الفريد المنصرف فبر عليه النسكرة المؤنثة كرايت جارية توف عليها بالسكون

﴿ باب الاسماء المعتلة المضافة ﴾

﴿ وستة ترفعها بالواو \* في قول كل عالم وراوى \* والنصب فيها يا أخی بالالف ﴾

﴿ وجرها بالياء فاعرف واعترف \* وهى أخوك وأبو عمران \* وذو فوك وجو عثمان ﴾

﴿ ثم هنوك سادس الاسماء \* فاحفظ مقال حفظ ذى الذكاء ﴾

ثم لما ذكر الناظم أن علامات الاعراب تكون بالحركات السابقة أتبع ذلك بذكر أبواب مستثناة أو كالمستثناة من تلك القاعدة فن ذلك هذه الاسماء الستة فاذا استعملت مضافة الى غيرها النفس كان علامة الرفع فيها الواو وعلامة النصب فيها الالف وعلامة الجر فيها الياء فتقول جاء أخوك وأبو عمران وذو المال ورأيت فاك وجاهدوهنا لنا قوم مرت يا خيلك وأبيك وذى مال ونحو ذلك فلو لم تضفها أصلا عبرتها بالحركات السابقة فتجوز في أبواخ ورأيت أبوا وأخا ومررت باب وأخ وان أضفتها الياء النفس كانت مكسورة لا واو كغيرها مما يضاف الي ياء النفس فانه لا يكون الامكسورا نحو رأيت أبى وأخى واشترط اضافتها الى غير ياء النفس ماخوذ من تمثله باضافتها الى الكاف في أخوك وفوك والى الاسم الظاهر في أبو عمران وجو عثمان ﴿ فائدة ﴾ الجموع قرابة الزوج فلا يضاف الا الى المؤنث لكن اضافته الى عثمان تدل على انه قد يطلق على أقارب الزوجة والهن الفرج ﴿ باب حروف العلة ﴾

﴿ والواو والياء جميعا والالف \* هن حروف الاعتلال المكتنفة ﴾

ولما ذكر ان الاعراب في هذه الاسماء الستة يكون بالحروف الثلاثة السابقة ذكر استطرادا أنها تسمى

﴿ قوله الجموخ ﴾ عبارة القاموس جو المرأة يسكون الميم وجوها أي يسكون الواو وجها وجوها أبو زوجها ومن كان من قبله والاثني جاء وجو الرجل أبوا امرأته أو أخوها أو عمها أو أبا من قبلها خاصة اه وفيه أيضا ومن كاخ معنا شئ تقول هذا هنك أي شئتك وهن المرأة فرجها ويقال للرجل ياهن أقبيل ولها ياهنة أقبيل اه وقيل الهن كناية عما يستعجب التصريح به اه

حروف العلة ولعله اتماذ كرها نالان بعض علماء العربية يزعمون ان هذه الاسماء عربية بالحركات السابقة  
ولكن تولدت الواو عن الضمة والالف عن الفتح والياء عن الكسرة عند الاشباع بدليل اعراب بعض  
العرب اربعة منها بالحركات وهي التي تفرد عن الاضافة وسماها مكنتفة لانها لا تكون الا الى جانب حرف  
سابق لها متوسطة او اخيرة وكنف الشيء جانبه ولا تكون مبتدأة لانها لا تكون حرف علة الا اذا كان ما قبل  
الالف مفتوحا وما قبل الواو مضموما وما قبل الياء مكسورا فلو كان ما قبلها ساكنا كد لو وظي لم يكن حرف  
علة **﴿ باب المنقوص ﴾** **﴿ والياء في القاضى وفي المستشرى ﴾** ما كنه في رفعها والجر **﴿**

**﴿ وتفتح الياء اذا ما نصبها ﴾** نحو لقيت القاضى المهذبا **﴿**  
المراد بالمنقوص كل اسم آخره ياء خفيفة قبلها كسرة تخرج بالتحقيقه ياء النسب ونحوها كقرشى وكرسى  
وبكسر ما قبلها نحو ظي فله كالعصم كاسياتي في قوله وكل ياء بعد مكسورا نحو واما المنقوص كالقاضى  
والمشترى والمستشرى والخاصى والشهبي فان ياءه تكون ساكنة في حالتي الرفع والجر خاصة لاستئصال الضمة  
والكسرة عليهما فتقول جاء القاضى ومررت بالقاضى وذلك كالمستثنى من الاعراب بالحركات وسمى منقوصا  
لانه نقص حركتين من حركات الاعراب اول حذف آخره عند تنوينه كما سبذ كره الناظم (فائدة) المستشرى  
اسم فاعل من استشرى اذ اطلب شراء المتاع واشتد غضبه وكنه من التشبيه باسم الشرى كما ستايد اذا تشبه  
بالاسد واما نصبه فهو جار على القاعدة فتقول لقيت القاضى فتظهر الفتحه على الياء لانه تاء هذا الحكم  
اتم له في المنقوص المعرف باللام كما مثل الناظم به ومثله المضاف كجاء قاضى البصرة ومررت بقاضى  
البصرة يسكون الياء ورايت قاضى البصرة بقصها وذلك حيث يسقط التنوين كما سبق فان كان منكر ا فقد  
اشار اليه بقوله **﴿ وتون المنكر المنقوصا ﴾** في رفعه وجره خصوصا **﴿**

**﴿ تقول هذا مشتر محذوع ﴾** وافزع الى طام جاه مانع **﴿**  
اى اذا كان الاسم المنقوص منكر ا حذفت ياءه وانقبت ما قبلها مكسورا وتونته وذلك في رفعه وجره خاصة  
فتقول جاءني قاض ومررت بقاض ومثله هذا مشتر وافزع الى طام واصله هذا قاضى بضمين على الياء في  
الرمم وهي في اللفظ ضمة وتنوين وكذا امررت بقاضى بكسرتين فحذفت الياء لكونها متطرفة حرف علة مع  
استئصال ذلك فبقى التنوين على الحرف الذي قبلها وابقوه على كسرتيه ليدل على الياء المحذوفة واما نصبه  
فهو كالصحيح فتقول رايت قاضيا وتقف عليه ايضا بالالف في حالة النصب كغيره ان كان منكرا ويسكون  
الياء ان كان معرفا فان وقتت على غير المنصوب منه سكنت ياءه ان كان معرفا نحو جاء القاضى ومررت  
بالقاضى وحذفت الياء ثم سكنت ما قبلها ايضا ان كان منكرا فقلت هذا قاض ومررت بقاض يسكون  
الضاد ويجوز مثل ذلك في المعرف ايضا كجاء القاض ومررت بالقاض وذلك قليل **﴿ تشبيه ﴾** ان نصب  
خصوصا على الحال والمراد بهذا التنوين تنوين العوض عن الياء المحذوفة ولهذا يدخل ما لا ينصرف كجوار  
وليال فلا يرد المنكر المنصوب كرايت قاضيا فان تنوينه تنوين تمكين لانه حينئذ غير منقوص  
**﴿ وهكذا تفعل في ياء الشهبي ﴾** وكل ياء بعد مكسور تجس **﴿**  
**﴿ وهذا اذا ما وردت تحتفه ﴾** فافهمه عني ففهم صافي المعرفه **﴿**

اى وهكذا تفعل في تسكين الياء في المعرفه في حالتي الرفع والجر وفتحها في النصب وتنوين المنكر في رفعه  
وجره خاصة وثبات ياء المنصوب منه مفتوحة في كل اسم آخره ياء خفيفة مكسورا ما قبلها وهذا ضابط  
المنقوص كالشهي بخلاف قرشى وكرسى وظي وحدى كما سبق ذكر ذلك وقوله وهكذا تفعل تقديره وتفعل  
مثل ذلك فالكاف نعت مصدر محذوف وقوله هذا مبتدأ محذوف الخبر اى هذا ثابت اذا ما وردت ومازائدة  
**﴿ باب الاسم المقصور ﴾**

**﴿ وليس للاعراب فيما قد قصر ﴾** من الاسامي اتر اذا ذكر **﴿ مثاله يحيى وموسى والعصا ﴾**  
**﴿ او كرحا او كجبا او كحصى ﴾** فهذه آخرها لا يختلف **﴿ على نصارىف الكلام الموثلف ﴾**  
المراد بالمقصور ما كان آخره ألفا مقصورة كوسى وعيسى يحيى وعصا ورحا وحصى وسمى مقصورا  
لانه لا يظهر فيه شيء من حركات الاعراب فكانه حبس عنها والقصور المحبوس وهو ايضا كالمستثنى فانه

(قوله كجاء قاضى  
البصرة) الاولى التمثيل  
بصوهذا قاضى ومررت  
بقاضىم ورايت قاضىم  
لوقاضى صناعه من كل  
مضاف الى غير المعرف  
بالالف واللام واملئ  
الشارح فان الياء فيه  
ساقطة في حالتي الرفع  
والجر لانها الساكنين  
اه (قوله الشهبي) في  
القاموس وشهي كرضى  
والشهي المشغول وشدد  
ياؤه في الشعر اه

لا يختلف آخره باختلاف العوامل فتقول كما موسى عيسى وضربت بالعصا فيكون على حالة واحدة في الرفع والنصب والجر وهو مراده بتصاريح الكلام والمؤنث المنتظم أي المركب المفيد والراحمرة وقتئذ كر وتوثت والحيما مقصورا لمطر (تنبيه) لعله أشار بتعدادا لامثلة إلى تعداد المقصور إلى اسم علم كهي وموسى ومعرف بال كالعصا ومنكر أصل ألفه واو كرا وكهما مقردا كما سبق أو جمعا كعصى (تنبيه آخر) عقب الناظم حرف الاعتلال معتل الاسم وهو المنقوص والمقصور وليس للعرب اسم آخره واو قبله ضمة وأما المضارع فيكون معتلا بالواو والألف والياء أيضا كيرى ويخشى ويدعو وسياتي في باب أعرابه ان شاء الله تعالى (تنبيه ثالث) اذا تون المقصور في الدرج سقطت ألفه لا لتقاء الساكنين واختلافها فيها عند الوقف فقبل هي أصلية فثبتت وقبل بدل من التنوين في الاحوال الثلاثة لانه تنوين قبله فتحة والراجح وهو مذهب سيبويه أنها أصلية في رفعه وجره وبدل عن التنوين في نصبه كالاسم الصحيح

**(باب التنئية)**

- \* (ورفع ما تنبته بالألف \* كقولك الزيدان كأنا ماني \* ونصبه وجره بالياء) \*
- \* (بغير اشكال ولا حرام \* تقول زيد لابس بردين \* وخالد منطلق اليدين) \*
- \* (وتلحق النون بما قد ثنى \* من المفاريد لغير الوهن) \*

أي ورفع المنثى ثابت بالألف ونصبه ثابت بالياء وجره كذلك وهذا الباب أيضا مستثنى من قاعدة الاعراب بالحركات السابقة فاذا أردت أن تعبر عن اسمين متفقين في اللفظ كزيد وزيد وعمر وعمر ومثلا بلفظ واحد أخذت أحدهما وقضت آخره وزدت عليه ألقا في حالة الرفع بدلا عن الضمة وباعفتوحا ما قبلها في حالتي النصب والجر بدلا عن الفتحة والكسرة وزدت أيضا بعد علامة الاعراب نونا مكسورة عوضا عن التنوين الذي كان في الاسم المفرد لغير الوهن أي الضعف الذي لحقه بفوات التنوين فتقول جاء الزيدان والعمران والزيدان كأنا ماني أي يحمل النون ورأيت الزيدان والعمرين وزيد لابس بردين أي ثوبي صوف ومررت بالزيدين وخالد منطلق اليدين أي مطلقهما

**(باب الجمع المذكر السالم)**

- \* (وكل جمع صح فيه واحده \* ثم أتى بعد التناهي زائده \* فرفعه بالواو والنون تبع) \*
- \* (نحو شجاني الخاطبون في الجمع \* ونصبه وجره بالياء \* عند جميع العرب العرباء) \*
- \* (تقول حي النازلين في منى \* وسل عن الزيدين هل كانوا هنا) \*

هذا الباب أيضا مستثنى من قاعدة الاعراب بالحركات ويسمى الجمع المذكر السالم لان لفظ الواحد يسلم بناؤه فيه كسلم ومؤمن وزيد وعمر وفي قولك جاء المسلمون والمؤمنون والزيدون والعمران وهو معنى قوله صح فيه واحده بخلاف رجل وكتاب في رجال وكتب ونحوهما فانه يسمى الجمع المكسر وسياتي وحكم جمع المذكر السالم أن رفعه بالواو والمضموم ما قبلها ونصبه وجره بالياء المكسور ما قبلها وتلحقه نون مفتوحة عوضا عن التنوين الذي كان في المفرد فالواو والياء علامة الاعراب وهي علامة جمع أيضا كما نهبنا على ذلك في التنبيه وهما مراده بزائده الآتي بعد التناهي أي بعد انتهاء حرف الواحد والنون تبع لهما كما سبق في المنثى تقول جاء الزيدون ومثله شجاني الخاطبون يقال شجاء يشجيه بمعنى أحزنه وأطربه من الاضداد وكلاهما محتمل لان الوعظ يكون بالترغيب نارة فيطرب وبالترهيب أخرى فيعزرن وتقول رأيت الزيدان بكسر الدال ومثله حي النازلين في منى أي سلم عليهم ومررت بالزيدين وسل عن الزيدين بكسر الدال (تنبيه) لعله أشار بقوله عند جميع العرب العرباء وهي الملازمة للابادية لانه لم تختلف لغة العرب في الجمع بأعرابه هكذا الا ماشد وأما التنئية فان بني أسدي يعربون المنثى بالألف في جميع أحواله فيقولون رأيت الزيدان ومررت بالزيدان وعليه جعل بعضهم ان هذان لساحران (تنبيه) قوله والنون تبع من فروع بالابتداء أي انها تبع لعلامة الاعراب ثم قال

- \* (ونونه مفتوحة اذ نذ كر \* والنون في كل منثى تكسر \* وتسقط النونان في الاضافة) \*
- \* (نحو لقيت ساكني الرصافة \* وقد لقيت صاحبي أحيانا \* فاعلمه من حذفهما يقينا) \*

(قوله والراحمرة وقتئذ الخ) الذي في كتب اللغة التي بأيدينا مؤنثة فقط وقوله أصل ألفه واو كرا في الصحاح والألف منقلبة من الياء تقول همارحيان وكل من مد قال رضاء ورحان وارحسة فجعلها منقلبة من الواو وما أدري ما محته وما محته اه وفي القاموس وهما رحوان ورحيان اه (قوله يقال شجاء الخ) صنيح القاموس والصحاح يقتضى أنه واوى فقط اه (قوله والنون تبع الخ) لعل في هذه العبارة نقصا وضواجا مبتدأ وخبر اه

أى ان نون الجمع المذكور السالم مفتوحة ونون التثنية مكسورة للفصل بينهما وتسقط كل منهما فى الاضافة كما يسقط التنوين لما سبق أنهم ما يدل عنه فى المفرد فتقول فى التثنية جاء غلاما زيد ولقيت صاحبي أختينا ومررت بغلامى زيد وفى الجمع جاء بنون زيدوسا كنىوال رصافة ومررت ببني زيدوسا كنى الرصافة ورأيت بني زيدوسا كنى الرصافة وهى الجانب الشرقى من بغداد والضمير فى حذفهما للنونين أى نون الجمع ونون التثنية ويقينامصدر منصوب بأعله كقعدت جلوسا وقد يحذف هذا البيت فى بعض النسخ

**\*(باب جمع المؤنث السالم)\***

**\*(وكل جمع فيه ناء زائدة \* فارفعه بالضم كرفع حامده)\***

**\*(ونصبه أو جره بالكسر \* نحو كفتت المسلمات شرى)\***

أى وكل جمع سالم فيه ناء زائدة للتانيث كسلمات وحامدات فرفعها بالضم كقعدته وكذا جره بالكسر كقعدته وأما نصبه فبالكسر أيضا جلاله على جره كما جعلوا نصب الجمع المذكور السالم على جره فجعلوهما معا بالياء فتقول جاءت الحامدات والمسلمات بالضم ومررت بالحامدات والمسلمات بالكسر كما تقول جاءت الحامدة والمسلمة بالضم ومررت بالحامدة والمسلمة بالكسر وتقول رأيت الحامدات وكفتت المسلمات شرى بالكسر بدلا عن الفتحه ونصبه مستثنى من قاعدة النصب بالفحة والكافى فى قوله كرفع نعت مصدر محذوف أى رفعا كرفع واحترز بقوله كل جمع عن نحو تنبغى مرضاة أزواجك لأنه مفرد لا جمع أصله مرضوة وبقوله فيه ناء زائدة عن نحو آيات وأقوات فان التاء فيهما أصلية لوجودها فى بيت وقوت ولا يرد عليه أيضا نحو قضاء ورملة لأنه ليس بسالم والترجة للسالم تنبيه على بقى مما هو مستثنى من قاعدة الاعراب بالاربع العلامات السابقة ثلاثة أبواب من الاسماء بالياء لا ينصرف فانه يجزى بالفحة كما سياتى عكس الجمع المؤنث السالم ومن الافعال بابان أحدهما باب الفعل المعتل فانه يجزى بحذف آخره ويرفع بالسكون مطلقا وينصب بالفحة ان كان آخره واوا أو كيدعوا أو ياء كبرى وثانيهما الامثلة الخمسة وهى يفعلان وتفعلان ويفعلون وتفعلون وتقبلن فانها ترفع بثبوت النون وتنصب وتجرى بحذفها وقد ذكر الناظم ذلك كله فى آخر المنظومة (تنبيه آخر) الحاصل أن الاعراب يكون بما سبق من العلامات الاربع الا فى سبعة أبواب الاسماء الستة والتثنية والجمع المذكور السالم والجمع المؤنث السالم وما لا ينصرف والفعل المعتل والامثلة الخمسة وأما المنقوص والمقصور فالفحوى أنهم ما عبر بان بحركات مقدرة فهما كالمستثنى فى الظاهر وكذا نحو يخشى ويدعوا ويرمى فى حالة الرفع ونحو يخشى فقط فى حالة النصب (تنبيه آخر) قد علم أن الاسماء الستة والتثنية والجمع المذكور السالم ثابت فىهما حروف عن حركات ومنها الامثلة الخمسة فى حالة الرفع وان جمع المؤنث السالم وما لا ينصرف ثابت فىهما حروف عن حركات ومنها الامثلة الخمسة فى حالة الرفع وان جمع المؤنث السالم حذوف حرف عن السكون وكذا فى حالة نصب الامثلة الخمسة ناب الحذف عن الحركة (تنبيه آخر) قد علم أيضا مما سبق أن الالف وقعت علامة للنصب فى الاسماء الستة خاصة والرفع فى التثنية خاصة والواو وقعت علامة للرفع فى موضعين الاسماء الستة والجمع المذكور السالم والياء وقعت علامة للنصب فى موضعين أيضا التثنية والجمع المذكور السالم والجمع فى ثلاثة مواضع الاسماء الستة والتثنية والجمع المذكور السالم والكسرة علامة للنصب فى الجمع المؤنث السالم خاصة والفحة علامة للجزم فيما لا ينصرف خاصة والحذف علامة للجزم فى موضعين الفعل المعتل والامثلة الخمسة والنصب فى الامثلة الخمسة خاصة فليحفظ ذلك فانه

**\*(باب جمع التكسير)\***

مفيعن الطالب

**\*(وكل ما كسرى المجموع \* كالاسد والايات والربوع)\***

**\*(فهو ونظير المفرد فى الاعراب \* فاصح مقال وانبع صوابى)\***

أى ان حكم ما لم يسلم فيه بناء الواحد من المجموع وهو الجمع المكسر حكم المفرد فى اعرابه بالحركات السابقة سواء تغير بحركات فقط من غير زيادة ولا نقص كالاسد بضم الهمزة وسكون السين فى جمع اسد صحر كأمها مع زيادة كايات وربوع فى جمع بيت وربيع أم جامع نقص كالكاتب والرسول فى جمع كتاب ورسول والربيع المنزل فى الربيع والمقال القول وقد أنصف الناظم رحمه الله تعالى حيث أمر باستماع مقاله كله

(قوله فتقول جاءت الحامدات والمسلمات الخ) لغله أشار بالتمثيل الى ما الى اختصاص هذا الجمع غالباً بمؤنث الآدميين علماء أو صفة اه  
(قوله مطلقاً) أى سواء كان بالواو والياء أو الالف اه  
(قوله والربيع الخ) عبارة القاموس الربيع الدار بعينها حيث كانت والحلة والمنزل والنعش وجماعة الناس والموضع يرتعون فيه فى الربيع كالربيع كقعد اه

واتباع الصواب منه فقط والكافي في قوله كالا سدق موضع نصب على الحال من خاتمة الموصولة وهو  
 الضمير المستتر في كسر أى مماثلة للاسد \* (باب حروف الجر) \*  
 \* (والجر في الاسم الصحيح المنصرف \* بأحرف من إذا ما قبل صف \* من وإلى وفي وحسب وعلی) \*  
 \* (وعن ومنذ كم وحاشا وحسب \* والباء والكاف إذا ما زيدا \* واللام فأحفظها تسكن رشيدا) \*  
 \* (ورب أيضا ثم في حاضر \* من الزمان دون ما منه غير \* تقول ما رأيتك مذ يومنا) \*  
 \* (ورب عبد كيس مر بنا) \*

قد سبق ان الجر يختص بالامماء ولهذا قال الناظم والجر في الاسم وقيد به الصحيح ليخرج المعتل وهو المنقوص  
 والمقصور بالمسبق ان الجر لا يظهر أثره فيه ما او بالمنصرف ليخرج ما لا ينصرف فان جره يكون بالفحة كما سياتي  
 في بابها ثم الجر يكون اما بإضافة اسم الى اسم كما سياتي واما بجر حرف فخر ما دخلت عليه وهي كذا كره الناظم  
 أربعة عشر حرفا ما في قوله من إذا ما زائدة وهن من وإلى كقولك خرجت من الدار الى المسجد وفي كاعتكفت  
 في المسجد حتى فحرفي مطلع الخبر وعلى فحرفي كبت على الفرس وعن كسالت عن العلم ومنذ في حاضر  
 الزمان فهو ما رأيتك منذ اليوم أو منذ يومنا هذا وهكذا ما ضمه نحو رأيتك منذ يومين وحاشا وخلاف الاستثناء  
 نحو جاء القوم حاشا زيدا وخلا عمرو وكذا أعدا كما سياتي في الاستثناء بشرط أن لا تتصل بها ما المصدرية والباء  
 الزائدة كمررت بزيدا وتكون أيضا للقسمة كما سبذ كره الناظم فمما سياتي في بابها والكاف الزائدة أيضا نحو  
 زيد كالا سدق والياء والكاف يعود ضمير التثنية في قوله إذا ما زيدا وما زائدة وكذا اللام الزائدة نحو المال  
 لعمرو ورب كقولك رب عبد كيس مر بنا أي حاذق ومنذ في الزمان الحاضر فقط نحو ما رأيتك منذ يومنا كما مثل  
 به الناظم ومثله منذ اليوم دون ما غير من الزمان أي مضى وهو بغير محجة وقد تكون بمعنى بق ويجوز أن  
 تقرأ بالمهملة فاذا قلت ما رأيتك مذ يومنا أو مذ يوم كذا فعت ما بعده (تنبيه) ما ذكره الناظم من أن منذ  
 يجر بها الزمان الحاضر والماضي ومثلا تجر الأناض من دون الماضي هو منه سببوه لكن الأرجح عند  
 ابن مالك وأتباعه التسوية بينهما وإذا جرا الماضي فهما بمعنى من أو الحاضر فهما بمعنى في ويجوز أيضا رفع  
 الاسم بعدهما على انه مبتدأ مؤخر وهما الخبر وبالعكس \* (تنبيه آخر) تختص حتى والكاف ورب يومنا  
 ومنذ بجر الاسم الظاهر فلا تقول حنا وكذا ورب يومنا ومنذ وكذا أو القسم وتأوه بخلاف الباء الموحدة  
 واللام وغيرهما هيوزان ذلك ومنك واليتك وعليك وفيلك وعنك

\* (ورب تأتي أبدا مصدره \* ولا يلحقها الاسم الانكسرة) \*  
 \* (وتارة تضمير بعد الواو \* كقولهم وراكب بجاوى) \*

أى وتختص رب مع مشاركتها الساخر وف الجر في الخبر بأمور منها ان التقاع الافي صدر الكلام لان أصل  
 مجرور هامبتدأ ولهذا الأيم الكلام حتى يجر عنه كما سبق في رب عبد كيس مر بنا بخلاف غيرها فانك تقول  
 مثلا خرجت من الدار الى المسجد فتقع من وإلى في أثناء الكلام بتقديرهما ومنها أنها لا تجر الا انكسرة كما  
 سبق ان كل ما دخل عليه رب فهو نكرة بخلاف غيرها فانها بجر المعرفة والنكرة كخرجت من الدار الى  
 المسجد مثلا ومنها انه يجوز ان يجر بها محذوفة مضمرة بعد واو يدل عليها كقول الشاعر

وليل كويج البصر أرحى سدوله \* على بانواع المهموم ليبتلى

أى ورب ليل ومثله وراكب بجاوى أى ورب راكب بجاوى أى منسوب الى بجاوى بفتح الباء الموحدة والجيم  
 وهم قبيلة من العرب ابلهم مشهورة بالجودة يسكنون برسواكن فيجوز كون الجاوى مجرورا نعتا للراكب  
 ومنصوب بامفعول به فهو نعت للركوب \* (باب حروف القسم) \*  
 \* (وقد يجر الاسم بالقسمة \* وواؤه والتاء أيضا فاعلم) \*  
 \* (اسكن شخص التاء باسم الله \* اذا تعجبت بلا اشتباه) \*

أى وبما يجر الاسم أيضا حروف القسم الثلاثة المذكورة نحو بالله وواؤه وتالله لا فعلن كذا والباء الموحدة  
 هي الأصل ولهذا تجر الظاهر والمضمر نحو بئلا فعلن والواو فاعها والتاء بدل عن الواو وتختص باسم  
 الله تعالى وحده دون غيره فهو تالله كما سبق وفيها معنى التعجب ولا يقال تالحن ونذر قولهم ترب الكعبة

(قوله بأحرف الخ) حقيقة  
 حرف الجر ما وضع للأفضاء  
 بفعل أو معناه الى ما يابيه  
 والأفضاء الايصال والمراد  
 بإيصال معاني الأفعال الى  
 الأسماء تعديتها اليها حتى  
 يكون المجرور ما منصوب  
 المحل فلذلك جاز العطف  
 عليه بالنصب في نحو  
 قوله تعالى وأمسحوا  
 برؤسكم وأرجلكم فسموها  
 باعتبار معناها كما قالوا  
 حروف النسب وحرف  
 الاستفهام فقالوا في هذه  
 حروف الحسرة وحرف  
 الأضافة باعتبار المعنى  
 اه من شرح ابن للعاقبي  
 والجر عبارة بالضمير بين  
 والخفض عبارة الكوكبية  
 وموثاها ما واحد ولا  
 مشاحة في الاصطلاح اه  
 فاكهى

يوجد بالهامش زيادة  
 معزوة لبعض النسخ  
 وهي تنبيه آخر لا بد للقسمة  
 من جواب جملة اسمية  
 مؤكدة بان وحدها ومع  
 اللام أو فعلية مؤكدة  
 باللام مع نون التوكيد في  
 المضارع أو باللام مع قد  
 في الماضي وهذا في  
 الاثبات نحو والله ان زيدا  
 قائم أو ان زيدا العالم أو  
 ليقوم من زيدا ولقد قام  
 زيد اه

\* (تنبيه) \* واول القسم كواو رب لفظا والفرق بينهما ان واو القسم يجوز ان يقع بعد سوف العطف نحو فوالله والله ثم والله بخلاف واو رب \* (باب الاضافة) \*

\* (وقد يجير الاسم بالاضافة \* كقولهم دار أبي قحافة \* فتارة تأتي بمعنى اللام) \*  
\* (نحو أبي عبد أبي تمام \* وتارة تأتي بمعنى من اذا \* قلت منازيت فقس ذلك وذا) \*

الاضافة ضم اسم الى اسم لقصد تعريفه به او تخصيصه وسمي الاول مضافا والثاني مضافا اليه ويصيران بالاضافة كالاسم الواحد ولا يدخل الاول منهما التنوين ولا التعريف بال واذا أضفت اسما الى اسم أعربت الاول منهما بما يستحقه من رفع أو نصب أو جر وجررت الثاني أبدا فتقول جاء غلام زيد ورايت غلام زيد ومررت بغلام زيد وهكذا دار أبي قحافة وهو والد أبي بكر الصديق فاب مجرور باضافة دار اليه والياء علامة جره وقحافة مجرور باب والجار للمضاف اليه عند سيبويه الاسم المضاف كغلام ودار وعندنا ما لك الحرف المقدر لان الاضافة تكون تارة بمعنى اللام الدال على الملك والاختصاص كما مثلناه وهو الاكثر فالتقدير غلام لزيد ودار لابي قحافة وعبد لابي تمام وهو شاعر مشهور وتارة تكون بمعنى من التي لبيان الجنس وذلك اذا أضيف الشيء الى جنسه كخاتم حديد ونوب خمر ورطل زيت الأترى انك لو نوتت المضاف لقلت خاتم من حديد ورطل من زيت ومثله منازيت وهو اسم مفرد مقصور كصالفة في المن بالتشديد الذي هو رطلان وقوله فقس ذلك أي عبد أبي تمام وذا أي منازيت \* (باب الاسماء التي تجر بمعنى الاضافة) \*  
\* (وفي المضاف ما يجرب ابدأ \* مثل لدن زيد وان شئت لدى \* ومنه سبحانه وذو ومثل) \*  
\* (ومع وعند او لولو وكل \* ثم الجهات الست ففوق وورا \* ومنه وعكسها بالامراء) \*  
\* (وهكذا غير وبعض وسوى \* في كام شتى رواها من روى) \*

(قوله ودون بكسر الخ)  
عبارة القاموس دون  
تقيض فوق ويكون  
ظرفا او بمعنى امام وورا  
وفوق ضد وبمعنى غير  
قبل ومنه ليس فيما دون  
خمس اواق صدقة أي في  
غير خمس اواق ودان  
يدون دوننا وأدين بالضم  
صار دوننا خيسا أو ضعف  
وهذا دونه أي اقرب منه  
ودونك اغراء اه

أي ان كثر الاسماء يجوز ان تأتي مضافة كغلام زيد ويجوز ان تقطع عن الاضافة بالتنوين والتعريف بال كغلام والغلام ومن الاسماء ملازمة للاضافة فلا تستعمل أبدا الا مضافة فتكون هي مغربة بما يقتضيه الاعراب وما بعد ها مجرور رابها أبدا فقوله فليجرب ابدأ بفتح الباء صريح في أن المضاف هو الجار للمضاف اليه على رأي سيبويه وهو الاصح وهي كلمات شتى أي متفرقة ذكر الناظم بعضها وأشار الى الباقي فتقول جلست لدن زيد أي عنده وان شئت لدى زيد لغتان في الاولى قوله تعالى وعلمنا من لدنا علما ومن الثانية قوله تعالى ولدينا مزيد ولا يصح أن تقول جلست لدن أولدى أو عند أو فوق أو تحت من غير ان تضيفها الى زيد ونحوه وقيس الباقي وأما مع فلا كثر فتح عينها وقد تسكن كما في النظم ولا يخفى أن عكس فوق تحت وعكس وراء قد ام وعكس بمنته يسرة وستاني في باب الظرف وسوى بكسر السين وضمها وحتاني في الاستثناء وشتى غير ممنون لانه لا ينصرف ومما يذكركه الناظم قولهم معاذ الله وأي الناس جاءك وجاءني كلا الر جابن وكلتا المرأتين وز يد شبه عمر وودون بكسر وسائر الناس أي باقيهم وقيل ان سائر بمعنى جميع وذات اليمين وأولات الاحمال ولعمرك الله وجلست بين القوم ووسطا الناس بفتح السين وقد تسكن وما أشبه ذلك \* (تنبيه) \* ذواتي ذكرها الناظم هي السابقة في الاسماء الستة وذات هؤنثة وأولو يعرب اعراب الجمع المذكور السالم فتقول جاءني أولوا الفضل ورايت أولي الفضل ومررت بأولي الفضل بالياء وأولات هؤنثة ولهذا يعرب اعراب الجمع المؤنث السالم كجاءني أولات حمل بضم التاء ورايت أولات حمل ومررت بأولات حمل بكسرها وزيدت لولو في أولوا وأولات كما زيدت في أولئك افرق بينه وبين الياء في الرمح \* (تنبيه آخر) \* المراد ان هذه الكلمات ملازمة للاضافة لفظا وتقدير افا قطع منها عوض التنوين كذل ومع وكل في نحو هذا مثل وجاءوا واكل أوهذا اخر بنو يجوز مراعاة معنى كل كهذه الآية ومراعاة لفظه نحو ان كل الا كذب الرسل

\* (باب كم الخبرية) \*  
\* (واجربكم بما كنتم عنه مخبرا \* وعظما القدر مما كنتم) \*  
\* (تقول لكم مال أفادته يدي \* وكما املككم وأعبد) \*

اعلم ان كم تأتي تارة في الاخبار ومرة في الاستخبار فان أخبرت بها عنك فمعناها حثيثة التكثير أضفتها الى الاسم الذي بعده كما مثل به الناظم ولهذا ذكرها الناظم في الاضافة وجعلها هي الجارة ومكثرا بالياء المثلثة

وضدها التقليل وضدها التعظيم المحقر وضدها التكبير والتصغير والتأني في ملء كنهه التأييد الساكنة وان  
استفهمت غيرك بك نصبت ما بعدها على التمييز ولهذا آخرها الناظم الى باب التمييز \* (تنبيه) \* أشار الناظم  
بقوله في المثالين كمال وكماما الى أنه يجوز أن يقع الاسم الذي بعدكم الخبرية مفردا كمال وعبدوجما كماله  
وأعبد لان كم موضوعة للعدد المجهول وتميز العدد المعلوم مجرور ومنصوب والمجرور تارة يكون جمعا  
كثلاثة أعبد وتارة يكون مفردا كما أنه عبد والمنصوب لا يكون المفردا كما أن تمييز العدد المنصوب  
كذلك فتقول كم كوكبا تحوى السماء كما تقول أحد عشر كوكبا وثلاثون شهرا  
\* (باب المبتدأ والخبر) \*

\* (وان فحمت النطق باسم مبتدأ \* ذرفعه والاخبار عنه أبدا) \*  
\* (تقول من ذلك زيد عاقل \* والصلح خير والامر عادل) \*

المبتدأ هو الاسم المجرد عن العوامل اللفظية لخبر عنه والخبر ما يتم به فائدة الكلام وهو خبره مرفوعان  
كقولك زيد عاقل وزيد في الدار وزيد عندك وزيد قائم وزيد يقوم وزيد في جمع هذه الامثلة هو المبتدأ  
وعاقل والجار والمجرور والظرف والفعل خبره في الجمع ولا يظهر فيه الرفع الا اذا كان اسماء ظاهرا واما  
المبتدأ فلا يكون الاسماء معرفة من أنواع المعارف الستة السابقة كقولك الصلح خير وزيد عاقل وأنا  
مؤمن وهذا كتاب والذي جاءك فقيه وغلام زيد قائم ونحو ذلك واما انكرة تحصل بها الفائدة كقوله تعالى  
ولعبد مؤمن خير من مشرك ونحو ذلك وقد يكون للمبتدأ الواحد خبران فاكثر فترفع كلها كقولك زيد  
فقيه عاقل أديب ولهذا قال الناظم فرفعه والاخبار عنه أبدا بصيغة الجمع \* (تنبيه) \* عبارته توهم اشتراط  
فخ النطق بالمبتدأ وعدم تقديم الخبر عليه وليس كذلك كما سيأتي وانما مراده مجرد عن العوامل وحيث  
قدم الخبر فاصله التأخير واحترزنا بقولنا المجرد عن العوامل عن مثل قولك كان زيد قائما وان زيد قائم  
وظننت زيدا قائما لان هذه العوامل تغير حكمه فكان ترفع الاسم الذي أصله المبتدأ وتنصب الخبر وان  
بالعكس وظننت تنصب مامعا كما سيأتي في أبوابها فلما دخل عليه ما لا يعمل أصلا لم يغير حكمه ولهذا قال  
\* (ولا يجوز حمل حكمه متى دخل \* لكن على جلته وهل وبلى) \*

أى ولا يجوز حمل حكم المبتدأ اذا دخلت لكن الحقيقة على جلته أى عليه وعلى خبره كقولك لكن زيد عاقل  
وكذا هل كقولك هل زيد قائم وبلى كقولك بل زيد قائم وما أشبه ذلك مما يفيد معنى ولا يعمل شيئا في جملة  
المبتدأ كهمزة الاستفهام ولولا وانما احترزنا بالحقبة عن المشددة فانها تدخل على جلته فنصب الاسم  
وترفع الخبر \* (فائدة) \* لا يجوز بالهاء المهملة أى يجوز بل كقولك فاعل دخل ولو قال دخلت لكن أظهر  
وانما قال على جلته لان المبتدأ مع خبره ويسمى جملة اسمية كما سبق والداخل عليهما من العوامل اما أن يغير  
المبتدأ فقط أو الخبر فقط أو يغيرهما معا

\* (وقدم الاخبار اذ تنصتفهم \* كقولهم أين الكريم المنعم) \*  
\* (ومثله كيف المريض المدنف \* وأيهما الغادى متى المنصرف) \*

اعلم أن الأصل تقديم المبتدأ على خبره ويجوز تقديم الخبر عليه كقوله لا زيد في الدار وفي الدار زيد وقد يجب  
تقديم الخبر اذا كان من أسماء الاستفهام كقولك أين الكريم المنعم وكيف المريض المدنف ومتى المنصرف  
وكما هل فأين خبر مقدم والكريم مبتدأ مؤخر وهكذا ما بعدها وذلك لان الاسم الاستفهام مصدر الكلام  
\* (فائدة) \* المدنف بكسر النون وقومها يقال أدنفه المرض وأدنف المريض اذا لازمه المرض يتعدى ولا  
يتعدى \* (وان يكن بعض الظروف الخبرا \* فاوله انصب ودع عنك المدرا) \*  
\* (تقول زيد خلف عمر وقعدا \* والصوم يوم السبت والسبغ غدا) \*

قد ذكرنا ان الخبر انما يرفع اذا كان اسماء ظاهرا وان قد يكون غير اسم فينبغي حينئذ على حكمه وسيأتي  
أن الظرف منصوب فاذا كان الخبر ظرف مكان كما قام وخلف أو ظرف زمان كيوم وغد رفعت المبتدأ  
ونصبت الخبر الظرف كما مثل به الناظم والخبر في الحقيقة ما يتعلق به الظرف \* (تنبيه) \* الاسماء تنقسم الى  
اسماء أعيان واسماء معان وظرف المسكان يصح أن يخبر به عنهما كزيد خلفي والعلم عندك ولا يخبر بظرف

(بقوله المنصرف) بفتح  
الراء مصدري بمعنى  
الانصراف وكيف ومتى  
مبينان لتضمنهما معنى  
الاستفهام وحمل كيف  
ومتى في النظم الرفع  
وكيف سؤال عن الحال  
ومتى سؤال عن الزمان  
وأين سؤال عن المكان اه

الزمان الاعن المعاني فقط كالصوم يوم السبت والسير غدا وفي تمثيله بقوله زيد خلف عمر وقعدا نظرفان  
الخبر فيه قعد وخلف متعلق به لا خبره

\* (وان تغل ابن الامير جالس \* وفي فناء الدار بشر مائس) \*  
\* (جالس ومائس قدر فعا \* وقد اجبر النصب والرفع معا) \*

قد سبق ان الخبر قد يكون غير اسم وقد يكون اسم استفهام وجر وراو نظرفا وان الخبر هو ماتمته به  
القائده فاذا ائبت بمبتدأ او خبرت عنه باسم استفهام مقدم عليه كقولك ابن الامير وكيف زيد او يجار  
وجر وراو نظرف متقدمين او متأخرين كقولك في الدار بشروز يد خلفك وما أشبه ذلك مما يعد كلاما  
مفيدا ثم ائبت بعد تمام الكلام باسم نكرة جازك ان تجعله الخبر فترفعها وتلغى اسم الاستفهام والجار  
والجر وراو نظرف وأن تجعله ما حال افتنصه كما سياتي ان الحال منصوب وأنه باقى فضله منكر ائبت  
تمام الجملة فتقول ابن الامير جالس وفي فناء الدار بشر مائس أي مائلا وفناء الدار ساحتها وز يد خلفك قاعدا  
فلو ائبت بالاسم النكرة قبل تمام الكلام كقولك متى قادم زيد يد قاعد خلفك وعمر وقائم في الدار لم يجز  
فيها الالرفع على أنها الخبر وذلك مفهوم مما مثل به الناظم \* (باب اشتغال الفعل عن المفعول بضميره) \*

\* (وهكذا ان قلت زيد لنته \* وخالد ضربتسه وضمته) \*  
\* (فالرفع فيه جاز والنصب \* كلاهما ادلت عليه الكتب) \*

اي وهكذا يجوز الرفع والنصب اذا فحقت النطق باسم هو مفعول في المعنى لفعل هو متاخر عنه قد نصب ضمير  
ذلك الاسم كما مثل به الناظم فالرفع على أن زيد ائبت اوليته خبره وهو جلة فعلية مرسومة من فعل ماض  
وقايل وهو ناء المتكلم ومفعول به وهو الهاء التي هي ضمير زيد والنصب على أنه مفعول لفعل مضموم يسمى  
هذا اشتغال الفعل عن المفعول بضميره أي بضمير المفعول فلوح حذف الهاء فقلت زيد اضربت تعين  
النصب على أنه مفعول متقدم لماسياتي ان المفعول يجوز تقديمه على الفاعل وعلى الفعل أيضا ولو لم يكن  
الاسم السابق مفعولا في المعنى للفعل المتاخر عنه كقولك زيد ضربت زيد يضرب تعين الرفع على الابتداء  
\* (تنبيه) \* لمته بضم اللام وضمته بكسر الضاد الجمجمة والضم الظلم وانما ضم اول لمته وكسر اول ضمته لان عين  
لامه يولمه واو عين ضامه ياضيه باء فاعطى الفاعل اسناد الفعل الى ناء الفاعل بحذف العين حركة  
مجانسة للعين وهي الضمة في لمته والكسرة في ضمته \* (تنبيه آخر) \* لا ينبغي أن التشبيه بين نصب جالس  
وزيد لنته انما هو في مجرد جواز النصب والافتقار الى انتصاب جالس ومائس حالين وزيد وخالد مفعولان به  
\* (باب الفاعل) \* \* (وكل ما جاء من الاسماء \* عقيب فعل سالم البناء) \*  
\* (فارفعه اذ يعرف فهو العامل \* نحو جرى الماء وجرار العامل) \*

(قوله فان الخبر فيه قعد)  
أي فليس من باب الاخبار  
بالظرف بل بالجملة الفعلية  
والظرف لغو كما في  
الفاكهة قوله يجوز  
الرفع والنصب بالتقدير  
في مثالي الناظم لمت زيد  
لمته وضربت خالد ضربته  
خلف الاول للقرينة  
والعوض فالقرينة هي  
النصب والعوض هو  
المفسر المذكور والرفع  
في هذه المسئلة أولى لسلامته  
من الحذف والتقدير اه  
من شرح ابن المعاني

أي والفاعل هو كل اسم جاء بعد فعل وقع منه وهو أي ذلك الفعل سالم البناء أي باقى على صيغته الاصلية  
واحتز بقوله سالم البناء بما بيني للم اسم فاعله فانه يتغير بناؤه كما سياتي واعراب الفاعل الرفع كما مثل به  
الناظم وأشار بالتاليين الى أنه لا فرق بين الفاعل الحقيقي كجار العامل ودخل زيد مما يقع الفعل منه  
باختياره والمجازي كجرى الماء وسقط الجدار ولا فرق بين الفعل المعتل والصحيح بقوله عقيب فعل الى أنه  
لا يكون الفاعل الا عقيب الفعل فلون تقدم الفاعل في المعنى على فعله نحو زيد قام وعمر يقوم انتقل من  
باب الفعل والفاعل الى باب المبتدأ والخبر لانه حينئذ جملة اسمية فيقدر الفاعل في قام ويقوم ضمير يعود الى  
زيد يظهر في التثنية والجمع كقولك زيدان قاما وزيدون يقومون

\* (ووحدا الفعل مع الجماعة \* كقولهم سار الرجال الساعة) \*

أي ووحدا الفعل اذا أسنده الى فاعل ظاهر ولو كان مثنى أو جموعا كما توجه مع المفرد فتقول قال رجلان  
وقال رجال كما تقول قال رجل ولا تقل قال رجلان ولا قاروا رجال فهذا الافراد واجب عند اسناد الفعل الى  
الفاعل الظاهر فان أسنده الى ضمير اسم متقدم قلت الرجلان قاما والرجال قاموا  
\* (وان تشا فز عليه التاء \* نحو اشتهت عراتنا الشتاء) \*  
أي واذا كان الفاعل جماعة فوحدا الفعل كما سبق ثم ان شئت قلت سار الرجال الساعة باعتبار المعنى وان

شئت الحقت به ناء التانيث فقلت سارت الرجال أي جماعة الرجال ومثله اشتكت عرائنا الشتاء وهم جمع  
عار عن اللباس بالمهملتين ويجوز أن يقرأ بالمجتمين جمع غاز في سبيل الله تعالى \* (تنبيه) \* أطلق الناظم  
جواز الحاق الناء لفعل الجماعة وذلك مقيد بجمع التكسير فقط كما مثل به بخلاف نحو جاء المسلمون فلا يجوز  
الحاقه الناء وبخلاف نحو جاءت المسلمات فلا تحذف منه الناء غالبا

\* (وتلحق الناء على التحقيق \* بكل ما تأنثه حقيقتي) \*  
\* (كقولهم جاءت سعاد ضاحكة \* وانطلقت ناقة هند راتكة) \*

أي ما سبق من الضمير في الحاق الفعل ناء التانيث إنما هو في فعل الجماعة كما سبق وأما فعل المفرد المذكّر فلا  
يجوز الحاق فعله الناء فلا تقول قامت زيدو الموثان كان تأنثه مجازا بإجازة الحاقه الناء ولم يلزم كطلعت  
الشمس وطلع الشمس وان كان حقيقيا جازيا فالجواز لم يلزم كما مثل به الناظم \* (فائدة) \* قوله وتلحق هو  
بضم الناء وكسر الحاء ليناسب ووجد ويجوز فتح الحاء بالبناء لما لم يسم فاعله وسعاد غير ممنون لأنه لا ينصرف  
وراتكة بالناء المثناة فوق يقال رتلك التعبير رتلك كنعصر بنصر إذا انطلق راتكا أي راكضا محررا كعجازه  
\* (تنبيه) \* أطلق الناظم لزوم الناء فيما تأنثه حقيقتي وهو مقيد بالفعل المتصل بفاعله كما مثل به فان انفصل  
عنه جاز حذف الناء نحو أتى القوم هند ومفهومه أنها لا تلزم في غير ذلك وليس كذلك بل تلزم أيضا إذا كان  
الفاعل ضميرا يعود إلى مؤنث متقدم وان كان تأنثه مجازيا كالشمس طلعت فلا يجوز الناء \* (تنبيه  
آخر) \* الحاصل ان الناء تلزم في موضعين حيث كان الفاعل حقيقتي التانيث واتصل بفعله كجاءت سعاد  
أو ضمير مؤنث يعود إلى متقدم وان لم يكن حقيقتي التانيث كالشمس طلعت ويجوز الحذف والاثبات حيث  
كان الفاعل جمع تكسير كسار الرجال أو مفرد غير حقيقتي التانيث كطلع الشمس أو منفصلا عن فعله  
كأتى القوم هند والرابع حيث كان الفعل نعو وبش كنع المرأة هند ونعمت هند ولم يذكره الناظم رحمه الله  
\* (وتكسر الناء بلا محاله \* في مثل قد أقبلت الغزالة) \*

وقد سمقت الإشارة إلى شرح هذا البيت عند قوله وان تلاء ألف ولام لأنه من قاعدة النقاء الساكنين ومنه  
قالت الاعراب \* (فائدة) \* قوله بلا محاله أي بلا مانع والغزال الظبي كما سبق في مثال أقبل الغلام كالغزال  
ولا يقال الغزالة بالهاء إلا للشمس ففي تمثيله نظر \* (باب من لم يسم فاعله) \*

\* (واقض قضاء لا يرد قائله \* بالرفع فيما لم يسم فاعله) \*  
\* (من بعد ضم أول الأفعال \* كقولهم يكتب عهد الوالي) \*

أي أحدكم للمفعول الذي لم يسم فاعله بالرفع إقامة له مقام الفاعل المجهول وإذا أريد بناء الفعل له ضم أوله  
مضارعا كان كما مثل الناظم أماضيا كضرب زيد وكتب العهد \* (تنبيه) \* لم يرد الناظم على ضم أول  
الفعل ولا بد مع ذلك من كسر ما قبل آخره ان كان ماضيا كضرب وفحمة ان كان مضارعا كيكاتب \* (تنبيه  
آخر) \* إذا بنى الفعل المتعدي إلى مفعولين كسقى زيد عمر البناء لم يسم فاعله لم يرفع الا واحدا كالأ  
يكون الفاعل الا واحدا فانصب الثاني فتقول سقى عمر ولبنا فان كان الفعل لازما ناب عنه المصدر نحو  
فاذا نفع في الصور فتحة واحدة \* (وان يكن ثانی الثلاثی ألف \* فا كسر محين تبتدى ولا تنف) \*  
\* (تقول يبيع الثوب والغلام \* وكسمل زيت الشام والطعام) \*

أي ان ضم أول الفعل الماضي إنما هو إذا كان صحيح العين فان كان عين ماضية ألقاها كالت منقلبة عن  
ياء كباع وكال وأوعن وأوقال يقول وساق يسوق كسر أوله وقلب الألف ياء نحو يبيع الثوب ويكيل الطعام  
وقيل وسبق \* (تنبيه) \* ما ذكره الناظم لا يختص بالثلاثي بل يأتي أيضا في نحو انقاد واختار فيقال انقيد  
واختبر وما ذكره أيضا من كسر أوله غير لازم بل يجوز اشماع الضم كما قرئ - ما في نحو قيل وسبق  
\* (باب المفعول به) \* والنصب للمفعول حكم أوجها \* كقولهم صادا الامير انبا \*  
\* (وربما أخرج الفاعل \* نحو قد استوفى الخراج العامل) \*

وهذا ظاهر لا يحتاج إلى شرح وأوجب بضم المهمزة كسرا الجيم والخراج أجره الأرض وإنما جعل النصب  
اعراب المفعول ليدفرق بينه وبين الفاعل والاصل أن يذنب بالفاعل ثم الفاعل ثم المفعول كصادا الامير انبا

(قوله حيث كان الفاعل حقيقتي التانيث الخ) أي وكان مفردا فلا يثنى ما تقدم له في نحو جاءت المسلمات من أنها قد تحذف في غير الغالب اه  
(قوله ففي تمثيله نظر) لا وجه لهذا النظر فان مراده تشبيهه المقابلة بالشمس على حد زيد أسد اه  
(قوله بل يجوز اشماع الضم الخ) ليس المراد بالاشماع هنا ما مراده في الوقف من ضم الشفتين من غير صوت لان هذا غير ممكن وإنما المراد هنا اشماع الكسرة شيئا من صورة الضمة ولهاذا قيل انه ينبغي أن يسمى هذا وما لو لم يكن عبارة المتقدمين فيه هي الاشتماع اه

ويجوز تقديم المفعول على الفاعل كما مثل به وعلى الفعل أيضا نحو قوله تعالى فربما تكذبتم ورفيقاتكم تلتون  
﴿وان نقل كلم موسى يعلى \* فقدم الفاعل فهو الاولى﴾

(قوله فاللازم الخ) علامته  
أن يكون من فعلي جميع  
البدن أو كان من فعل  
مضموم العين أو مكسورا  
ولو كان لونا أو خلقيا كعوز  
وجر وعلامة المتعدي أن  
يكون فعل عضو كضرب  
يده وركض برجله وأبصر  
وسمع ونكلم أو حاسة  
كذائق وشم أو قلب كعلم  
وظن اه

(قوله أي ان اسم الفاعل  
الخ) عبارة الفا كهمي ما  
اشتق من مصدر فعل لمن  
قام به على معنى الحدوث  
والتجدد فيعمل عمله اه  
بها مش الاصل زيادة من

بعض النسخ تنبيه آخر  
أن الفعل اللازم اذا دخلت  
عليه الهمزة أو ضعف تعدي  
الى مفعول واحد كذالك  
المتعدي الى واحد يتعدي  
بهما الى اثنين والمتعدي  
الى اثنين يتعدي بهما الى  
ثلاثة تقول ذهب زيد  
وأذهبت ولبست جبنة  
وألبست زيدا حبة وعلت  
زيدا قائما وأعلت عمرا  
زيدا قائما اه

أي انما يجوز تقديم المفعول اذا لم يخف اللبس فان خيف التباس الفاعل بالمفعول لعدم ظهور الاعراب  
فيهما معا كما مثل به ويجب أن يكون الفاعل أولهما فلو ظهر الاعراب في أحدهما نحو كلم موسى زيد أو في  
تابع أحدهما نحو كلم موسى السكيم يعلى أو دل العقل على الفاعل كما رصعت الصغرى الكبرى جاز تقدم  
المفعول لا من اللبس

﴿باب ظننت وأخواتها﴾  
﴿وكل فعل متعد ينصب \* مفعوله مثل سقي ويشرب \* لكن فعل الشك واليقين﴾  
﴿ينصب مفعولين في التلقين \* تقول قد خلعت الهلال لأخا \* وقد وجدت المستشار ناسحا﴾  
﴿وما أظن عامر أرفيقا \* ولا أرى لي خالدا صديقا﴾  
﴿وهكذا تصنع في علنت \* وفي حسبت ثم في زعمت﴾

أي ان الفعل ضربان لازم ومتعدي فاللازم لا يتجاوز بنفسه الى مفعوله كقام زيد وخرج عمر ووالمتعدي  
بخلافه فيرفع فاعله وينصب مفعوله كما سبق أن الفاعل مرفوع وأن النصب للمفعول حكم واجب فاعاده  
هنا توطئة وعلامة الفاعل أن تجعل محله تاء المتكلم كاشبعت الضيف وعلامة المفعول أن تجعل محله ياء  
المتكلم كاشبعتي الرغيث ثم المتعدي قد يتعدي الى مفعول واحد كسرب زيد لبنا والى اثنين كسقي زيد وعمرا  
لبنا والى ذلك أشار بقوله سقي ويشرب لكن يجوز حذف المفعول الواحد كسرب زيد والاقترار على  
أحد المفعولين كسقي زيد وعمرا الا في باب ظن وأخواتها وهي أفعال الشك واليقين فانه لا يجوز حذف  
المفعولين معا والاقترار على أحدهما وقد ذكر الناظم منها سبعة ثلاثة للظن وهي ظن ونخال وحسب وثلاثة  
لاليقين وهي علم ووجد ورأى وواحد اجمتها وهو زعم وأمثلها ظاهرة من النظم ولا يجوز أن تقول خلعت  
الهلال فقط ولا خلعت فقط وكذا غيرها ﴿تنبيه﴾ لعلمه مثل بالماضي منها كخلعت ووجدت وبال مضارع  
كأظن وأرى لبشير الى أن كل ما يتصرف من هذه الافعال من مضارع أو فاعل أو امرأه فاعل أو نحوه  
حكمه حكم الماضي كظن وظنن وظن وأنا ظان زيدا عالما ﴿تنبيه آخر﴾ انما امتنع حذف مفعولي  
ظن وأخواتها والاقترار على أحدهما لانها انما تدخل على المبتدأ والخبر فتصعبهما معا كما سبقت الاشارة  
الى ذلك فكما لا يجوز الاقترار على المبتدأ دون خبره ولا عكسه فكذلك لا يحذف أحدهما هنا لانها يقصد  
بهما ما يقصد بالمبتدأ والخبر من الافادة ولعلمه معنى قوله في التلقين أي في اعلام غيرك بما في قلبك ولهذا تسمى  
أفعال القلوب لقيامها بها ﴿تنبيه آخر﴾ قد علم أيضا أن المبتدأ يجب أن يكون أسما وان الخبر قد يكون  
اسما وقد يكون فعلا وجارا ومجرورا وظرفا فكذلك هنا يجب أن يكون المفعول الاول اسما لان أصله مبتدأ  
وكل ما جاز أن يكون خبرا المبتدأ جاز أن يكون مفعولا ثانيا هنا كقولك ظننت زيدا قام وفي الدار وعندك  
﴿تنبيه آخر﴾ قد سبق أن المفعول منصوب سواء تقدم عليه الفعل أم تأخر وتختص هذه الافعال بجواز  
رفع ما تقدم عليها على الابتداء كقولك زيد أظن قائما

﴿باب اسم الفاعل﴾  
﴿وان ذكرت فاعلا منونا \* فهو كما لو كان فعلا لنا \* فارفع به في لازم الافعال﴾  
﴿وانصب اذا عدي بكل حال \* تقول زيد مستو أبوه \* بالرفع مثل يستوي أخوه﴾  
﴿وقل سعيد مكرم عثمان \* بالنصب مثل بكرم الضيفان﴾

أي ان اسم الفاعل المشتق من الفعل كقام وضارب وغيرهما اذا نون كان بمنزلة الفعل المضارع وترفع به  
الفاعل من الفعل اللازم وينصب به مع ذلك المفعول من الفعل المتعدي فتقول في اللازم زيد قائم أبوه كما  
تقول زيد يقوم أبوه ومثله مستو أبوه من الاستواء ويوجد في بعض النسخ مشترا أبوه من الشراء وهو ضعيف  
لانه يكون حينئذ مثلا للمتعدى فيبقى اللازم بلا مثال ويتكرر مثال المتعدي وتقول زيد يضارب أبوه عمرا  
كما تقول يضرب أبوه عمرا ومثله سعيد مكرم عثمان (تنبيه) ذكرنا أن اسم الفاعل اذا نون كان بمنزلة الفعل  
المضارع لانه كالمضارع صالح للعمال والاستقبال ولان المضارع يشبهه في حركته وتجدد حروفه ففي كان اسم  
الفاعل بمعنى الماضي لم ينون بل يضاف الى مفعوله كقولك هذا ضارب زيد أس فيدل على أنه قد ض به

(قوله أى ان المصدر الخ) عبارة الفا كهـى المصدر اسم الحدث الحارى على الفعل فى الاشتقاق عند البصريين لوجوده مذكورا فى كتبهم ولهذا سمي مصدرا لان فعله صدر عنه أى أخذ منه وقيل بعكس ذلك وهو مصدر ذلك وهو الكوفيين اه (قوله أى ضربا أشد الخ) الاولى ضربا شديدا اه (قوله ومنه قد جاء الخ) انما فهم له مما قبله اللغلاف الذى ذكره الشارح فيه وعبارته تقتضى أن ذلك مما يجب اضمار فعله وليس كذلك اه (قول الناظم وغالب الاحوال الخ) التقييده لامعنى له فان أراد تقدير السؤال فهو واجب لا غالب وان اراد الغلبة فى الاستعمال فليس كذلك لان أكثر الكلام المتداول فى المحاطبات ان المفعول له لا يبنى على سؤال بل لفظا ولا استعرا يشهد له ثم ان غالب مبتدأ خبره ان تراه أو بالعكس اه

بالمهامش معزول البعض النسخ تنبيه ويشترط وجود المفعول له والفعل الناصب فى زمن واحد الأترى الزيادة والغوص فى البحر هو وقت خسوف الشر وطاب الدر فلو قلت زرتك اليوم لاحسانك الى أمس وحب جره اه

بمخلاف قولك هذا ضرب زيد بابا لتتوین فانه يدل على أنه لم يضربه ﴿باب المصدر﴾  
 ﴿والمصدر الاصل وأى أصل﴾ \* ومنه باصاح اشتقاق الفعل ﴿وواجبت له النخاة النصبا﴾ \* كقولهم ضربت زيدا ضربا  
 أى ان المصدر هو الاصل الذى اشتقت منه الافعال والصفات لانه هو فى الحقيقة الفعل المعنوى والقيام والقعود والضرب مثلا هي الفعل الصادر من قام وقعد وضرب وانما الفعل اللفظى كقام وقعد وضرب والصفات كقام وقعد وضرب اخبار عنه فذكرها يغنى عن ذكره فاذا ذكر معها صارنا كيدا ووجب نصبه لانه المفعول فى الحقيقة ويسمى المفعول المطلق فاذا قلت قام زيد قياما فكانت قلت أخذت زيدا قياما وقام يغنى عن قولك قياما وانما ذكرته تا كيدا كما فى قولهم اسلموا فلود كرا المصدر مع غير المشتقات منه نحو أعجبنى قيام زيد لم ينتصب وان كان لفظه لفظ المصدر لان أعجبا لا يدل عليه فلا يكون ذكره تا كيدا له ولهذا خص وحب النصب بفحوضرت زيدا ضربا نعم اذا التحد للفظان فى المعنى قام أحدهما مقام الآخر فتقول جلس زيد قعودا وقعد جلوسا \* (وقد أقيم الوصف والآلات \* مقامه والعدد الاثبات) \*  
 \* (نحوضرت العبد سوطا فهرب \* واضرب أشدا لضرب من يغشى الرب) \*  
 \* (واجلده فى الجزر بعين جلده \* واحبس به مثل حبس مولى عبده) \*  
 أى وقد يقام مقام المصدر فى انتصابه أشياء منها وصفه كضربته شديدا أى ضربا أشدا لضرب وكنا قوله واحبسه مثل أى حبسا مثل حبس مولى عبده لان فيه معنى التشبيه ومنها الآلة التى فعل بها كضربته سوطا أو عصا ومنها عبده كضربته ضربتين ومنه قوله واجلده فى الجزر أربعين جلدة ﴿تنبيه﴾ لعله انما خص العدد بالاثبات دون النفي لانك لو قلت مثلامجلدته أربعين عقبت بالاضراب فقلت مثلا بل عشرين فصار نيابة العدد عن المصدر ملازمة للاثبات والربب مواضع التهم وهذه أربعة فى النظم موصولة لاقامة الوزن ومقامه بضم الميم الاولى \* (وربما أضمر فعل المصدر \* كقولهم سمعوا وطوعا فآخرا) \*  
 \* (ومثله سقياه ورعبا \* وان نشأ جسد عاله وكيا) \*  
 أى ان المصدر ينتصب بما سبقه من فعل أو وصف مشتق منه وربما أضمر فعله كقولهم عند الامر يفعل سمعك وطوعا وحبوا كرامة أى أسمعك سمعاً وطوعاً وأطيعوا وأحبك حبوا كرمك كرامتهم وقولهم فى الدعاء للإنسان سقياه ورعبا بفتح أولهما أى سقاه الله ورعاه وفى الدعاء عليه جلداله وكيا أى جدد الله أنفه وكواه فهى فى الحقيقة منصوبة بأفعال من جنسها لان المقدر كالمنطوق به وهو معنى قوله فآخرا بضم الباء الموحدة فعل أمر أى فآختر ذلك ولكن ذلك يحفظ ولا يقاس عليه الا فى الطلب وهو الدعاء كما مثل به الناظم وكذلك الامر نحو فوضرب الزقاب ﴿ومنه قد جاء الامير ركضا﴾ \* واشتمل السماء اذ توضحا  
 أى ومن المصدر المنصوب بفعل مضمر أيضا ما جاء من المصادر واقعا موقع الحال كقولك جاء الامير ركضا أى يركض ركضا وأقبل زيد سعيما أى يسعى سعيما فلو قلت جاء الامير راكضا وأقبل زيد ساعيا لكان انتصابهما على الحال كما سياتى (تنبيه) انما اختار الشرح تبعا لجماعة انتصاب مثل هذا على المصدر لان الحال لا يكون الاوصاف والجمهور وهو مذهب سيبويه والاربع عند ابن مالك واتباعه أن مثل ذلك منصوب على الحال الواقع بلفظ المصدر ومما أقيم مقام المصدر أيضا نوع المصدر المبين لهيئة الفعل اذا كان له هيآت متعددة كقوله اشتمل السماء أى الشملة بكسر الشين لمن يستتر جميع بدنه بثوب لان الاشتمال يقع على هيآت كثيرة والسماء نوع منها ومثله قولهم قعد القرفصاء لمن احتنى بيديه ومشى المطيطا بخفيف الاطء لمن يتصترق مشيته ويرد يديه الى ورائه وظاهر كلام الشيخ ان اشتمل السماء منصوب بفعل مقدر كجاء الامير ركضا وليس كذلك بل هو من أمثلة ما أقيم فيه النوع مقام المصدر \* (باب المفعول له) \*  
 \* (وان جرى نطقك بالمفعول له \* فانصبه بالفعل الذى قد فعله \* وهو لعمري مصدر فى نفسه) \*  
 \* (لكن جنس الفعل غير جنسه \* وغالب الاحوال أن تراه \* جواب لم فعلت ما تراه) \*  
 \* (تقول قد زرتك خوف الشر \* وغصت فى البحر ابتغاء الدر) \*  
 اعلم أن المفعول له ويسمى أيضا المفعول لاجله منصوب والناصب له ما يتقدمه من الفعل الذى فعله فاعل

المفعول له ولا يكون الا بلفظ المصدر لكن سبق ان المصدر لا ينصبه الا فعل أو وصف مشتق منه كضربته  
 ضرب ياخوف المفعول له فانه يكون علة لفعل جنس غير جنسه ثم تارة يكون مضافا كما مثل به الناظم فالناصب  
 لخوف الشر زرتك والناصب لا يتغاه الدر عصت وهم امن غير جنسه ما وقع اعلة للفعل الناصب لهما اذ لو  
 سئل لم زرت لخوف الشر وتارة يكون منه كرا كجئت اكرامك وضربت العبد ناديباله ونحو ذلك  
 \* (تنبيه) \* يصح جر المفعول له بلام العلة ولهذا سمي المفعول له نحو زرتك لخوف الشر وجئت لا كرامك  
 والجبر بلام العلة لا يحتاج الى شرط وشرط النصب ما أشار اليه الناظم من كونه بلفظ المصدر وان يقع هو  
 والفعل الذي نصبه من فاعل واحد لان الزائر والخائف واعله مراده بقوله فانصبه بالفعل الذي قد فعله  
 أي الذي قد فعله فاعل المفعول له بفعل الفعل فاعلا لاجازة فلولم يكن مصدرا وهو علة وجب جره باللام  
 كجئت للبال وكذا الولم تصد فاعلهما كجئت لاحسانك الى \* (باب المفعول معه) \*

\* (وان أقت الواو في الكلام \* مقام مع فانصب بلاملام \* تقول جاء السرد والجبابا) \*  
 \* (واستوت المياه والاحشبا \* وما صنعت يا فتى وسعدا \* فقس على هذا تصادف رشدا) \*

أي اذا دلت الواو على مجرد المعية من غير مشاركة في الفعل فانصب ما بعد الواو وسمى المفعول معه كما مثل به  
 الناظم فالواو في قوله والجبابا بمعنى مع فلا تدل على مشاركة الجبابا للرد في الجبيء والمراد جباب النخل أي  
 تلقيه والجباب القمع ويجوز فتح جيم الجباب وكسرها كما في الجذاذ والحصاد وكذا الواو في قوله استوت المياه  
 والاحشبا أي مع الاحشبا ذلم يصدر منها استواء بمائل المياه بل المراد ان الماء بلغ في ارتفاعه الى  
 الخشب فاستوى معها معني ارتفع كما في ثم استوى الى السماء وكذا الواو في قوله ما صنعت يا فتى وسعدا أي مع  
 سعدا المقصود السؤال عن صنعه مع سعد فلو قصد السؤال عن صنع كل منهما قيل ما صنعت يا فتى وسعد  
 أي وما صنع سعدا فالواو حينئذ لا عطف لدلتها على مشاركة ما بعدها لما قبلها في الفعل

\* (باب الحال والتمييز) \* (والحال والتمييز منصوبان \* على اختلاف الوضع والمباني) \*  
 \* (ثم كلا النوعين جاء فضله \* منعكرا بعد تمام الجملة) \*

أي يشترك الحال والتمييز في كونهما منصوبين تكثر بين فضلتين أي يتم الكلام به ونهما كما يتم بدون  
 المفعول به ودون المصدر فالحال نحو جاء زيدرا كبا في الجملة الفعلية وهذا زيدا كبا في الجملة الاسمية وفي الدار  
 عمر وجالسوا عندك زيد واقفا في الجار والمجرور والظرف وهو معنى قوله على اختلاف الوضع والمباني أي  
 وضع الكلمات المفردة وترتيبها وجاء بانف واحد لان كلا وكلتا يكون الخبر عنهما مفردا لامثنى كما في كلتا  
 الحنتين أنت أكلها والتمييز كقولك جاء في عشرون عبدا وهو لاء عشرون عبدا ولو قلت جاء زيد وهذا زيد  
 وجاء في عشرون وهو لاء عشرون لكان كلاهما مفيدا لكون جى بالحال مبينة لهيئة الفاعل أي صفته  
 وبالتمييز بين الذات الفاعل وهو العشرون أي جنسه

\* (لكن اذا نظرت في اسم الحال \* وحدته اشتق من الافعال \* ثم ترى عند اعتبار من عقل) \*  
 \* (جواب كيف في سؤال من سأل \* مثاله جاء الامير را كبا \* وقام قس في عكاظ خاطبا) \*

أي ويفترقان من حيث ان الحال لا يكون الاوصفا مشتقا من فعل غالبا وانه اذا اعتبر به جواب لسؤال مقدر  
 بكيف لان كيف يسئل بها عن الحال ألا ترى أن را كبا في جاء زيد را كبا مشتق من الر كوب وانه جواب  
 عن قول القائل كيف جاء زيد أي على أي حاله ماشيا أم را كبا أم غير ذلك فتقول را كبا بيان الحال المهمة  
 فائدة \* قوله اشتق هو بضم التاء ولعل مراده باشتقاقه من الافعال الفعل المعنوي وهو المصدر لما  
 سبق انه الاصل الذي اشتق منه الفعل والوصف وقس بن ساعدة فصيح من فصحاء العرب مات قبل بعثة  
 نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وكان مؤمنا بظهوره وعكاظ وق كانت لهم مشهوره وهو غير منصرف  
 \* (ومنهم من ذاب الفناء قاعدا \* وبعته بدرهم فصاعدا) \*

أشار في هذا البيت الى مستلثين (احدهما) أن عامل النصب في الحال قد يكون فعلا ووصفا مشتقا وقد  
 يكون اسم إشارة لما قبله من معنى الفعل كقولك هذا زيد مقبلا لانه بمعنى أشير الى زيد ومن ذاب الفناء قاعدا  
 فن مبتدأ وذا خبره وقاعدا حال وبالفناء متعلق بقاعدا \* (تنبيه) \* وما يعمل في الحال أيضا الظرف والجار

قوله وجاء بالفالخ) عبارة  
 الفاص كهي وقوله جاء  
 بالافراد مراعاة لفظ كلا  
 فانه مفردا للفظ مثني المعنى  
 اه (قوله غالبا) أي في غالب  
 أحواله وقد أتى جامدا  
 بخلاف التمييز لا يكون  
 غالبا الا جامدا كما سيأتي

(ضابط) جميع العوامل  
 اللفظية تعمل في الحال الا  
 كان واخواتها وعسى على  
 الاصح اه فاكهي

والجزر وولما قيمه من معنى الاستقرار كقولك في الدار بشر ما تأسوا وخلقتم وعاقدوا وكذا أين الأمير جالساً  
 لأن من ظرف مكان (المسئلة الثانية) ان عامل الحال قد يحذف وجوباً اذا جاءت لبيان تدرج زيادة أو نقص  
 كقوله بعته بدرهم فصاعداً أي فعلاً الدرهم صاعداً وأعطه درهمافسافلاً أي فخط الدرهم (تنبيه) ومما  
 يحذف فيه عامل الحال وجوباً اذا وقعت بدلا من لفظ الفعل في توبج كقولهم أفاثما وقد قعد الناس وجوازا  
 اذا دل عليه دليل نحو قوله تعالى فان خفتم فرجلأ أو ركبنا أي فصلوا \* (باب التمييز)

\* (وان ترد مع - رفة التمييز \* لكي تعد من ذوى التمييز \* فهو الذي يذ كر بعد العدد) \*  
 \* (والوزن والكيل ومذروع اليد \* ومن اذا فكرت فيه مظهره \* من قبل أن تذكره وتظهره) \*  
 \* (تقول عندي منوان زبدا \* وخسنة وأربعون عبدا) \*  
 \* (وقد تصدقت بصاع خلا \* وماله غير حريب مخللا) \*

أى وان أردت معرفة التمييز في صناعة أهل الفحول تعد من أهل التمييز بين الأشياء أو بينه وبين الحال والمراد  
 معرفة محله وأما حده فسبق أنه فضله من ذكر الحال فهو الذي يذ كر أي غالباً بعد الاقدار مبيناً لجنسها أى  
 شئ هو ولهذا يصح أن تجره غالباً من التي لبيان الجنس كقولك في الموزون عندي منوان زبدا أى من زبد  
 لانك لو اقتصرت على قولك عندي منوان لبقى الموزون مبهماً مع أنه كلام مفيد لما قلت زبدا مبرت جنسه  
 وزال الإبهام وكقولك في المعدود عندي خمسة وأربعون عبداً أى من العبيد وفي المكيل تصدقت بصاع  
 خلا أى من خل وفي المذروع له جريب مخللا أى من الخل (فائدة) المنوان تشبیه من السابق في قوله منازيت  
 والصاع أربعة أمداد والمد رطل وثلاث بالبعدي والرطل نصف المن وهو مائة وثلاثة وثلاثون درهماً والدرهم  
 قفلة والجرىب بفتح الجيم مساحة عشر قصبات في عشر قصبات والقصبه ستة أذرع فالجرىب اذن ستون  
 ذراعاً طولا وفي ستين ذراعاً عرضاً وبلغ مساحته ثلاثة آلاف وستمائة ذراعاً (تنبيه) قد سبق أن الاضافة  
 تارة تكون بمعنى من فذ كر ان ذلك في اضافة الشئ الى جنسه كما نازيت وخاتم فضة وثوب حمر وحبتند  
 يجوز في التمييز الا في بعد الاقدار ثلاثة أوجه نصبه على التمييز بعد تنوين المضانف كالامثلة المذكورة  
 وضافته الى جنسه كما سبق في الاضافة وجوه من كما ذكرنا وهو تمييز في أحوالها كلها لان الجزر ورجل بعد  
 الاقدار نادر \* (ومنه أيضاً نعم زيد رجلاً \* وبئس عبد الدار منه بدلاً) \*

\* (وخبذا أرض البقيع أرضاً وصالح أظهر منك عرضاً) \*  
 \* (وقد قررت بالآب عينا \* وطبت نفساً اذ قضيت الدينا) \*

أى ومن التمييز ما يكون بعد أفعال المدح والذم وبعد أفعال التفضيل ومنه ما يسمى الفاعل المحول أما أفعال  
 المدح والذم فهي نعم وخبذا وبئس وهي أفعال ماضية الا انها خادمة لا تنصرف الى مضارع وأمر ومصدر  
 فاذا جاء بعدها المعرف بال أو الاضافة الى ما قبله أو الرفع كنعيم الرجل زيد فالرجل فاعل وزيد المخصوص  
 بالمدح مبتدأ مؤخر خبر ما قبله ومثله نعم عبي الدار الجنة وقد يضم فاعلها وجوباً اذا فسر اسم منصوب  
 على التمييز كقولك نعم زيد رجلاً فلما حذف الفاعل الذي هو الرجل وصار مبهماً فسرت بقولك رجلاً  
 والتفسير هو التمييز ومثله بئس عبد الدار منه بدلاً وأما خبذا أرض البقيع أرضاً فخبذا فاعل وأرض  
 البقيع المخصوص بالمدح وأرضاً تمييز كنعيم الرجل زيد رجلاً لان مذهب سيبويه أنه لا يجمع في نعم وبئس  
 بين الفاعل والتمييز وقس على ذلك ما أدى معناهما نحو كبرت كلمة وحسنت مستقرا وساء قريتنا أى كبرت  
 الكلمة قوهم اتخذ الله ولداً كلمة وحسنت المستقر العرفه مستقرا وساء القريتين الشيطان قريتنا وأما الواقع  
 بعد فعل التفضيل فهو انما كثر منك مالا وأعز نفراً وصالح أظهر منك عرضاً وحسن خلقاً وأما الفاعل  
 المحول فهو قريتنا وعينا وطاب نفساً أوصله قريتنا وعين زيد وطابت نفسه فحول الى التمييز لانك لو قلت طاب  
 زيد أحتمل أن يطيب رائحة أو يعيشه أو غيرها فلما فسرت بهم بقرت نفساً نصبت على التمييز \* (فائدة) \*  
 أرض البقيع مقبرة أهل المدينة الشريفة والعرض بكسر العين النفس وقررت بكسر الراء ومضارع يعقر  
 بفتح القاف واشتقاقه اما من القرار أى الاطمئنان أو من القريضم القاف وهو البرد والياب العود من السفر  
 \* (باب كم الاستفهامية) \*

(قوله اذا دل عليه دليل الخ) الدليل في الآتيه هو الفاء التي في جواب الشرط اذا لا يكون بعدها الا الفعل اه (قوله والدرهم قفلة) في القلموس القفلة بالفتح الوزن من الدراهم اه (قوله وما، لفاعل المحول الخ) حاصل مسئلة التمييز انه امر فاعل الابهام عن مضمون الجملة وهو قفطان محول وتفسير محول فالاول ثلاثة أنواع محمول عن المبتدأ والمحول عن الفاعل ومحول عن المفعول ولم يتعرض له الناظم نحو بخبرنا الارض عيوناً أصله وبخبرنا عيون الارض وخول المفعول وجعل تمييزاً وأوقع الفعل على الارض والثاني غير محمول عن شئ نحو امتلا الانعامه فاده الفاعل كهي

﴿وكم اذا حثت بهما مستهما \* فانصب وقل كم كوكبا تحوى السماء﴾

وشرح هذا البيت قد سبق فيكم الخبرية والفرق بينهما ايضا ان المنصوب بكم الاستفهامية لا يكون الا بعد تمام الكلام لان هذا شأن التمييز لانك اذا قلت مثلا كم مالك احتمل انك تسال عن عدد ابله او غنمه او غيرهما فاذا فسرت به بقولك ابلا نصبت تمييزا ومثله كم تحوى السماء أى كم تجمع فيحتمل كم تجمع من الملائكة عليهم السلام او من الغمام او من النجوم وغيرهما فلما قلت كوكبا ازلت الاحكام (تنبيه) \* اجاز جاعته منهم ابن مالك في تمييز كم الاستفهامية الجرا بضا على تقدير اضرار من قبله كتميز المقادير لكن قيد ابن مالك جواز ذلك بدخول حرف الجر بضا على كم كقولك بكم درهم شربته أى بكم من الدراهم ﴿باب الظروف﴾

﴿والظرف نوعان وظرف ازمته \* يجرى مع الدهر وظرف امكانه \* والكلمة منصوب على اضرار في﴾  
﴿فاعتبر الظرف بهذا واكتفى \* تقول صام خالد اباما \* وغاب شهر او اقام عاماً﴾  
﴿وبات زيد فوق سطح المسجد والفرس ابلق تحت معندي \* والريح هبت بمئة المصلى﴾  
﴿والزرع تلقاه الحيا المنبل \* وقيمة الفضة دون الذهب \* وثم عمرو فاد منه واقرب﴾  
﴿وداره غربي فيض البصره \* ونخلة شرقي نهر مره﴾

اعلم ان كل فعل لا بد له من وقت ومكان يقع ذلك الفعل فيه فاذا ذكر وقت الفعل او مكانه معه نصبت له لانه مفعول فيه ويسمى ظرف الفعل كالظروف التي توضع فيها الامتعة كقولك كسار يدعبرها ثوب يوم الجمعة تحت المنبر فكسار فعل ماض وزيد فاعله وعمرامه فعل اول وثوب مفعول به فان ويوم الجمعة زمان الفعل وتحت المنبر مكانه فهما منصوبان على اضرار في أى في يوم الجمعة وفي تحت المنبر فاعتبر بذلك في ظروف الزمان الجارية مع الدهر أى السائرة بسيرة الدهر كل الزمان وهى ابعاضه المعبر بها عن اوقاته كعام وسنة وشهر ويوم ويومين وساعة ووقت وزمان وظاهر وعصر وعشاء ومنه صام خالد اباما وشهر او عام او حدثك عشاء وظروف المكان كالجبهات الست السابقة وهى فوق وتحت ووراء وامام ويمين وشمال وما أدى معناها كما على وأسفل وتجاه وحذاء وتلقاء وخلف وقدام وغربى وشرقى ودون ولدون وتم يقع الشاء المثلثة وأمثلة ذلك ظاهرة في النظم ﴿فائدة﴾ \* الفرس ابلق الابيض والحيا مقصود سابق انه المطر والمنبل المنصب بشدة ودون هنا بمعنى تحت وتم يشار بها الى المكان البعيد نحو واذا رايت ثم رايت أى هناك وفيض البصرة موضع زيادة دخلتها وهى رجل كعبد وخالد وزيد

﴿وقدأ كلت قبله وبعده \* وخلفه واثره وعنده﴾  
أى وهذه من الظروف وانما أفرد هاهنا لانها تصح لان تكون ظروف زمان وظروف مكان باعتبار ما تنضاف اليه فان أضفتها الى زمان كقوله صمت بعد الخميس وقبل السبت واثر رمضان وخلف شعبان وعند طلوع الفجر وشبه ذلك نصبتها منصوب ظروف الزمان وان أضفتها الى ما هو ظرف مكان وقلت مثلا دارى قبل المسجد وبعده الحمام وخلفه وعنده نصبتها منصوب ظروف المكان

﴿وعنده فيها انصب يستمر \* لكنهما بمن فقط تجسر﴾  
﴿وأينما صادفت في لا تضمير \* فارفع وقل يوم الخميس نير﴾  
أى عندهم لازمة للظرفية فلا بد دخلها الرفع بحال وكذا الجر الامن فقط أى بحسب نحو ولو كان من عند غير الله وأما غيرهما من أسماء الزمان والمكان فانها لا تنصب الا اذا كانت مفعولا فيها وسبق أن ذلك يعتبر بادخال في عليها فان صح جرها بقى فهى ظرف والافهى كغيرها من الاسماء على حسب ما تقتضيه عوامل الاعراب فاذا قلت مثلا قبل يوم الجمعة فهو فاعل ويوم الخميس نير أى كثير النور فهو مبتدأ وفضل انه يوم الجمعة فهو مفعول به أو سالت عن يوم الجمعة فهو مجرور وحينئذ يحتمل قول الشيخ فارفع على ما اذا ابتدأت النطق بها كما في يوم الخميس نير وعبارته توهم أن الظرف منصوب على نزع الخافض وليس كذلك بل على تضمن معناها ﴿باب الاستثناء﴾

﴿وكل ما استثنيت من توجب \* تم الكلام عنده فالتنصب﴾  
﴿تقول جاء القوم الاسعدا \* وقامت النسوة الالهنا﴾

(قوله كالظروف الخ) فهو هذا الاعتبار ظرف لوقوع الفعل فيه على التحور فشا به الظرف الحقيقي اه (قوله وأمثلة ذلك الخ) حاصلها أن الناظم مثل بثلاثة أمثلة لظروف الزمان المختص وبقية الامثلة لظروف المكان اه

أى ان الاسم المستثنى معدود من جله المفاعيل ولنصبه شروط أن يكون من كلام موجب بفتح الجيم أى غير مسبوق بنفى أو شبهه وان يكون المستثنى فضله ليه يتم الكلام بدونه كما مثل به فلو استثنيت من كلام غير تام لم يكن الاستثناء أثر بل يكون وجود الالكهده هاو يسمى الاستثناء المفرغ ولا يكون الابدال النفي ونحوه كقولك ما جاء الاعد وما قام الاعد وما رأيت الازيد ما مررت الابعمر واول الشرح احتراز عنه ولم يتعرض لحكمه لانه جار على حسب العوامل

\* (وان يكن فيما سوى الايجاب \* فاوله الابدال في الاعراب) \*  
 \* (تقول ما المنفر الا الكرم \* وهل محل الا من الا الحرم) \*

أى وان يكن الاستثناء في غير الموجب وهو النفي والنهي والاستفهام الذى فيه معنى النفي فاوله الابدال أى أعطه اياه أى فاجعل المستثنى تابعاً للمستثنى منه فى اعرابه بدلا منه كقولك ما جاء أحد الازيد برفع زيد بدلا من أحد وما رأيت أحد الازيد بنصبه وما مررت بأحد الازيد بجر ومثله لا يقيم أحد الازيد بوجهل قام أحد الازيد بفتح زيد (تنبية) قد فهم من تقرير قول الناظم وان يكن أن كان تامه وفاقها ما قدر وما فى قوله فيما زائدة وأما تمثيل الشرح ففيه نظر لانه من قبيل الاستثناء المفرغ لان قوله ما المنفر مبتدأ وقوله الا الحرم خبره كقوله وما محمد الا رسول وهكذا قوله وهل محل الا من الا الحرم وهل محل الا من مبتدأ وقوله الا الحرم خبره فلا استثناء فيه ما من كلام غير تام اذ لوقات ما المنفر وهل محل الا من لم يقد العلى مذهب يحى القراء بتقدير ما يتم به الكلام قبل الا كأن يقتدر وهل محل الا من مكان الا الحرم (تنبية) ما ذكره من أن اعراب المستثنى فى غير الموجب اعراب المستثنى منه بدلا ليس هو على سبيل الوجوب كما توهم عبارته بل هو الوجود مع أن نصبه مطلقا كالموجب عربى فصيح وبه قرئ قوله تعالى ما فعلوه الا قليل

\* (وان نقل لارب الا الله \* فارفعه وارفع ما جرى مجراه) \*

أى واذا استثنيت من اسم لا التى لنى الجنس المبني على الفتح فارفع المستثنى باعتبار محل اسمها ولا تقعه باعتبار لفظه فتقول لارب الا الله بالرفع لانها لا تعمل الا فى الذكره وحمل اسمها قبل دخولها الرفع والاستثناء هنا من كلام تام لان التقدير لارب لنا الا الله (تنبية) ما ذكره أيضا انما هو على ارادة الابدال واما على قراءة من قرأ ما فعلوه الا قليلا بالنصب فيجوز ان نصب فى لارب الا الله وشبهه على الاستثناء

\* (وانصب اذا ما قدم المستثنى \* تقول هل الا العراق معنى) \*

أى ان ما ذكر من الابدال فى غير الموجب انما هو اذا تأخر المستثنى عن المستثنى منه ليصح اتباعه اياه كما سبق فان تقدم المستثنى على المستثنى منه تبين نصبه كقولك فى النفي ما جاء الازيد أحد وفى النفي لا يقيم الازيد أحد وفى الاستفهام هل الا العراق معنى أى محل إقامة يقال غنى بالمكان بمعنى كرضى برضى أى أقام ومنه كأن لم يغنوا فيها والتقدير هل لنا منزل الا العراق (تنبية) وما ذكره من الابدال أيضا انما هو فى الاستثناء المتصل وهو الذى يكون فى المستثنى من جنس المستثنى منه كالأمثله السابقة واما اذا كان المستثنى من غير جنس المستثنى منه فيتعين نصبه أيضا كقولك ما فى الدار أحد الاحرار ولم يتعرض له فى النظم (تنبية) آخره الحاصل مما سبق أن الاستثناء اذا كان عن كلام غير تام فلا أثر له وان كان عن كلام تام فهو متصل ومنقطع فالمنقطع منصوب مطلقا والمتصل ان قدم فيه المستثنى على المستثنى منه فهو منصوب أيضا وان تأخر فهو موجب وغيره موجب فالموجب منصوب أيضا وغيره يجوز نصبه أيضا والوجود ابداله من المستثنى منه مرفوعا كان أو منصوبا أو مجرورا والناصب للمستثنى ما قبل الامن فعل ونحوه بواسطة الا كما نصب المفعول معه بواسطة الواو وقيل الناصب نفس الا واختاره ابن مالك

\* (وان تكن مستثنيا ما عدا \* أو ما خلا أو ليس فانصب أبدا) \*

\* (تقول جاؤا ما عدا محمدا \* وما جلا عمر أو ليس أحدا) \*

أى ان ما سبق من ابدال غير الموجب انما هو اذا استثنيت بالافان استثنيت بالثلاثة المذكورة نصبت المستثنى أبدا كما مثل به فاما جلا وعدا ومنها ما حاشا فالمنصوب مرفوعا مفعول به وهما فعلان ماضيان غير متصرفين وفاقها ماضية مستتر ووجوبها على البعض المفهوم من المستثنى منه أى جاء القوم وجاوز

(قوله ويسمى الاستثناء المفرغ) سمي مفرغا لان ما قبل الاتفرغ لفظ ما بعدها ولم يشتغل عنه بالعمل فيما يقتضيه اه (قوله مطلقا) أى فى أحوال الاعراب الثلاثة اه



البيت تنصب قافيته فتقول لا يسع ولا خلال يفهما في صدره وفي محجزه لا يسع بالرفع ولا خلال بالفتح  
والخلة والخلال الصداقة وبق وجه خامس وهو فتح الاول ونصب الثاني ممنونا على الغاء لا وعظفه على محل  
اسم الاول ان قلنا انه مبنى اولفظه ان قلنا انه معرب كقول الشاعر

لانصب اليوم ولاخلة \* اتسع الخرق على الراقع  
ولعله مراد الناظم بقوله في بعض النسخ ان صح \* وان تشافا نصبهما جميعا \* لكنه غير ظاهر في المراد لانه  
كقوله وانصب ما سبق ان معناه وانصبهما جميعا او التقربيع بالقاف التوبيخ

باب التعجب

وتنصب الاسماء في التعجب \* نصب المفاعيل ولا تستعجب

تقول ما أحسن زيدا انخطا \* وما أحدث سيفه حين سطا

أي انصب الاسم المتعجب منه نصب المفعول به ولا تستعجب بذلك يجهلك وجه اعراجه فانك اذا قلت ما  
أحسن زيدا فما اسم تام مرفوع المحل بالابتداء وأحسن فعل ماض فاعله ضمير يعود الى ملوا لجملة الخبر  
والتقدير شيء تعجب حسن زيدا (تنبيه) يصاغ أيضا للتعجب أفعال به كاحسن يزيد ونحوها بصيغة الاض  
كقوله تعالى اسمعهم وأبصر ولم يتعرض لها الناظم لان المتعجب منه محروور بالياء

وان تعجبت من الألوان \* أو عاهة تحدث في الأبدان \* فان له فعلا من الثلاثي

ثم أتت بالألوان والاحداث \* تقول ما أتني بياض العاج \* وما أشد ظلمة الدياجي

أي ان فعل التعجب لا يبنى من الألوان كالسواد والبياض ولا من العاهات أي من العلل الحادثة في الأبدان  
كالعمى والعرج بل اذا أريد التعجب منها توصل اليها ببناء فعل ثلاثي دال على المبالغة كاشد وأقم ونحوهما  
فيدخل على مصدرهما كما مثل به فينصب ويضاف الى المتعجب منه كما مثل به فلا يقال ما أبيض العاج وما  
أظلم الدياجي وكذا لا يقال ما أعماه وما أعرجه بل تقول ما أقم عرجه وما أشد عماء \* (فائدة) الدياجي  
ظلمة الليل قال الجوهرى كأنها جمع دجاجة \* (تنبيه) أشار بقوله فان له فعلا من الثلاثي الى أن صيغة  
التعجب لا تبنى من الرباعي فاكثر كدسج وانطلق واستخرج بل يقال فيه أيضا ما أشد حواجه وأسرع  
انطلاقه وأحسن استفرجه ونحو ذلك وأجازه سيبيويه من نحو أكرم قلوبهم ما أعطاهم للدرهم وأولاه  
للعروف ومن شرطه أيضا ان يقبل التفاضل أي الزيادة والنقصان ليصح ان يختص المتعجب منه بالزيادة  
فلا يبنى من نحو مات وفي لتساوى الفاعلين فيه فلا يقال ما أموته ولا ما أفناه بل ما أجمع موته وما أسرع  
فناه

باب الاغراء

والنصب بالاغراء غير ملتبس \* وهو فعل مضمرفاهم وقس \*

تقول للطالب بخلا برا \* دونك زيدا وعليلك عمرا \*

أي ونصب الاسم المغربي به ظاهر غير خاف لانه مفعول به والعامل فيه فعل مضمرفاهم بدل عليه باسماء أفعال  
موضوعه له كما مثل به فتقدير دونك زيد الزم من أدنى مكان وكذا أعليلك عمرا المكن لا يجوز اظهاره مثلا  
يجمع البدل والمبدل منه \* (فائدة) أصل الاغراء الالصاق ومنه ما غر بينا بينهم العداوة وفي الاصطلاح  
تنبيه المخاطب على أمر محبوب ليلزمه والخل بكسر الخاء الصديق والبر بفتح الباء المحسن يقال برير بفتح  
المضارع أي أطاع وأحسن

وتنصب الاسم الذي تكرره \* عن عوض الفعل الذي لا نظهره \*

مثل مقال الخطاب الاواه \* الله الله عباد الله \*

أي ان عامل النصب يجب اضماره اذا تكرر الاسم لان التكرار عرض عنه كقولك الصلاة الصلاة يعني  
الزموا الصلاة وفهم منه أنه اذا لم يتكرر لا يجب اضماره فعل الاغراء كقولك الصلاة وان شئت الزموا  
الصلاة \* (تنبيه) التهذير مثل الاغراء في أحكامه فيكون تارة بالفاظ موضوعه نيابة عن الفعل كما في  
والأشد أي احذره وبالتكرير نحو الاسد الاسد ويجب اضماره الفعل في هاتين الحالتين ومنه كقول الناظم  
حا كيا عن الخطيب الله الله أي اتقوا الله واذا لم يتكرر الاسم جاز اضماره الفعل كالاسد واظهاره كاحذر

(قوله اتسع الخرق الخ) هو  
مثل يضرب للامر الذي  
يعبر تداركه وصوابه على  
الراتق من رتق ضد فتق  
لان القافية قافية كما هو  
مشهور اه (قوله قال  
الجوهرى الخ) عبارته  
دجا الليل يدجو دجوا وبيلة  
داجية وكذا ادجى الليل  
وندى ودياجى الليل  
بجنادسه كأنها جمع دجاجة قال  
الاصمعي دجا الليل انما هو  
الس كل شيء وليس هو من  
الظلمة قال ومنه قولهم دجا  
الاسلام أي قوى وأبس  
كل شيء اه همامش الاصل  
زيادة من بعض النسخ وهي  
لا يخفى أن في عبارة الناظم  
قلبا اذا الصواب تشبيه  
ارتفاع الاخبار بنصب  
الاسماء لان عمل هذه  
الحروف النصب في الاسماء  
متفق عليه وأما عملها الرفع  
في الاخبار فعلى مذهب  
البصريين فقط ولو قال كذا  
ترتفع الأنباء لسلم من هذا  
على أنه لا مشابهة بين الاسماء  
والاخبار المجرى على هذه  
الحروف فيهما مع اختلاف  
الاعراب اه -

الاسد وكان الناظم اكتفى بذكر الاغراء عنه لاستوائهما في الحكم ولهما مثل للاغراء بما يصلح للتحذير  
ومثل منصوب نعت مصدر محذوف أى نصباً مثل والاواه كثير التأوه الدال على الخوف من الله سبحانه  
وتعالى  
\*(باب ان وأخواتها)\*

\*(وستة تنتصب الاسماء \* بها كما ترتفع الانباء \* وهى اذا رويت أو أمليت)\*

\*(ان وأن يا فتى وليتا \* ثم كأن ثم لكن وعل \* واللغة المشهورة الفصحى لعل)\*

أى ان هذه الستة الأخرى تدخل على جملة المبتدأ والخبر وهى ان وأن للتأكيد وليكن للاستدراك ولعل  
لرجاء والخوف وليت للتمنى وكان للتشبيه فتغير حكم المبتدأ كما سبقت الإشارة الى ذلك فتنصب الاسم المبتدأ  
اسماً لها وترفع الاخبار كقولك ان زيد أقام وسمعت ان زيد أقام ولكن عمراً كاذب ولعل زيد أقام قريب  
وكذا لعل لكن الأصح لعل كما ذكره الناظم وليت زيد أقام وكان زيد أسد وكل ما جازان يكون خبراً  
لمبتدأ جازان يكون خبر هذه الأخرى فنحو ان زيد أقام وفي الدار وعندك \* (فائدة) \* الانباء جمع نيا  
وهى الاخبار والرواية حكاية القول لمن ينقله والاملاء حكاية لمن يكتبه والكاف في قوله كالتشبيه وما  
مصدر به أى كرفع الانباء بها

\*(وان بالكسرة أم الأخرى \* تاتي مع القول وبعد الحذف)\*

\*(واللام تختص بعمولاتها \* ليستبين فضلها في ذاتها \* مثله ان الامر عادل)\*

\*(وقدمت ان زيد ارحل \* وقيل ان خالد القادم \* وان هند ابوها عالم)\*

أى ان أم هذه الأخرى الستة ان المكسورة كما ان أم حروف الجر من وام أدوات الشرط ان المكسورة  
الحقيقة وأم نواصب الفعل ان المفتوحة الحقيقية وما تميز به في هذا الباب ان المكسورة عن المفتوحة ان  
المكسورة تاتي مع القول أى محكية به نحو قال انى عبد الله وقيل ان خالد أقام ومنه تقول وقل وما شئت  
منه وتاتي بعد الحذف بكسر اللام وهو اليمين أى في جواب القسم سواء كانت اللام في خبرها نحو يس  
والقرآن الحكيم انك لمن المرسلين أم لا نحو حم والكتاب المبين انا أنزلناه وتاتي أيضاً في ابتداء الكلام  
نحو انا أنزلناه في ليل القدر وان الأمير عادل ومعرفة الفرق بين المكسورة والمفتوحة مهم جداً وضابط  
المفتوحة ان يصح تأويلها مع معموليها بمصدر نحو سمعت ان زيد أقام أى بقدمه وبلغنى انه قادم أى قدومه  
الان تدخل اللام على أحد معموليها فيجب الكسرة لا المفتوحة نحو سمعت ان زيد القادم وبلغنى انه لقادم  
لان اللام تختص بعمولات المكسورة وهى خبرها كالمشكلة المذكورة واسمها المتأخر عنها نحو ان في  
الدار زيد أو معمول خبرها نحو ان زيد العمر لضارب ولفى الدار مقيم ومعنى قوله ليستبين فضلها أى  
ليظهر تمييزها في هذا الباب على أخواتها في ذاتها أى في نفسها وانها أم الباب لاختصاص معمولاتها  
باللام دون أخواتها فحصل أن المكسورة كثر مجيئها في أربعة مواضع بعد القول والحذف وقبل لام  
الابتداء كما ذكره الناظم في ابتداء الكلام كما ذكرنا

\*(ولا تقدم خبر الحروف \* الامع المجرور والظروف)\*

\*(كقولهم ان لزيد مالا \* وان عند عامر جالا)\*

أى ولا تقدم خبر هذه الحروف الستة على أسمائها فاللام للعهد بل الزم الترتيب بذكرها ثم اخبارها كالامثلة  
السابقة الا اذا كان الخبر ظرفاً أو جاراً أو مجروراً فيجوز تقديمه على الاسم كما مثل به ومنه ان في ذلك لعلبره وان  
في ذلك لا تيه وان لدينا أنكالا وان عليكم لحافظين

\*(وان ترنما بعد هذى الأخرى \* فالرفع والنصب أجزا فاعرف)\*

\*(والنصب في ليت وعل أظهر \* وفي كان فاستمع ما يسيئر)\*

أى واذا زيدت ما بعد هذه الأخرى الستة فنحو انما الحكم الله جازى في الاسم الرفع على انها كفت عملهن  
فصيرتهن مثل هل وبل مما لا يغير حكم المبتدأ والنصب على اسم الممن والغائها كما الغيت في نحو ما خطبناهم  
فيما رجعتن الله \* (تنبيه) \* وما ذهب اليه الناظم من جواز الوجهين في الأخرى كماها قد قال به جماعة  
كالزجاج وابن السراج وابن مالك قياساً على ليت لانه لم يسمع الا في ليت واختار الناظم ان النصب في ليت

(قول الناظم وقد سمعت  
الخ) في الفا كفى هذا مثال  
غير مطابق ولو قال وقد  
سمعت انه لرحل لكان  
أنسب ويحتمل ارادة التمثيل  
لان وان المفتوحة مع الايماء  
الى الفرق بينهما هو هذا  
الاحتمال جزم الشارح  
اه (قول الناظم ولا تقدم  
الخ) أى لعدم تصريح هذه  
الحروف وان عملت عمل  
الأفعال وقوله الامع  
المجرور والظروف أى  
لاتساعهم فيها لم يتوسعوا  
في غيرها اه

ولعل وكان أظهـ رلقوة شبههن بالفعل الناسخ للابتداء ومذهب سيبويه والجمهور انه لا يجوز الا في لبت  
وحدها وروى بالوجهين قول الشاعر

قالت الاليتما هذا الحمام لنا \* الى حمامتنا اوصفه فقدى

- ومعنى ما يؤثر اى ما ينقل يقال اثر الحديث باثره كنصر وضرب اى نقله \* (باب كان واخواتها) \*
- (وعكس ان ياأخى فى العمل \* كأن وما انفك التى ولم يرزل \* وهكذا أصبح ثم أمسى) \*
- وبات ثم ظل ثم أضحى \* وصار ثم لبس ثم مابرح \* وما فى فافقه بيانى المتضخ \*
- واختار مادام فأحفظها \* واحذر هديت أن تزيغ عنها \* تقول قد كان الامير راكبا \*
- ولم يرزل أبوعلى غائبا \* وأصبح البرد شديد فافعل \* وبات عمر وساهر الم بنم \*

أى ان هذه الافعال المذكورة من نواسخ المبتدأ فتدخل على المبتدأ فترفعه تشبيها له بالفاعل وتنصب الخبر  
تشبيها له بالمفعول وذلك عكس عمل ان واخواتها وأمثلتها فى النظم ظاهرة ومعنى ما انفك وما زال وما برح  
وما فتئ ملازمة الاسم للخبر فعنى ما انفك وما زال وما برح زيد قائما لا زم يد القيام بشرط هذه الاربعة ان  
يتقدمه نافع أو شبهه كما مثل به ومادام ملازمة لما المصدر به الظرفية كما نطق به الناظم وما تنصرف من هذه  
الافعال من مضارع أو امر أو غيرهما يعمل عمل الماضى كقولك سيكون زيد فقيها وكن فقيها وكل ما جاز  
أن يكون خبر المبتدأ جاز أن يكون خبر هذه الافعال كقولك كان زيد يصلى وعندنا وفى الدار وقوله فافقه  
أى فافهم ويجوز أن يقرأ قوله غائبا بالمهملة والمنناة فوق وعكسه

- ومن يرد أن يجعل الاخبارا \* مقدمات فليقل ما اختارا \*
- مثاله قد كان سمحا وائل \* وواقفا بالباب أضحى السائل \*

أى ويجوز فى هذا الباب أن يتقدم الخبر على الاسم فيكون متوسطا بين العامل والاسم نحو قد كان سمحا  
وائل أى جوادا ووائل بالمنناة من تحت وهو أبو قبيلة ويجوز أيضا أن يتقدم على العامل نحو واقفا بالباب  
أضحى السائل لان الخبر هنا كالمفعول به وقد سبق جواز الامر بن فيه \* (تنبيه) \* أما توسط الخبر فيجوز  
فى جميعها وأما تقديمه فيجوز أيضا الا فى الاربعة الملازمة للنفى ان كان حرف النفى مادام وكذا ليس على الصحيح  
فلا تقول قائما ما برح زيد ولا قائما مادام زيد ولا قائما ليس زيد فان كان حرف النفى غير ما جاز تقديمه نحو  
قائم لم يرزل زيد ومقيما لا ينفك عمرو عا كقالم يبرح بكر

- وان تقل يا قوم قد كان المطر \* فلست تحتاج لها الى خير \*
- وهكذا يصنع كل من نعت \* بما اذا جاءت ومعناها حدث \*

أى ان كان تستعمل ناقصة أى تقتصر على خبر كما سبق وقد تستعمل تامة أى غير محتاجة الى خبر أو يصير الاسم  
فاعلا كما كقولك كان المطر أى رقع كقولك قام زيد وهكذا حيث كان معناها حدث أو وقع أو وجد فهى  
تامة من باب الفعل والفاعل \* (تنبيه) \* ولا يختص ذلك بكان بل ساثر اخواتها كذلك نحو فسبحان الله  
حين تمسون وحين تصبحون ومادامت السموات والارض الاثلاثة أفعال وهى ليس وما زال وما فتئ فلا  
تستعمل الناقصة

- والبناء تختص بليس فى الخبر \* كقولهم ليس التى بالمحتقر \*
- أى وتختص بليس دون غيرها ويجوز دخول الباء على خبرها كما مثل به ومنه أليس الله بكاف عبده \* (تنبيه) \*
- اذا دخلت الباء على خبر ليس وعطف عليه اسمها كقولك ليس زيد قائم ولا قاعدا جاز نصب المعطوف  
باعتبار محل المعطوف عليه وجره باعتباره من النصب قول الشاعر \* فلنسا بنا الجبال ولا الحد يد \*  
\* (باب ما يجازيه) \* وما الذى تنفى كليس الناصبه \* فى قول سكان الحجاز قاطبه \*
- فقولهم ما عا مر موافقا \* كقولهم ليس سعيد صادقا \*

أى ان عرب الحجاز قاطبة أى جميعهم وهم قريش ومن والا هم وبلغتهم نزل القرآن فيجملون ما للنافية كليس  
كأى ثل به ومنه ما هذا بشر اما هن أمهاتهم وتدخل الباء أيضا على خبرها نحو وما زيد بقائم وما ريك بظلام للعبيد  
وما غير أهل الحجاز كبنى تميم فهى عندهم ملغاة ولا يتغير بها حكم المبتدأ كهل وبل \* (تنبيه) \* أطلق  
الناظم اسمها كليس ولا عمها عند الحجاز بين شروط منها أن لا يدخل الاستثناء على الخبر نحو وما محمد

(قوله ووائل بالمنناة الخ) ض بظله بالمنناة فيه تسامح نظرا لان صورة الهمزة فيه باء فى الرسم والافهم مهموز كما يقتضيه صنيع اللغويين اه (قوله نعت) أى لفظوهو تفسر مراد والافهم من النعت النفع أو أقل من التفل كما فى القاموس اه (قوله قول الشاعر الخ) صدره كما هاشم الاصل معاوى اننا بشر فاصبح الخ واصبح بمعنى ارفق اه هاشم الاصل زيادة نسخة منها واذا عطف على خبرها المنصوب بيل ولكن يجب رفع المعطوف لزال النفى عنه تقول ما زيد مقيما بل مسافر اه

الارسل ومنها ان لا يتقدم الخبر على الاسم نحو ما قائم زيد فانها حينئذ معاغة على اللفظين \* (باب النداء) \*  
 \* وناد من تدعو بيأ أو بيا \* أو همزة أو أي وان شئت هيا \*  
 أي ان النداء يـ بل بكل واحد من هذه الحروف الخمسة ويا هي أم الباب ولهذا ينادى بها القريب والبعيد  
 والهمزة كزيد للقریب وای للتوسط وأيا وهيا للبعيد والماء في هيا مبدلة من الهمزة في أيا  
 \* وانصب وتون اذا نادى النكرة \* كقولهم يا نهم مادع الشره \*  
 أي واذا ناديت نكرة غير مضمومة فانصبه ونونه كما مثل به وكقول الاعشى يا رجلا خذ يدي \* (فائدة) \*  
 التهم والشره متعار بالمعنى يقال نهم كفرح نهم او نهمه مخبر كنين اذا أفرطت شهوته وشره يشره شرها اذا  
 اشتد حرصه في الطلب \* وان يكن معرفة مشتره \* فلان نونه وضم آخره \*  
 \* نقول يا سعد يا سعيد \* ومثله يا أيها العميد \*  
 أي وان يكن المنادى معرفة فلا نونه بل ضم آخره ومراده المقرد من المعارف دون المضاف لانه سـ ياتي  
 والمفرد ثلاثة أنواع معرفة قبل النداء كزيد وعمر ووسعد وسعيد وهو مراده بالمشتهرة ومعرفة بال كال رجل  
 ومعرفة حدث لها التعريف بالنداء وهي النكرة المضمومة التي احسن زعناها في تشبيهه بيا نهم مادع الشره  
 فنقول يا سعد يا سعيد ويا أيها العميد ويا رجل \* (تنبيه) \* أشار بقوله يا أيها العميد الى أن ما فيه ال  
 لا ينادى الا اذا توصل اليه بآي فزد عليه ها التي للتنبيه عوضا عما فات أي من الاضافة فيقال يا أيها الرجل  
 ولا يجوز يا ل رجل الا في قولك يا لله بقطع الهمزة وصلها والمنادى في الحقيقة أي وضمها ضمة بناء ما فيه ال  
 صفة لها وضمته ضمة اعراب لانياء \* (تنبيه آخر) \* ما ذكره الناظم من بناء المنادى المعرفة على الضم هو في غير  
 المثني والمجموع فان كان مثني أو جمع مذكر الما بني على ما رفع به كيا زيدان ويا زيدون  
 \* وينصب المضاف في النداء \* كقولهم يا صاحب الرداء \*  
 أي واذا كان المنادى مضافا فهو منصوب كما مثل به ونحو يا عبد الله يا رسول الله يا أهل الكتاب \* (تنبيه) \*  
 ومثل المضاف الاسم المطول كقولك يا طالع اجبلوا يا حسنوا وجهه ويا طيغا يا اعدا لانه شبه المضاف  
 \* وجازع عند ذوى الافهام \* قولك يا غلام يا غلامى \* وجوز وافقته هـ ذى الباء \*  
 \* والوقف بعد فصحها بالاء \* والوقف بالماء على غلاميه \* كالوقف بالماء على سلطانيه \*  
 \* وقال قوم فيه يا غلاما \* كما تلوا يا حسرتا على ما \*  
 أي واذا نودي الاسم المضاف الى باء النفس جاز فيه أربعة اوجه أحدها هو أفصحها حذف الباء مع بقاء  
 الكسرة نحو يا غلام بكسر الميم وثانها وثالثها اثبات الباء ساكنة كيا غلامى بسكون الباء وفصحها  
 كيا غلامى فاذا وقفت قلت على الوجه الثالث يا غلاميه بزيادة هاء السكت حفظا لفصح الباء لانك لو وقفت  
 بسكون الباء لم يحصل الفرق بينه وبين الوجه الثاني وهذا معنى قوله والوقف بالرفع على الابتداء وبالماء  
 خبره أي واذا فحقت الباء فالوقف بالماء لا يسكون الباء وتسمى هذه الاء هاء السكت والى ذلك أشار بقوله  
 كالماء في الوقف على سلطانيه لان هاء السكت يحسن وصلها في الوقف بياء النفس المفتوحة مطلقا منادى  
 كان أو غيره نحو ما أغنى غنى م اليه هلك غنى سلطانيه ورا بها بدل الالف من باء النفس نحو يا غلاما كما ورد  
 في التلاوة يا حسرتا يا أسفا أصله يا حسرتى ويا أسفى أي احضرى هذا وانك \* (تنبيه) \* اذا نودي الاب والام  
 مضافين الى باء النفس جاز فيهما الاربعة الواجه ويجوز فيهما أيضا وجهان آخران وهما تعويض تاء  
 التانيث عن باء النفس مفتوحة ومكسورة كما ايت وبأمت وقرئ هما في بابت \* (تنبيه) \* أطلق الناظم  
 جواز هذه الاربعة الواجه في المنادى المضاف الى باء النفس وهو مقيد بان لا يكون مقصورا كافئ والعصا  
 ولا منقوصا كرام وقاض فلا يجوز فيهما الا اثبات الباء مفتوحة كما فتاى بفتح الباء محققة ويارامى بفتحها  
 مشددة عند غنى باء المنقوص وكذا اذا كان المضاف الى باء النفس مضافا اليه كيا غلام ابني ويا ابن أخى  
 فانه لا يجوز فيه الا اثبات الباء مفتوحة أو ساكنة دون سائر الواجه الا في بابن أم ويا ابن عم فانهما لما كثرت  
 استعمالهما جاز فيهما حذف الباء مع كسر الميم وفتحها وقرئ هما أيضا في بابن أم وما ذكره الناظم في شرحه  
 من أنه يجوز فيهما الاربعة الواجه خلاف المشهور

(قوله مقرر كنين الخ) الذي  
 في كتب اللغة التي بأيدينا  
 أن التهمة بالسكون  
 فليحذر اه (قوله بل ضم  
 آخره) أي ابنه على الضم  
 لفظان كان صحيح الآخر  
 أو تقديرا ان كان معنلا  
 أو مبنيا قبل النداء فهو  
 يا موسى ويا قاضى ويا حذام  
 ويا خمسة عشر وقوله دون  
 المضاف أي والمشبه به اه  
 فاكهسى (قوله وجهان  
 آخران الخ) ترك وجهان ثالثا  
 وهوائيات الالف مع التاء  
 نحو يا أبنا ويا أمنا وقوله  
 خلاف المشهور بل هو  
 المشهور كما في الكافية  
 وغيرهما من كتب الفصوح  
 كذا بهامش الاصل اه

و حذف يا يجوز في النداء \* كقولهم رب استجب دعائي

وان تقل يا هذه أو يا ذا \* فحذف يا تمتنع يا هذا

أي انه يجوز حذف حرف النداء مفردا كان المنادى أو مضافا نحو يوسف أعرض عن هذا وقل اللهم فاطر السموات والأرض الا اذا كان المنادى اسم إشارة كهذا وهذه وهؤلاء فلا يجوز عند البصريين كما ذكره الناظم وأجازة الكوفيين وابن مالك واتباعه \* (تنبيه) \* ومفهوم اقتصار الناظم على اسم الإشارة أن حذف حرف النداء يجوز مع النكرة المقصودة وهو مذهب الكوفيين ومنعه البصريون أيضا فلا يقال في

باب الترخيم

يارجل ر جل ادخل

\* (وان تشاء الترخيم في حال النداء \* فانه مخصص به المعرفة المنفردا \* واحذف اذا رخصت آخر اسمه) \*

\* (ولا تغير ما بقى من رسمه \* تقول يا طلع ويا عام اسمها \* كما تقول في سعاد يا سعاد) \*

أي ويجوز الترخيم في النداء وهو حذف آخر الاسم في النداء تخفيفا ولحوازه شر وطمنها أن يكون معرفة أي علما فلا ترخم النكرة مقصودة كانت أو غير مقصودة فلا يقال في ركب أو فارس يارك ويا فاروشذ قولهم يا صاح كما سباني فان كان فارس علما جاز ترخيمه ومنها أن يكون مفردا فلا يرخم المركب كيب المزج كسيبويه أو إضافة كعبدا لله ومنها أن يكون رباعيا كما سباني كعبقر وزينب وعامر وسعاد فتقول فيها يا جعفر ويا زين ويا عام ويا سعاد بحذف آخرها مع ابقاء حركة ما قبله وهو معنى قوله ولا تغير ما بقى من رسمه أي من حروفه المرسومة وسكون الباء من بقى للضرورة ويجوز أن يقرأ بفتح القاف للضرورة

\* (وقد أجاز الضم في الترخيم \* تقول يا عام بضم الميم) \*

أي ويجوز أن يجعل ما بقى من الاسم كالاسم التام فيضم فيقال يا عام بضم الميم ويا جعفر بضم الفاء

\* (والتي حرفين بلا غفول \* من وزن فعلان ومن مفعول) \*

\* (تقول في مروان يا امر واجلس \* ومثله يا منصف فافهم وقس) \*

أي واذا أردت ترخيم الاسم الذي قبل آخره حرف من حروف الهمزة مسبوقة بثلاثة أحرف فاكثر كر وان وسلمان ومنصور ومسكين علما الشخص فاحذف حرف العلة مع الآخر كما مثل به الناظم بخلاف نحو سعاد وعمود وسعيد فان حرف العلة لا يحذف لانه غير مسبوقة بثلاثة أحرف وهذا مفهوما من قوله من وزن فعلان ومن مفعول

\* (ولا ترخم هند في النداء \* ولا ثلاثيا بعد سلامن هاء) \*

\* (وان يكن آخره هاء فقل \* في هبة ياهب من هذا الرجل) \*

أي لا يجوز ترخيم الهمزة الثلاثي كهند وعمود وغيره وزيد فان كان فيه ناء التانيث جاز ترخيمه مطلقا أي ثانيا كان بالحذف كهبة أو ثلاثيا كطلحة أو رباعيا كفاطمة أو أكثر

\* (وقولهم في صاحب يا صاح \* شذ عنى فيه باصطلاح) \*

أي ان قول العرب يا صاح في صاحب في الترخيم شاذ لانه ليس بعلم فالقياس ان لا يرخم كما لا يقال في ركب وفارس يارك ويا فار ولا كنهم تسامحا في ما صاحب لكثرة استعمالهم

\* (باب التصغير) \*

\* (وان ترد تصغير الاسم المحترق \* اما لاهوان واما لصغر \* فضم مبداء لهذي الحادثه) \*

\* (وزده باء لتكون ثالثه \* تقول في فلس فليس يا فتى \* وهكذا كل ثلاثي أتى) \*

أي واذا أردت تصغير الاسم املا هانته أي تحقره وان كان كبيرا كجميل في جبل بالحيم واما لكونه صغيرا في نفسه كطفيل في طفل فضم مبداء أي اوله لهذه الارادة الحادثة له وزده بياء بعد ثانياة لانه يكون ثالثه وذلك بعد فتح ثانياة فيكون وزنه فعيل وهذا الوزن مطرد في كل اسم ثلاثي سواء كان مفتوح الاول كفلس أو مكسورا كجبر أو مضمومة كقفيل ساكن الوسط كما مثلناه أو محركا كقمر ورجل وصرود وعنتى وغناب وابل وهذه العشرة الاوزان تصغر كلها على فعيل

\* (وان يكن مؤنثا أردفته \* هاء كما تلحق لو وصفته \* فصغرتا على نوبه) \*

\* (كما تقول ناره منسیره \* وصغرتا قدر فقل قدره \* كما تقول قدره كسیره) \*

أي وان يكن الاسم الثلاثي مؤنثا عاريا عن ناء التانيث كقنار وقدر وهين وأذن وبدو ورجل وكنف وكبد

(قوله الترخيم) هو في اللغة التسهيل والتليسين يقال كلام رخيم وعمق في الحسين قال الشاعر لما بشر مثل الحرير ومنطق به رخيم الحواشي لاهراء ولا ترد والترقيق من قولهم رخيم صوته اذ ارققه والقطع من قولهم رخصت الدجاجة بضمها اذا قطعتها وفي الاصطلاح حذف آخر الكلمة اعتبارا حوازا في المنادى وضروية في غيره من شرح ابن المعاني (قوله ويجوز ان يقرأ الخ) لا ضرورة في الفتح فانه لغة كافي القاموس اهو شرط حذف حرف العلة الاخير ان يكون قبله حركة من جنسه بخلاف نحو فرعون فلا تحذف الواو منه

وساق وقد اوردفته أي ألحقته في تصغيره تاء التانيث كما تلحق التاء في الوصف لان التصغير نوع من الوصف  
 فتقول نوبرة وقدمرة كما تقول ناره منيرة وقدمرة كبيرة وهكذا الباقي واحترز بالثلاثي عن الرباعي كزنب  
 وعقرب فان التاء لا تلحقه في التصغير وان لحقته في الوصف \* (تنبيه) \* ما ذكره الناظم من وجوب الحاق  
 التاء في التصغير مشروط بان لا يؤدي الى اللبس فان اللبس لم تلحقه كخمسة في العدد المؤنث وشجر وبقر  
 ونحو ذلك من أسماء الجنس الذي لا يفرق بينه وبين واحده الا بالتاء فيقال فيه خميس وشجير وبقر بلاهاء  
 اذ لو قيل خميسة وشجيرة وبقرمة لالتبس بتصغير خمسة للعدد المذكور وشجرة وبقرمة في الواحد \* (تنبيه آخر) \*  
 قد جاءت ألفاظ من المؤنث الثلاثي العاري عن تاء التانيث مصغرة من غير الحاق تاء التانيث مع عدم  
 اللبس فحفظوا ولا يقاس عليها كعرب ودرع وذوس وفرس وبقر وابل وذود لما بين الثلاث الى العشر من  
 الابل وناب للمسنة من الابل ونعل وعرس وغرب للدوال الكبيرة فيقال حوب ودربع وقويس وهكذا  
 الباقي والقياس الحاق التاء بها كما تلحق بها في الوصف في قولهم حوب كريمة ودرع سابعة ونحو ذلك

(قوله واحترز بالثلاثي  
 عن الرباعي الخ) أي وعمافيه  
 ألف التانيث كعجلى وجمراه  
 فلا تلحقهما التاء اهـ فاكهسي

جهامش الاصل زيادة نسخته  
 نصها تنبيه آخر دخل في  
 كلام الناظم رحمه الله المؤنث  
 بالالف المقصورة كعجلى  
 والممدودة كجمراه مع أنه  
 لا تلحقه التاء في التصغير  
 بل تبقى ألفه كما تبقى تاء  
 التانيث في المؤنث بها  
 كطلمة فراد الناظم المؤنث  
 المعنوي اهـ (قوله اذ  
 صغرت الثلاثي الخ) عبارة  
 الفاكهسي اذا كان ثاني  
 الثلاثي لينا منقلبا عن لين  
 رفته في التصغير الى أصله  
 لان التصغير كالتجمع يرد  
 الاشياء الى أصولها اهـ

\* (وصغر الباب فقل بوب \* والناب ان صغرته نيب) \*  
 \* (لان بابا جمع - أبواب \* والناب أصل جمعه أنياب) \*

أي اذا صغرت الثلاثي الذي تانيه ألف قلبتها واوا وان كانت منقلبة عن واو كباب وباء ان كانت منقلبة عن باء  
 كنباب للفرس فتقول بوب ونيب لان أصل باب بالياء الموحدة بوب محر كواصل ناب بالنون نيب محر كما  
 أيضا لان قاعدة التصريف أن الواو والياء اذا تحسرتا وانفتح ما قبلهما قلبتا ألفا فاذا صغرا الاسم وضم أوله  
 زال السبب الموجب لقلبهما وهو انفتاح ما قبلهما فترد الالف التي أصلها الواو واوا والالف التي أصلها الياء  
 باء كما يرد كل منهما الى أصله في جمع - لوال السبب المذكور فيقال أبواب وأنياب \* (تنبيه) \* يقال في نحو  
 ثوب وبيت ثوب وبيت بلا قلب بخلاف ربح وقيمة فيقال فيه مار ورح وقيمة ويحوز كسر الاول من  
 بيت وقيمة ولما انتهى تصغير الثلاثي ذكر ما زاد عليه بقوله

\* (وفاقل تصغيره فويل \* كقولهم في راحل رويجل) \*

أي وكل اسم رباعي بالزيادة تانيه ألف فتصغيره فويل بقلب ألفه واوا لانضم ما قبلها كرويجل في راحل  
 بالحاء أو بالميم وفويرس في فارس وعومير في عامر \* (تنبيه) \* أما الرباعي المجرد كصغرت فتنصيره على  
 ففعل كصغير ولم يذكره الناظم \* (وان تجتمع بعد تانيه ألف \* فالقبة باء ابداء لا تنق) \*  
 \* (تقول كم غزير ذبحت \* وكمدنين يرب به سمحت) \*

أي وان تجد الالف من بعد ثاني الاسم الزائد على الثلاثة سواء كانت ثالثة كغزال وغراب وكتاب أم رابعة  
 كدينار ومنقال فالقبة ذلك الالف باء بعد زيادة باء التصغير ثالثة له ولا تنق أي ولا تتوقف فتقول غزير  
 بادغام الياء المبدلة من الالف في باء التصغير ودينير ياءين أولهما باء التصغير والثانية المبدلة من الالف  
 \* (تنبيه) \* لا يختص فويل وفعل بالشديد وفعل بمانا تانيه أو ثالثه أو رابعه ألف بل وماتا تانيه أو ثالثه  
 أو رابعه واو أو ياء كجوه ووزينب ومحمد وسعيد ومنصور ومسكين كذلك فيقال جوهير وسعيد ومسكين  
 بقلب الواو والياء \* (وقل سر يحبر لسرحان كما \* تقول في الجمع سراحين الحمي) \*  
 \* (ولا تغرب في عثيمان الالف \* ولا سكران الذي لا ينصرف) \*

أي واذا صغرت ما جاء على وزن فعلان فان كان مما ينصرف اسما كان كسرحان فمهلتن للذئب وسلطان  
 وشيطان أو وصفا كندمان قلبت ألفه باء فتقول سريحين كما تقول في جمعه سراحين كسرا وان كان مما  
 لا ينصرف علما كان كعثمان وعمران أو وصفا مؤنثه فعلى كسكران وغضبان لم تغرب ألفه لتبقى عمله منع  
 الصرف فتقول عثيمان وسكيران \* (وهكذا صغران فاعتر \* به السداسيات فافقه ما ذكر) \*  
 أي وهكذا لا يغير ألف الاسم السداسي المزدني في آخره ألف ونون وان كان مصروفا كزعفران واعتبر به  
 السداسيات أي قسما والمراد ما قبل الالف والنون فيه أربعة أحرف كطربان فتقول زعفران ومرطبان  
 \* (واردد الى المحذوف ما كان حذف \* من أصله حتى يعود منتصف) \*  
 \* (كقولهم في شفة شفيمة \* والشاة ان صغرتها شويمة) \*

أى وإذا أردت تصغير الاسم الثنائي بالحذف رددت إليه ثالثه المحذوف مذكرا كان كدم وبأج وأج أو مؤنثا كيد وشفة وشاة فتقول دى وأبى وأبى وبدبه وشهية وشويهقوا ثم اردوا إليه ثالثه المحذوف ليتمكن منه بناء فاعيل فيصيرر بأبىاباء التصغير ولعله المعنى به وله حتى يعود منتصف أى رباعيا له نصف صحيح لانه أقل أبناء التصغير

(قوله مجموعها الخ) اعلم ان كلام من المصنفين عبر عن هذه الحروف بعبارة جمعها فيها فقال بعضهم أمان وتسهيل وقال بعضهم تسهيل ومعنى وما الألف جواب أبى عثمان المازنى لما سأل المبرد عنها فقال له هويت السماء فشيئى وما كنت قدما هويت السماء فأرجعه وقال له أنا نسالك عن حروف الزيادة وأنت تشدنا الشعر فقال قد أجبتك مرتين معنى أن مجموعها قوله فى أول البيت هويت السماء فكره فى البيت مرتين وأحسن ما قيل فى جمعها فى الشعر قوله سألت الحروف الزائدات عن اسمها فقالت ولم تجل أمان وتسهيل ما (قوله وقياس مغرب الخ) فى الصحاح وقولهم لقبته مغربان الشمس صغروه على غير مكبره كأنهم صغروا مغربانا والجمع مغربان كما قالوا مفارق الرأس كأنهم جعلوا ذلك الحين أجزاء كلما تصوبت الشمس ذهب منها جزء فصغروه فجمعوه على ذلك

قد سبق أن للتصغير ثلاثة أوزان فاعيل وهو الثلاثى كفليس وفعيل ومثله فويعل الرباعى كصغير ورو ويحل وفعيل وهو الخماسى الذى رابعه ألف أو و أو و أباء كدينير فاذا أردت تصغير الاسم الخماسى الذى رابعه حرف صحيح أقيت زائده ان كان خماسيا بالزيادة كمنطلق وخامسه ان كان مجردا عنها وهو المراد بقوله وماتراه ينقل وهو اللام من سفر رجل مثلا لبعود الاسم رباعيا فيمكن منه وزن فاعيل فتقول فى منطلق مطبق بحذف النون واختصت بالحذف دون الميم لدلالة الميم على بناء اسم الفاعل فلم تحذف لثلاث فوات البناء بحذفها وكذا تقول فى تصغير مرتق مرتق بحذف التاء دون الميم لما ذكرناه وتقول فى سفر رجل سفر ج بحذف اللام لانها حصل ثقل الاسم وكذا اذا صغرت السداسى حذفت منه حرفين من حروف الزيادة لبعود رباعيا فتقول فى مسفر ج مسفر ج بحذف السين والتاء دون الميم ولما أمر الطالب بالقاء الزائد ذكر حروف الزيادة لتعلم وهى عشرة يجمعها كما قال باهول استنم أى استكن وفى نسخة سائل وانتم أى واحس على السؤال ومعنى تسميتها بحروف الزيادة أن الحرف الزائد على الاصول لا يكون الا منها لانها تكون أبدا زائدا لانهما قد تكون أصولا (تنبيه) اعلم أنه لا يعرف الزائدين الا على الاصول لا يكون الا منها لانها ان يعبر عن أول أصول الكلمة المجردة بغائرها عن ثانيا أصولها بعينها وعن ثالثها بالماها وكذا رابعها فيقال فى وزن خرج نعل وفى وزن خرج فعل وفى وزن فاس فعل وفى وزن جعفر فعل وهكذا وأما الزيادة لتغير تكرر فاعبر عنه بلفظه فيقال فى وزن انطلق انفعلى وفى منطلق منفعلى لان أصوله طلق وفى ارتق افتعل وفى مرتق مفتعل لان أصوله رزق وكذا فى استخرج واستخرج استفعلى ومستفعلى لان أصوله خرج وأقوى الدلالة على زيادة الحرف - قوطه فى بعض التصاريف

(وقد تزداد الياء للتعويض \* والخبر للمصغر المهيض) \* (كقولهم ان المطبقون أى \* واخبا الصغير الى فصل الشا) \* أى ويجوز أن تزداد قبل الاخر على ما حذف منه حرف وهو الخماسى أو حرفان وهو السداسى المردودان الى أربعة ليصح فهم ما وزن فاعيل فيقال فيهما فاعيل كمثل به بزيادة الياء عوضا عن المحذوف وجبراله والمهيض المكسور اسم مفعول كالمهيض من هاض العظم اذا كسره ولم يبينه (وشذما أصوله ذبا \* تصغير ذابومثله اللذبا) \* أى ان الاصل فى التصغير اختصاصه بالاسماء الظاهرة لثمة كتبها فى الاعراب وشذ عن هذا الاصل تصغير أسماء الاشارة والموصولات ولهذا الخوافة لها قاعدة التصغير فقضوا وأهلها وزادوا فى آخرها ألفا فقالوا فى تصغير ذابوا وذبن وذبن وهو لا ذبا وتبان وهو ليا وفى تصغير الذى والذى والذبا والذبا بفتح اللام (وقوله م أيضا أنيسان \* شذ كما شذم غير بان) \* (وليس هذا يمثال يحدى \* فاتبع الاصل ودع ماشذا) \* أى وشذ أيضا تصغيرهم انسان على أنيسان ومغرب على مغربان لما سبق أن قياس انسان أنيسان كسريحين فى خران وقياس مغرب مغرب كصغير فى جعفر كمن مثل هذا يحفظ ولا يحدى عليه أى لا يقاس عليه (تنبيه) وما شذا أيضا قولهم فى تصغير رجل رويج وقياسه رجل وفى صبية وغلمة جما أصيبة وأغلمة وقياسه صبية بتشديد الياء كتصغير قرية قرية وغلمة وفى ليلة ليلية وقياسه ليلية وفى عشية عشية وقياسه عشية يباين الأولى مكسورة مشدودة والثانية مفتوحة مخففة كتصغير

فيملة

قبيلة قبيلة \* (باب النسب) \* (وكل منسوب الى اسم في العرب \* أو بلدة تلحقه بابه النسب) \*  
 \* (فشدد الياء بلا توقف \* من كل منسوب اليه فاغرف \* تقول قد جاء الفتي البكري) \*  
 \* (كثا تقول الحسن البصري \* وان يكن في الاصل هاء فا حذف \* كمثل مكى وهذا حنى) \*  
 أي اذا نسبت الى قبيلة أو بلد أو نحوهما ألحقت في آخره بابه النسب وهي مشددة مكسورة ما قبلها وانما  
 شدودها ثلاثا تبس بابه النفس وان كان فيه تاء تانيث كككة والبصرة حذفتها لثلاثا يجمع في اسم ز يادان  
 من طرفتان كل منهما يقع عليه الاعراب فتقول قرشي وبكري ومكي وبصري كما مثل به والبصري المجرد  
 عن الهاء والبصري لما فيه الهاء وفي بعض النسخ هنا اضطراب

\* (وان يكن ماعلى وزن فتى \* أو وزن دنيا أو على وزن مكي \* فابدل الحرف الاخير واوا) \*  
 \* (وعاص من ماري ودع من ناوي \* تقول هذا على معرق \* وكل له ودينوي موبق) \*  
 أي وان يكن المنسوب اليه مقصور عليه ثلاثا كالفتي والعلوي أو باعيا تانيثا كن كدنيا وحبلى أبدلت  
 ألفه واو فتقول فتوي وعلوي ودينوي وحبلاوي \* (فائدة) \* المرء الجدل والمناواة والمعارضة لان النوى  
 البعد والمعرق بالعين المهملة الاصيل من قولهم أعرفت الشجرة اذا تقذت عروقها في الارض والموبق  
 المهلك (تنبيه) عبارته توهم أن القلب في نحو دنيا واجب كالف المصور الثلاثي وليس كذلك بل يجوز في  
 ألفه الحذف كدني وحبلى بل هو أفصح من القلب ويجوز فيه أيضا وجه ثالث وهو القلب مع ادخال ألف  
 كدنياوي وحبلاوي ولكنه ضعيف \* (تنبيه آخر) \* لا يجوز في ألف المقصور الخامس والسادس كصطفى  
 ومستدعي الا الحذف ومن قال العجوة المصطفوية فقد أخطأ وكذا لو كان ثاني البايع متهرا لم يجوز في  
 ألفه الا الحذف كجيزي بالحجم والزاي لضرب من السير وسكت عنه الناظم \* (تنبيه آخر) \* اذا كان آخر  
 المنسوب اليه ياء مشددة فان كانت رابعة فاكثر ككركسي وجب حذفها أو ثالثة كعلى وعدى أو ثانية كحى  
 وجب أيضا قلبها واو فتقول علوي وعدوي وجبوا وانما حملنا قول الناظم هذا على مثلا للنسب الى  
 العلي ليطابق قوله \* وان يكن ماعلى وزن فتى مقصورا \* (تكملة) \* أبحف الشج في هذا الباب فترك أحكاما  
 كثيرة كالمسوب الى المنقوص والى المددود والى ما آخره ياء مشددة كما سبق والى فعيلة وفعيله والى المضاف  
 والى الثلاثي المحذوف آخره وغير ذلك مع أنه بسط في التصغير والحاجة في علم الاعراب الى أحكام النسب  
 أشد من التصغير لان التصغير متحصص من علم التصريف فاما المنقوص فالقول فيه قريب من المقصور  
 أي ان كانت ياءه خامسة فاكثر كالمشترى والمستدعي حذف أو رابعة كالغاضي والمعطي جاز قلبها واو  
 كقاضوي والحذف أحود أو ثالثة كالشحي وجب قلبها واو كسحوي وأما المددود فان كانت همزة زائدة  
 للتانيث كصغراء وجرء قلبت واو كصغراوي أو أصلية وجب بقاؤها كقراشي من القراءة أو منقلبة عن  
 أصل ككساء وبناء جاز فيه ابدالها ككسوي والحذف أجود وأما فعيلة وفعيله فبفتح الفاء وضمها  
 كحنيفة ووجهية فالنسب اليهما فغلي وفعلي بحذف الياء مع تاء التانيث وأما المضاف فان كان كنية كابي  
 بكر أو مصدر ابا بن كبن الزبير فالنسبة الى عجزه فتقول بكري وزبيري وان كان كاهري القيس وعبد الله  
 فالنسبة الى صدره كاهري وعبدى الا اذا حيف اللبس من حذف عجزه كعبد مناف وعبد الاشهل  
 فالنسبة الى عجزه كاهلي ومنافى ورمار كبو النسبة من الصدر والعجز فقالوا عيشمي وعبدري في النسبة  
 الى عبد شمس وعبد الدار وأما الثلاثي المحذوف آخره كأب ودم فبر داليه المحذوف كابوي ودموي لقولهم في  
 التثنية أبوان ودموان ويجوز في نحو يد الرديدي وتر كه كيدي لانهم لم يقولوا في تثنيته يديان بل يديان  
 بغير رد واذا نسبت الى ثنائي الوضع فان كان تانيث حرف مد كوضاعت تانيثه فقلت لوي وان كان صحيحا كام  
 جاز التضعيف وتر كه كلي والله أعلم \* (وانسب أفعال الحرفة كالبقال \* ومن يضاهيه الى فعال) \*

(قوله لثلاثا يجمع الخ) أي  
 وحذف رامن اجتماع تاء  
 تانيث عند نسبة المؤنث  
 الى ما فيه تاء نحو مكية  
 وبصرية اه (قوله لانهم  
 لم يقولوا في تثنيته يديان  
 الخ) في الصحاح وبعض  
 العرب يقول للبيد كرحا  
 قال الزاجري ارب ساريات  
 ماتوسدا \* الاذراع العيس  
 أو كف اليد وتثنيها على  
 هذه اللغة يديان مثل رحيان  
 اه وعليه فتعامل في النسب  
 معاملة الثلاثي المقصور  
 اه (قوله ومما يقوم الخ)  
 عبارة لقا كهي أي قد  
 يستغنى عن ياء النسبة  
 بصوغ المنسوب اليه على  
 فعال وذلك غالب في الحرف  
 كبراز وعطار ونجاراه

أي ومما يقوم مقام ياء النسب وزن فعال بتشديد العين ويخص غالبا بآراب الحرف كالبقال لمن يبيع  
 البقل وألمن يبيع البقول فبقي والبرازو العطار (فائدة) الحرف الصناعات يقال حرف لعياله واحترف  
 أي اكتسب وكسب والمضاهاة المشاهدة ومنه قوله تعالى يضاهون قول الذين كفروا \* (تنبيه) \* ما سبق في  
 الباب هو القياس وجاءت كلمات خارجة عن القياس فحفظ ولا يقاس عليها كقولهم في النسب الى البن

بمان بغير باء وجعلوا الالف بدلا عنها ولهذا يقال عيانى بانبات الياء اذ لا يجمع بين البدل والمبدل منه والقياس عني والى البحر بن بحر انى والقياس بحرى لان علامة التنثية والجمع المذكر السالم تحذف للنسب والى صنعاء صنعانى والقياس صنعواى كما سبق فى بحر اوى والى الرى ومرو رازى ومرو زى بزيادة الزاى والقياس روى كبحوى ومروى ويقولون للرجل المسن دهرى بضم الدال ولا تعطل دهرى بفتحها على القياس للفرق بينهما \* (باب التوابع) \*

- \* (والعطف والتا كيدا ايضا والبدل \* توابع يعرب بن اعراب الاول) \*
- \* (وهكذا الوصف اذ اضاهى الصفه \* موصوفها منكر او مغرّفه) \*
- \* (تقول خيل المزح والمجونا \* واقبل الخجاج اجمعونا) \*
- \* (وامر رز يد رجل ظريف \* واعطف على سائلك الضعيف) \*

أى ان هذه الاربعة يتبعن ما قبلهن فى اعرابه ومثل العطف بقوله خيل المزح والمجون بضم الميم وهو الخروج من المزح الى حد الخلاء بذكر ما يستهام منه والمزح بفتح الميم وسأيتى ذكر حروف العطف ومثل للتاكيد بقوله واقبل الخجاج اجمعون وهذا فى تا كيدا لجمع وتقول جاء الزيدان كلاهما والهندان كاتاهما فى التنثية وجاء الامر بنفسه فى المفرد ومثل للبدل بقوله وامر رز يد رجل ظريف فربل بدل من زيد وما ظريف فنعت لرجل مثل لنسفن بالناصية ناصية كاذبة خاطئة أو بدل ثان وهذا فى بدل الكل من الكل وتقول فى بدل البعض من الكل أكلت الرغيف أكثره أو نصفه أو نحو ذلك ومنه قوله تعالى ثم عموا وصموا كثير منهم وفى بدل الاشتمال أعجبنى زيد علم وقد يبدل الفعل من الفعل نحو ومن يفعل ذلك يلقى أنا ما يضاعف ومثل للوصف بقوله واعطف على سائلك الضعيف فالضعيف نعت للسائل وهو مضاف للوصف أى مشابه له فى تعريفه كما شرط الشيخ وكذا تذكيره واعرابه وقوله ضاهى الصفه فعل وفاعل بمعنى ضاهت الصفه وموصوفها مقعول به وتقول مررت برجل ضعيف فضعيف وصف لرجل وهو منكر مثله ولا يجوز أن يوصف المعروفة بالنكرة ولا الذكورة بالمعروفة وقد اختصر الناظم أحكام هذه التوابع جدا ولم يتعرض للبيان لانه يصح أن يكون بدلا غالبا لكنه يكون جامدا غير مشتق كجاء زيد اخوك

\* (والعطف قد يدخل فى الافعال \* كقولهم ثبت واسم للعالى) \*

أى وقد عطف الفعل على الفعل كما عطف الاسم على الاسم كقام وقعد وثب واسم للعالى وهما فعلا أمر من وثب يثب بالثبته وسما يسمو وأشار بهما الى وجوب التناسب بين الفعلين بان يكونا أمرين أو ماضيين أو مضارعين \* (وأحرف العطف جيعا عشرة \* محصورة ما تورة مستطرها) \*

\* (الواو والفاء ونم للهـل \* ولا وحى ثم أو وأم وبـل) \*

\* (وبعدا لکن واما ان كسر \* وجاء للتخفيف فاحفظ ما ذكر) \*

أى وأحرف العطف عشرة محصورة أى معدودة ما تورة أى منقولة عن العرب مسطرة أى مكتوبة وانما تعددت لان لكل حرف منها معنى يخصه فالواو وهى أم الباب لا تقتضى ترتيبا والفاء تقتضيه بلاهله ونم يقتضيه جملة فاذا قلت جاء زيد وعمر و جاز ان يكون عمر وجاء قبله أو بعده أو معه وان قلت جاء زيد وعمر و أو ثم عمر و وحب أن يكون مجيئه بعد زيد لكنه كان عقبه مع الفاء من غير مهلة وبهله مع ثم وهذه الثلاثة تقتضى مشاركة المعطوف للمعطوف عليه فى الاعراب وفى الحكم ايضا وهى الجمي مثل بخلاف لا ولكن وبلى فانها تشارك المعطوف عليه فى الاعراب دون الحكم فتجوز جاء زيد لا وعمر و وما جاء زيد بدل عمرو واما حتى فشرط معطوفها أن يكون بعضا من المعطوف عليه غايته فى العلو والدنو كقاتل الناس حتى السلطان وحتى الصبيان واما أو فانها تكون للتخفيف فى أحد الأمرين كخذ الدينار أو الثوب وللشك فى الاخبار كجاء زيد أو عمرو ومثلها المالكى سورة بشرط أن تكرر كقولك خذ الما الدينار واما الثوب وجاء اما زيد واما عمرو والعاطفة هى الثانية وخصها الناظم بالتخفيف لكونه أشهر مع نها وكونها عاطفة هو مذهب سيبويه والجمهور وذهب ابن مالك وأتباعه تبع الجماعة أنها ليست عاطفة وإنما العاطف الواو التى قبلها واما أم فى عطف بها مع همزة التسوية بقوله تعالى أنذرتهم أم لم تنذرهم أى أنذارك وعدمه سواء أو بعدا لهمزة التى يطلب

(قوله قد يدخل فى الافعال الخ) الجي بفتح الجيم بقدم المضارع هنا مشعر بان دخول العطف فى الفعل قليل والمراد أن العطف يدخل فى الفعل كما يدخل فى الاسم ولا اختصاص له بأحد القبيلين اذ الغرض منه تشرية الشئتين فى حكم وهو لا يتنوع فى الفعل وان كان دخوله فى الاسم أكثر فقلته اذ فى الفعل ليست مطلقة بل بالنسبة الى دخوله فى الاسم اهد من شرح ابن المعافى

هاتين أحدا الشين نحو إزاء زبد أم عمرو بمعنى إيهما إزاء \* (تنبيه) \* يجوز عطف الاسم الظاهر على المظهر لكن إذا عطف على ضمير الرفع المتصل وجب الفصل بينهما وبين المعطوف فتقول دخلت أنا وزيد ودخلنا نحن وزيد ودخلوا هم وزيد وإذا عطف على ضمير المجرور وجب إعادة الجار مع المعطوف فتقول هذا لي وزيد ومررت بك وبعمرو وسالت عنك وعن بكر

باب ما لا ينصرف

هذا وفي الأسماء ما لا ينصرف \* خبره كمنصبه لا يختلف \* وليس للتنوين فيه مدخل \* لشبهه الفعل الذي يستقل

أي أن الأصل في الأسماء أن تكون مصروفة وهو المشار إليه بقوله هذا أي هذا المذكور من الأعراب حكم غالب الأسماء ومنها ما لا ينصرف ومعنى الصرف أن يدخله الجر والتنوين إلا أن على خفة الاسم وإنما منع الاسم الصرف لشبهه بالفعل التثنية فيعطى حكم الفعل فيجر بالفتحة كما سبقت الإشارة إلى ذلك ويمنع من التنوين إذا فعل كذلك لا يدخله الجر والتنوين وفي نسخة الذي يستقبل أي الفعل المضارع والأول أولى لأن علة منع الصرف شبه الاسم للفعل مطلقا

مثاله أفعال في الصفات \* كقولهم أجز في الشيات

أي مثال ما لا ينصرف ما جاء على وزن أفعال في الصفات التي لا تقبل ناء التانيث كأجز وأبيض في الشيات أي الألوان وكأفضل وأحسن تقول مررت برجل أحسن وأجز وأفضل من زيد ومنه نحو أبا أحسن منها بخلاف ما يقبل ناء التانيث كأرمل للفقير وأرمله

أوجاء في الوزن مثال سكري \* أو وزن دنيا أو مثال ذكري

أي ومثله أيضا ما جاء مما ثلاثي وزنه سكري أو دنيا أو ذكري ومراده ما فيه ألف التانيث المقصورة سواء كان مفتوح الأول أو مضموم أو مكسور فلا يدخله التنوين نحو وقلوبهم شتى فترى القوم فيها صرعى وأمرهم شوارى إن في ذلك لذكرى \* فائدة \* قوله مثال سكري منصوب على الحال أي مما ثلاثي وكذا قوله بعده أو وزن دنيا أو مثال ذكري أو وزن فعلا ن أو وزن منثي فانها أحوال معطوفات على مثال التفسير الأول \* أو وزن فعلا ن الذي مؤنثه \* فعلى كسكران فخذما أنفثه

أي أوجاء في الوزن على وزن فعلا ن الذي مؤنثه فعلى كسكران وسكري وغضبان وغضبي كقولك مررت برجل سكران بخلاف فعلا ن الذي مؤنثه فعلا نة كندمان وندمانه من المنادمة لأن الندم وشيطان وسرحان وسلطان فانه مصروف وأنفثه بضم الفاء وكسرها ومعناه خذما أنفثه من في

أو وزن فعلاء وأفعلاء \* كمثل حسناء وأنبياء

أي أو ما جاء في الوزن على وزن فعلاء كحسناء أو أفعلاء كأنبياء ومراده ما فيه ألف التانيث الممدودة ومنه لا تسألوا عن أشياء إن أصله أفعلاء بخلاف أن هي الأسماء لأن وزنه أفعال \* (أو وزن منثي وثلاث في العدد \* فاصع أو ياصح إلى قولي السدد) \* أي أوجاء في الوزن وزن منثي وثلاث في العدد وكذا رباع وذلك خاص بالعدد كما ذكره الناظم ومنه قوله تعالى أولى أخصه منثي وثلاث ورباع \* (فائدة) \* الأصغاء أهالة الأذن لاستماع القول والسدد في جهملات الصواب وإضافة قول إليه من باب إضافة الموصوف إلى صفته وأصله القول السدد وفي نسخة

أفما رأى ضربهما قط أحد \* وضمير التثنية لثنى وثلاث \* (وكل جمع بعد تانيه ألف) \* (وهو نحو ما ليس ينصرف \* وهكذا إن زاد في المثال \* نحو دنانير بلا اشكال) \* أي وكذا كل جمع على وزن مفاعل كساجد ودرهم أو مفاعيل كدنانير ومصايح من كل جمع نحو ما في بعد تانيه ألف نحو قوله تعالى لقد نصرحكم الله في مواطن كثيرة وقوله تعالى بع لونه ما يشاء من محاريب وجمائيل والمسدد كعريفين كدواب وإذا دخلت هذا الجمع ناء التانيث انصرف كلاث كثة

فهذه الأوزان ليست تنصرف \* في موطن يعرف هذا المعترف

قوله ومراده ما فيه ألف التانيث الخ) إنما استقلت بالمنع لأنها زائدة دالة على التانيث لارمة لبناء ما هي فيه فكونها التانيث علة وزومها البناء ما هي فيه حتى كأنها لمن أصول الكلمة بمنزلة علة أخرى بخلاف التاء فانها في الغالب مقدره لا انفصال اهنا كهي (قوله بعد تانيه ألف) أي بعدها حرفان أو ثلاثة أو سطرهما كإن اه

أى ان هذه الاوزان السابقة وهى ستة أفعال فى الصفات كما حرق الشيات وما فيه ألف التانيث المقصورة كسكرى أو الممدودة كحسناه أو وزن فعلان كسكران والغدد المعدول به كثنى وثلاث ومنتهى الجموع كفاعل أو مفاعيل لا تنصرف فى موطن تعريف ولا تنكب والموطن المحل ثم أشار الى ما يمنع الصرف اذا عرف ويصرف اذ انكبر بقوله

\* (وكل ما تانيثه بلا ألف \* فهو اذا عرف غير منصرف \* تقول هـ هذا طلحة الجواد) \*

\* (وهل أنت زينب أم سعاد \* وان يكن مخففا كعدد \* فاصرفه ان شئت كصرف سعد) \*

أى ان ما تانيثه بغير ألف التانيث السابقة مقصورة أو ممدودة اذا عرف بالعلمية امتنع من الصرف سواء كان مؤنثا لفظا ومعنى كفاطمة وعائشة أو لفظا فقط كطلحة وحزرة ومعنى فقط كزينب وسعاد فلا يدخله التنوين كفى المثال ولا الحرك كقولك رضى الله عن فاطمة وعائشة الا اذا كان ثلاثيا ساكن الوسط كعدد وهدى فيجوز صرفه لثقلته كالمذكور ومع الصرف أولى ولهذا اتفق القراء عليه فى قوله تعالى بمصر بيوت وقوله تعالى وادخلوا مصر قلوبكم وكان متحركا كسقر اسم جهنم أعادنا الله منها امتنع صرفه منه قوله تعالى ما سلككم فى سقر ولو نكسر شيا من ذلك كقولك مررت بفاطمة وفاطمة أخرى صرفته لبقائه على علة واحدة

م (وأجر ما جاء بوزن الفعل \* مجراه فى الحكم بغير فصل) \*

\* (فقولهم أجد مثل أذهب \* كقولهم تغلب مثل تغرب) \*

أى وأجر ما جاء من الأعلام على وزن الفعل الخاص به مجرى الفعل بغير فصل بالصاد المهملة أى بغير فرق فلا يدخله جر ولا تنوين فأجد وأسعد على وزن أذهب المضارع المبدوء همزة المتكلم وتغلب بالثناة فوق والمجتمعة وهو اسم قبيلة كتضرب وكذا بز يدو شكر بالثناة تحت فنقول مررت بأجد وتغلب ومجراه بضم الميم

أى وان عدلت فاعلا الى وزن فعل بضم الفاء لم تصرفه أيضا اذا اقترن به التعريف بالعلمية كعمر معدولا عن عامر وزحل النجم فى السماء السابعة معدولا به عن زحل من قولهم زحل عن مكانه بالزاي اذا بقد وزحل المكان أيضا اذا كان وعرا كضرب الضاد المجتمعة اسم قبيلة من قولهم مضرب اللبن ومضرب ومضرب اذا مضى ككرم وفرح ونصرفه وهو مضرب اذا كان نكرة كصرد وجرذا نصرف

\* (والاعجمي مثل ميكائيل \* كذلك فى الحكم واسمغيل) \*

أى والاسم الاعجمي فى الوضع كميكايل واسرافيل واسمغيل واهرام مثل ما جاء بوزن الفعل ومثل المعدول من فاعل الى فعل فى الحكم وهو منع الصرف اذا عرف بالعلمية نحو وما أنزل الى ابراهيم واسمغيل واسحق ويعقوب فلو كان نكرة كغير الأعلام من ألفاظهم انصرف \* (تنبيه) \* أطلق الناظم منع الاسم الاعجمي الصرف وشرطه أن يكون رباعيا كثر أو متحرك الوسط فان كان ثلاثيا ساكن الوسط ككنوح ولوطا نصرف لثقلته

أى وهكذا يمنع الصرف تر كيب الاسمين تر كيبا مخرجا اذا اقترن به التعريف كعدي كبريت وحضرموت فغير آخره اعراب ما لا ينصرف وتسكن الياء من نحو معد كبريت ويقع الصدر من نحو حضرموت وأما نحو سيبويه فيبقى آخره على الكسر ويقع صدره

\* (ومنه ما جاء على فعلانا \* على اختلاف فائه أحيانا) \*

\* (تقول مروان أنى كرمانا \* ورجمة الله على عثمان) \*

أى وما يمنع الصرف ما جاء على وزن فعلان اذا اقترن به التعريف سواء كان فاعلا مفتوحا كدروان أم مكسورا كعمران وكرمان لبلد بالجمع أم مضموما كعثمان كما مثل به

\* (فهذه ان عرفت لم تنصرف \* وما أتى منكرا منصرف) \*

أى فهذه المذكورة وهى ستة أيضا ما اجتمع فيه مع العلمة التانيث بلا ألف ووزن الفعل والعدل والمجتمعة والتر كيب وزيادة الألف والنون لا تنصرف معرفة وتنصرف نكرة كما مثلنا به (تنبيه) الحاصل أن الممنوع من الصرف ما فيه علتان من علل تسع أو علة واحدة تقوم مقام علتين فالعلة التى تقوم مقام علتين ما فيه ألف

(قوله أولى) أى نظر الوجود العلتين التانيث والعلية فهما أقوى فى تائس المنع اه (قوله كغير الأعلام) أى كديباج وأسديق لنوعين من منسوج الحرير اه (قوله تر كيبا مخرجيا) أى لانه المعتبر فى باب منع الصرف فقط لان تر كيب الصوت والعدد مبنيان والكلام فى المعربات وتر كيب الاسناد لا اعراب له وانما يحكى كما كان قبل التسمية وتر كيب الاضافة يصير الممنوع منصرفا وفى حكمه على ما يجب فلم يبنى التر كيب المنزج والا فصح فيه أن يعرب تانى جزأيه اعرابا ما لا ينصرف ويبنى الاول على الفتح ما لم يكن آخره ياء فيسكن اه

التانيث مقصورة كانت كسكرى أو ممدودة كحسناء والجمع الذي على وزن مفاعل كساجد أو مفاعل  
 كسدنايفر فاقبه ألف التانيث نوعان والجمع نوع ثالث وكلها من القسم الاول الذي لا ينصرف معر فاولا  
 منكر اوتى منه ثلاثة أنواع ووزن أفعل في الصفات وعلته ووزن الفعل مع الوصف ووزن فعلان الذي مؤنثه  
 فعلى وعلته زيادة الالف والنون مع الوصف ووزن مثنى وثلاث وعلته العدل مع الوصف فصار مدار هذه  
 الثلاثة الأنواع على الوصفية اذا قارنتها أخرى وأما الثاني فداره أيضا على العلمية اذا قارنتها على أخرى كما  
 ذكرناه فصار مدار منع الصرف في غير ألف التانيث والجمع على علمتين وهما الوصف والعلمية اذا اقترن  
 جماعه أخرى فالعلمية تقارنتها ست علة والوصف يقارنه ثلاث علة من الست التي تقارن العلمية كما ذكرته  
 فليحفظ ذلك فان هذا الباب يصير ضبطه على المبتدى وقد قرنته غاية الجهد

﴿ وان عراها ألف ولام \* فاعلى صار فها سلام ﴾

﴿ وهكذا تصرف في الاضافة \* نحو مضى بالطلب الضيافة ﴾

أى واذا دخلت ال على جميع معلومات ما لا ينصرف وحب صرفها وكذلك تصرف اذا أضيفت لما سبق ان  
 الاسم انما يمنع الصرف اذا أشبه الفعل ومعلوم أن ال والاضافة من خواص الاسماء فاذا دخلت احدهما  
 على ما لا ينصرف زال عنه شبه الفعل فخال ال قوله تعالى وانتم عاكفون في المساجد ومثال الاضافة معنا  
 أى جاد بالطلب الضيافة وقوله تعالى فى أحسن تقويم (فائدة) معناه يسفوك كعبادعو ويقال سفى بسفى  
 كرضى برضى وعراه يعرؤه أى عرض له واعتراه اعترضه

﴿ وليس مصر وفامن البقاع \* الانواح جئن فى السماع ﴾

﴿ نحو حنين وسنى وبدر \* ودابق وواسط وجر ﴾

أى سبق أن العلمية اذا اقترنت بالتانيث منع الاسم بهما عن الصرف فاسماء البلدان والبقاع ممنوعة الصرف  
 لذلك ككة ودمشق وعدن ويجوز الوجهان في نحو مصر لسكون ثانيه وبصرف نحو المدينة وصنعاء اليمن  
 وعدن أين لدخول ال والاضافة عليها وما جاء حيث ضم مصر وفامن غير اقتران ال ولا اضافة كالمواضع التي  
 ذكرها الناظم فحفظ ولا يقاس عليها فحين اسم واديين مكة والطائف وراء عرفات بينه وبين مكة سبعة  
 عشر ميلا وهو مصر وف كما نطق به القرآن في قوله ويوم حنين وسنى معرف وهو من مشاعر الحج ومن الحرم  
 الشريف وأجاز الاكثرون فيه الصرف وعدمه ومنهم من يمنع صرفه ويذكر موضع الغزوة العظمى لرسول  
 الله صلى الله عليه وسلم وهو ما معروف وقرية عامرة بين مكة والمدينة على أربع مراحل من المدينة وهو  
 مصر وف كما نطق به القرآن العظيم ولقد نصر ك الله يسدر ولانه أيضا ثلاثى ساكن الوسط وغلب عليه  
 التذكير ومثل حجر وهو اسم مواضع متعددة وأشهرها حجر اليمامة اسم بلد على مرحلتين من الطائف الى  
 جهة اليمن وعلى أربع مراحل من مكة المشرفة وسميت اليمامة باسم جارية مشهورة زرقاء كانت تبصر  
 الراكب من مسيرة ثلاثة أيام وواسط مدينة مشهورة بناها الحاج بن يوسف وسطا بين البصرة وبغداد وهو  
 مصر وف ودابق يقع الباء الموحدة وكسرها اسم بلد من أعمال حلب وأصله اسم نهر وهو مصر وف ويجوز  
 فيه وفي واسط منع الصرف

﴿ وجائز فى صنعة الشـخـر الصلف \* أن يصرف الشاعر ما لا ينصرف ﴾

أى ان الشاعر يجوز له اذا اضطر أن يصرف ما لا ينصرف وشواهد ذلك كثيرة كقوله

تبصر خليلي هل ترى من ظعائن \* تحملن بالعلماء من فوق جرحم

فنون ظعائن وكسره وهو جمع خماسى بعد ثانيه ألف (فائدة) أصل الصلف الميل عن الاعتدال ماخوذ من  
 صلف العنق وهو جانب فسمى المائل عن الاستقامة صلفا فسمى ناظم الشعر صلفا لان الوزن والقافية قد  
 لاتانى الا بصرف ما لا ينصرف الذى هو خروج عن القاعدة ويجوز أن يقرأ صنعة بنون بعد الصاد المفتوحة  
 وعين مهملة وبياء وغين مججمة ﴿ تنبيه ﴾ يجوز صرف ما لا ينصرف في الاختيار لاجل التناسب كقراءة من  
 قرأ سلا وأغلا وقوارير اقواريرا

﴿ باب العدد ﴾

﴿ وان نطقن بالعدد فى العدد \* فانظر الى المعدود لقبث الرشد \* فائتبه الهام مع المنذر ﴾

(قوله وعدن أين) فى  
 القاموس وعدن أين  
 بحركة جزيرة بالين أقام  
 بها أين وعدن لأعة قرية  
 بقرية اه (قوله وأشهرها  
 حجر اليمامة) هو كافي  
 القاموس بالفتح وجرحم فى  
 بيت الشاعر اسم ماء لبني  
 أسد اه (قوله فسمى  
 ناظم الحج) خير من هذا أن  
 يقال انما سمى صلفا لانه  
 يتضمن الكذب فى  
 الغالب اذ يكون اما للمدح  
 بما ليس فى المدح أو  
 للذم كذلك وهو من أعظم  
 الميل عن الاعتدال اه

أى واذا أردت تصغير الاسم الثنائي بالحذف رددت اليه ثالثه المحذوف مذكرا كان كدم وأب وأج أو مؤثنا كيد وشفة وشاة فتقول دحى وأنى وأخى ويده وشنمة وشويهقوا غارد واليه ثالثه المحذوف ليكن منه بناء فاعيل فبصيرر بأعيابياء التصغير ولعله المعنى به وله حتى يعود منتصف أى رباعيا له نصف صحيح لأنه أقل أبنية التصغير

\*(باب حروف الزيادة)\*  
 \*(والتى فى التصغير ما يستقل \* زائده وماتراه يتقل \* والاحرف اللاتى تزداد فى الكلم)\*  
 \*(مجموعها قولك بأهول استتم \* تقول فى منطلق مطبق \* فافه -- م وفى مرتق مرتق)\*  
 \*(وقيل فى سفر رجل سفر جرح \* وفى مستخرج مستخرج مخرج)\*

قد سبق أن للتصغير ثلاثة أوزان فاعيل وهو الثلاثى ككفليس وفعيل ومثله فويعل للرباعى كصيفر ورويعل وفعيل وهو الخماسى الذى رابعه ألف أو و أو ياء كدينير فاذا أردت تصغير الاسم الخماسى الذى رابعه حرف صحيح ألقبت زائده ان كان خماسيا بالزيادة كمنطلق وخامسه ان كان مجردا عنها وهو المراد بقوله وماتراه يتقل وهو اللام من سفر رجل مثلا ليعود الاسم رباعيا فيمكن منه وزن فاعيل فتقول فى منطلق مطبق بحذف النون واختصت بالحذف دون الميم لدلالة الميم على بناء اسم الفاعل فلم تحذف لثلاثى بقوت البناء بحذفها وكذا تقول فى تصغير مرتق مرتق بحذف التاء دون الميم لما ذكرناه وتقول فى سفر رجل سفر جرح بحذف اللام لانها حاصل نقل الاسم وكذا اذا صغرت السداسى حذفته من حرفين من حروف الزيادة ليعود رباعيا فتقول فى مستخرج مخرج بحذف السين والتاء دون الميم ولما أمر الطالب بالقاء الزوائد كحروف الزيادة لتعلم وهى عشرة يجتمعها كما قال بأهول استتم أى اسكن وفى نسخة سائل وأنتم أى واحس على السؤال ومعنى تسميتها بحروف الزيادة أن الحرف الزائد على الاصول لا يكون الا منها لانها تكون أبدا زائدة لانهما قد تكون أصولا \*(تنبيه)\* اعلم أنه لا يعرف الزائد من الاصل الا معرفة الميزان وهو أن يعبر عن أول أصول الكلمة المجردة بنفاتها وعن ثاني أصولها بعينها وعن ثالثها بالامها وكذا رابعها فيقال فى وزن خرج فعل وفى وزن فلس فعل وفى وزن جعفر فعل وهكذا وأما الزيادة لغير تكرار فيعبر عنه بلفظه فيقال فى وزن انطلق انفعلى وفى منطلق منفعلى لان أصوله طلق وفى ارتق افتعلى وفى مرتق مفتعلى لان أصوله رزق وكذا فى استخرج واستخرج استفعلى ومستفعلى لان أصوله خرج وأقوى الدلالة على زيادة الحرف - قوطة فى بعض التصاريف

\*(وقد تزداد الياء للتعويض \* والخبر للمصغر المهيض)\*  
 \*(كقولهم ان المطبق أى \* واخبا الصغير يجر الى فصل الشا)\*

أى ويجوز أن تزداد قبل الاخر على ما حذف منه حرف وهو الخماسى أو حرفان وهو السداسى المردودان الى أربعة ليصح قيمه - ما وزن فاعيل فيقال فيهما فاعيل - كما مثل به بزيادة الياء عوضا عن المحذوف وجبراله والمهيض المكسور اسم مفعول كالمبيح من هاض العظم اذا كسره ولم يبينه

\*(وشذمه أصوله ذيا \* تصغير ذ او مثله اللذيا)\*  
 أى ان الاصل فى التصغير اختصاصه بالاسماء الظاهرة لانه كنهها فى الاعراب وشذعن هذا الاصل تصغير أسماء الاشارة والموصولات ولهذا خالفوا فيها قاعدة التصغير ففصوا أولها وزادوا فى آخرها لفا فقالوا فى تصغير ذ او تاو ذين وتين وهؤلاء ذيا وتياو ذيان وتيان وهوليا وفى تصغير الذى والذى والذيا والذيا بفتح اللام

\*(وقوله - م أيضا أنيسيان \* شذ كما شذمه غير بان)\*  
 \*(وليس هذا بمثل مجدى \* فاتبع الاصل ودع ماشذا)\*  
 أى وشذ أيضا تصغيرهم انسان على أنيسيان ومغرب على مغربان لما سبق أن قياس انسان أنيسيان كسريجين فى خرحان وقياس مغرب مغرب كجعفر فى جعفر لكان مثل هذا يحفظ ولا يجذى عليه أى لا يقاس عليه \*(تنبيه)\* وما شذا أيضا قولهم فى تصغير رجل رويجى وقياسه رجل وفى صبية وغلمة جوما أصيبية وأغلمة وقياسه صبية بشذ بد الياء كتصغير قرية قرية وغلمة وفى ليلة لييلية وقياسه ليلة وفى عشية عشية وقياسه عشية بيا من الاولى مكسورة مشدودة والثانية مفتوحة مخففة كتصغير

(قوله مجموعها الخ) اعلم ان كلام من المصنفين عبر عن هذه الحروف بعبارة جمعها فها فقال بعضهم أمان وتسهيل وقال بعضهم تسهيل ومنى وما ألقى جواب أبى عثمان المازنى لما سأل المبرد عنها فقال له هويت السمان فشيئى وما كنت قدما هويت السماء فراجع وقال له اننا سألنا عن حروف الزيادة وأنت تشدنا الشعر فقال قد أجبك مرتين يعنى أن مجموعها قوله فى أول البيت هويت السمان فذكره فى البيت مرتين وأحسن ما قيل فى جمعها فى الشعر قوله سألت الحروف الزائدات عن اسمها فقالت ولم تبطل أمان وتسهيل (قوله وقياس مغرب الخ) فى الصحاح وقوله لم لقبته مغربان الشمس صغروه على غير مكبره كأنهم صغروا مغربانا والجمع مغربانان كما قالوا مفارق الرأس كأنهم جعلوا ذلك الحسين أجزاء كلما تصوبت الشمس ذهب منها جزء فصغروه لجمعوه على ذلك اه

قبيلة قبيلة \* (باب النسب) \* (وكل منسوب الى اسم في العرب \* أو بلدة تلحقه بآه النسب) \*  
 \* (فشدد الياء بلا توقف \* من كل منسوب اليه فاغرف \* تقول قد جاء الفتي البكري) \*  
 \* (كما تقول الحسن البصري \* وان يكن في الاصل هاء فا حذف \* كمثل مكى وهذا حنى) \*  
 أى اذا نسبت الى قبيلة أو بلدة ونحوهما ألحقت في آخره بآه النسب وهي مشددة مكسورة وما قبلها وانما  
 شددوها لثلاثتسب بآه النفس وان كان فيه ناء تانيث كككة والبصرة حذفها الثلاثي جمع في اسم زيدان  
 متطرفتان كل منهما يقع عليه الاعراب فتقول قرشي وبكري ومكي وبصري كما مثل به والبكري المجرد  
 عن الهاء والبصري لما فيه الهاء وفي بعض النسخ هنا اضطراب

\* (وان يكن ماعلى وزن فتى \* أو وزن دنيا أو على وزن متى \* فابدل الحرف الاخير واوا) \*  
 \* (وعاص من ماري ودع من ناوي \* تقول هذا علوى معرق \* وكل له ودينوى موبق) \*  
 أى وان يكن المنسوب اليه مقصور عليه ثلاثيا كالفى والعلوى أو رباعيا تانيه سا كن كدنيا وحبلى أدلت  
 ألفه واو فتقول فتوى وعلوى ودينوى وحبلوى \* (فائدة) \* المراد الجدال والمناواة والمعارضة لان النوى  
 البعد والمعرف بالعين المهملة الاصيل من قولهم أعرفت الشجرة اذا نفذت عرفها في الارض والموبق  
 المهلك (تنبيه) عبارة توه من القلب في نحو دنيا واجب كالف المقصور الثلاثى وليس كذلك بل يجوز في  
 ألفه الحذف كدنى وحبلى بل هو أفصح من القلب ويجوز فيه أيضا وجه ثالث وهو القلب مع ادخال ألف  
 كدنياوى وحبلواوى ولكنه ضعيف \* (تنبيه آخر) \* لا يجوز في ألف المقصور الخاسمى والسداسى كصطفى  
 ومستدعى الا الحذف ومن قال الهجيرة المصطوفة فقد أخطا وكذا لو كان ثانى الرباعى متحركا لم يجز في  
 ألفه الا الحذف كجيمزى بالجيم والزأى لضرب من السيرى سكنت عنه الناظم \* (تنبيه آخر) \* اذا كان آخر  
 المنسوب اليه ياء مشددة فان كانت رابعة فاكثر كرمى وجب حذفها أو التثنية كعلى وعدى أو تانية كحى  
 وجب أيضا قبلها واو فتقول علوى وعدوى وجيموى وانما جعلنا قول الناظم هذا علوى مثلا للمنسوب الى  
 العلى ليطابق قوله \* وان يكن ماعلى وزن فتى مقصورا \* (تكملة) \* أجبح الشيخ في هذا الباب فترك أحكاما  
 كثيرة كالمنسوب الى المنقوص والى المددود والى ما آخره ياء مشددة كما سبق والى فعيلة وفعيلة والى المضاف  
 والى الثلاثى المحذوف آخره وغير ذلك مع أنه بسط في التصغير والحاجة في علم الاعراب الى أحكام النسب  
 أشد من التصغير لان التصغير متحصص من علم التصريف فاما المنقوص فالقول فيه قريب من المقصور  
 أى ان كانت ياءه خامسة فاكثر كما شترى والمستدعى حذف أورابعة كالتماضى والمعطى جاز قلبها واو  
 كقاضوى والحذف أحوذ أو تالثة كالشمعى وجب قلبها واوا كشموى وأما المددود فان كانت همزة زائدة  
 للتانيث كهمراء وجرأ قلبت واوا كهمراوى أو أصلية وجب بقاؤها كقرائى من القراءة أو منقلبة عن  
 أصل ككساء وبناء جاز فيه ابدالها ككسوى والحذف أحوذ أو تانيث أو ماضية وفعيلة بفتح الفاء وضمها  
 كحنيفة وجهينة فالنسب اليها فعلى وفعلى بحذف الياء مع ناء التانيث وأما المضاف فان كان كنية كابى  
 بكر أو مصدرا بآبن كبن الزبير فالنسبة الى عجزه فتقول بكرى وزبيرى وان كان كاهرى القيس وعبدالله  
 فالنسبة الى صدره كاهرى وعبدى الا اذا خيف اللبس من حذف عجزه كعبد مناف وعبد الاشهل  
 فالنسبة الى عجزه كاهلى ومناقى ورماركبوا النسبة من الصدر والعجز فقالوا عشمى وعبدى فى النسبة  
 الى عبد شمس وعبد الدار وأما الثلاثى المحذوف آخره كأب ودم فير داليه المحذوف كابوى ودموى لقولهم فى  
 التثنية أبوان ودموان ويجوز فى نحو بيدال كيدوى وتركة كيدى لانهم لم يقولوا فى تثنيته يديان بل يديان  
 بغير رد واذا نسبت الى ثنائى الوضع فان كان تانيه حرف مدك لوضاعت تانيه فقلت لوى وان كان صحيحا كالم  
 جاز التضعيف وتركة كلى والله أعلم \* (وانسب أبا الحرفة كالبقال \* ومن يضاهه الى فعال) \*

(قوله لثلاثي جمع الخ) أى  
 وحذرا من اجتماع ناء  
 تانيث عند نسبة المؤنث  
 الى ما فيه ناء نحو مكية  
 وبصرية اه (قوله لانهم  
 لم يقولوا فى تثنيته يديان  
 الخ) فى الصحاح وبعض  
 العرب يقولون اليبديا كرحا  
 قال الزاجزى ارب ساريات  
 ماتوسدا \* الاذراع العيس  
 أو كف اليد أو تثنيته على  
 هذه اللغة يديان مثل رحيان  
 اه وعليه فتعامل فى النسب  
 معاملة الثلاثى المقصور  
 اه (قوله ومما يقوم الخ)  
 عبارة الفا كهى أى قد  
 يستغنى عن ياء النسبة  
 بصوغ المنسوب اليه على  
 فعال وذلك غالب فى الحرف  
 كبراز وعطار ونجار اه

أى ومما يقوم مقام ياء النسب وزن فعال بتشديد العين ويختص غالبا بآراب الحرف كالبقال لمن يبيع  
 البقل وألمن يبيع البقول فيبلى والبراز والعطار (فائدة) الحرف الصناعات يقال حرف لعماله واحترف  
 أى اكتسب وكسب والمضاهاة المشابهة ومنه قوله تعالى يضاهون قول الذين كفروا \* (تنبيه) \* ما سبق فى  
 الباب هو القياس وجاءت كلمات خارجة عن القياس فتعفظ ولا يقاس عليها كقولهم فى النسب الى اليمن

بمان يغير باء وجعلوا الالف بدلا عنها ولهذا يقال بمانى باثبات الباء اذ لا يجمع بين البديل والمبدل منه  
والقياس بمعنى والى البحر بن بحر انى والقياس بحرى لان علامة التثنية والجمع المذكر السالم تجذف للنسب  
والى صنعاء صنعانى والقياس صنعاوى كما سبق فى صحراوى والى الرى ومروراى ومرورى بزيادة الزاى  
والقياس رىوى كعبوى ومروى ويقولون للرجل المسن دهرى بضم الدال ولعطل دهرى بفتحها على  
القياس للفرق بينهما \*

**(باب التوابع)**

- \* (والعطف والتنا كيدا ضا والبديل \* توابع يعرب من اعراب الاول)
- \* (وهكذا الوصف اذا ضاهى الصفة \* موصوفها منكر او مخرجه)
- \* (نقول خذل المزعج والمجونا \* واقبل الحاج اجمعونا)
- \* (وامر رز يد رجل ظريف \* واعطف على سائلك الضعيف)

أى ان هذه الاربعة يتبعن ما قبلهن فى اعرابه ومثل للعطف بقوله خذل المزعج والمجون بضم الميم وهو الخروج  
من المزعج الى حد الخلاعة بذكر ما يستهيا منه والمزعج بفتح الميم وسيأتى ذكر حروف العطف ومثل للتأكيد  
بقوله واقبل الحاج اجمعون وهذا فى تا كيدا للجمع وتقول جاء الزيدان كلاهما والهندان كاتاهما فى التثنية  
وجاء الامير نفسه فى المفرد ومثل للبديل بقوله وامر رز يد رجل ظريف فربما بدل من زيدوا ما ظريف  
فتمت لرجل مثل لنسفن بالناصبة ناصبة كاذبة خاطئة أو بدل ثان وهذا فى بدل الكل من الكل وتقول فى  
بدل البعض من الكل اكلت الرغيف اكثره أو نصفه أو نحو ذلك ومنه قوله تعالى ثم عموا وصموا كثير منهم  
وفى بدل الاشتغال اعجبني زيد علم وقد يبدل الفعل من الفعل نحو ومن يفعل ذلك يلقى انا ما يضاعف ومثل  
للموصف بقوله واعطف على سائلك الضعيف فالضعيف نعت للسائل وهو مضاف للموصوف أى مشابه له فى  
تعريفه كما شرط الشيخ وكذا اذ كبره واعرابه وقوله ضاهى الصفة فعل وفاعل بمعنى ضاهت الصفة  
وموصوفها مفعول به وتقول مررت برجل ضعيف فضعيف وصف لرجل وهو منكر مثله ولا يجوز ان  
يوصف المعرفة بالثنية ولا الذكرة بالمعرفة وقد اختصر الناظم احكام هذه التوابع جدا ولم يتعرض  
ليبان لانه يصح ان يكون بدلا غالبالكنه يكون جامدا غير مشتق كما زيد اخوك

**(والعطف قد يدخل فى الافعال \* كقولهم ثبت واسم للعالى)**

أى وقد عطف الفعل على الفعل كما عطف الاسم على الاسم كقام وقعد وثب واسم للعالى وهما فعلا امر من  
وثب يشب بالثنية وسما يسمو وأشارهما الى وجوب التناسب بين الفعلين بان يكونا امرين أو ماضيين أو  
مضارعين \* (وأحرف العطف جبعاعشره \* محصورة ماثورة مستطوره)

\* (الواو والفاء ونم للهمل \* ولا وحتى ثم أو وأم وبسلى)

\* (وبعدها لکن وامان كسر \* وجاء للتخدير فاحفظ ملاذ كسر)

أى وأحرف العطف عشرة محصورة أى معدودة ماثورة أى منقولة عن العرب مسطرة أى مكتوبة وانما  
تعدت لان لكل حرف منها معنى يخصصه فالواو وهى أم الاباب لا تقتضى ترتيبا والفاء تقتضيه بالامهله ونم  
بقتضيه بجهلة فاذا قلت جاء زيد وعمر ورازان يكون عمر ورازان قبله أو بعده أو معه وان قلت جاء زيد وعمر و  
أو ثم عمر ووجب ان يكون مجيئه بعد زيد لکنه كان عقبه مع الفاء من غير مهله ووجهلة مع ثم وهذه الثلاثة  
تقتضى مشاركة المعطوف للمعطوف عليه فى الاعراب وفى الحكم ايضا وهى المنجى مثلا بخلاف لا و لكن وبل  
فانها تشارك المعطوف عابه فى الاعراب دون الحكم نحو جاء زيد لا عمر واما جاء زيد بل عمر واما حتى  
فشرط معطوفها ان يكون بعضا من المعطوف عليه غايته فى العلوا والدنو كقاتل الناس حتى السلطان  
أو حتى الصبيان واما وانما تكون للتخدير فى أحد الامرين كخذ الدينار أو الثوب وللشك فى الاخبار كجاء  
زيد أو عمر وومثلها ما لم كسورة بشرط ان تكرر كقولا كخذا ما الدينار واما الثوب وجاء اما زيدا فاعمر و  
والعاطفة هى الثانية وخصصها الناظم بالتخدير لكونه أشهر مع نها وكونها عاطفة هو مذهب سيويه والجمهور  
وذهب ابن مالك وأتباعه تبع الجماعة انها ليست عاطفة وانما العاطف الواو التى قبلها واما فى عطف  
بها مع همزة التسوية ثم وقوله تعالى أنذرتم أمم تنذرهم أى انذارك وعدمه سواء أو بعدا همزة التى يطلب

(قوله قد يدخل فى الافعال الخ) المجىء بقد مع المضارع هنا مشعر بان دخول العطف فى الفعل قليل والمراد ان العطف يدخل فى الفعل كما يدخل فى الاسم ولا اختصاص له باحد القيلين اذ الغرض منه تشرىك الشيتين فى حكم وهو لا يمنع فى الفعل وان كان دخوله فى الاسم أكثر فقلته اذ فى الفعل ليست مطلقة بل بالنسبة الى دخوله فى الاسم اهن شرح ابن المعافى

باعتين أحد الشئين نحو أجاز زيداً وعمرو بمعنى أيهما جاء \* (تنبيه) يجوز عطف الاسم الظاهر على  
المضمر لكن إذا عطف على ضمير الرفع المتصل وجب الفصل بينهما وبين المعطوف فتقول دخلت أنا  
وزيد ودخلنا نحن وزيد ودخلوا هم وزيد وإذا عطف على الضمير المجرور وجب إعادة الجار مع المعطوف  
فتقول هذا لي وزيد ومررت بلك وعمرو وسالت عنك وعن بكر

﴿باب ما لا ينصرف﴾

﴿هذا وفي الأسماء ما لا ينصرف \* فخره كنعصبه لا يختلف﴾

﴿وليس للتنوين فيه مدخل \* لشبهه الفعل الذي يستقل﴾

أي ان الاصل في الأسماء أن تكون مصروفة وهو المشار إليه بقوله هذا أي هذا المذكور من الاعراب حكم  
غالب الأسماء ومنها ما لا ينصرف ومعنى الصرف ان يدخله الجر والتنوين الدال ان على خفة الاسم وانما  
منع الاسم الصرف لشبهه بالفعل الثقيل فيعطى حكم الفعل فيجر بالفحة كما سبقت الاشارة الى ذلك ويمنع  
من التنوين اذا الفعل كذلك لا يدخله الجر والتنوين وفي نسخة الذي يستقبل أي الفعل المضارع والاول  
أولى لان علة منع الصرف شبه الاسم للفعل مطلقاً

﴿مثاله أفعل في الصفات \* كقولهم أجر في الشيات﴾

أي مثال ما لا ينصرف ما جاء على وزن أفعل في الصفات التي لا تقبل ناء التانيث كأجر وأبيض في الشيات  
أي الألوان وكأفضل وأحسن تقول مررت برجل أحسن وأجر وأفضل من زيد ومنه نحو ابواحسن منها  
بخلاف ما يقبل ناء التانيث كما رمل للفقير وأرملة

﴿أو جاء في الوزن مثال سكري \* أو وزن دنيا أو مثال ذكري﴾

أي ومثله أيضاً ما جاء على ثلاثي وزنه سكري أو دنيا أو ذكري ومراده ما فيه ألف التانيث المقصورة سواء  
كان مفتوح الاول أو مضموم أو مكسوره فلا يدخله التنوين نحو وقلوبهم شتى فترى القوم فيها صبري  
وأمرهم شواري ان في ذلك لذكري ﴿فائدة﴾ قوله مثال سكري منصوب على الحال أي مماثلاً وكذا قوله  
بعده أو وزن دنيا أو مثال ذكري أو وزن فعلان أو وزن مثني فانها أحوال معطوفات على مثال التقدير

الاول ﴿أو وزن فعلان الذي مؤنثه \* فعلى كسكران نخذما أنفثه﴾

أي أو جاء في الوزن على وزن فعلان الذي مؤنثه فعلى كسكران وسكري وغضبان وغضبي كقولك مررت  
برجل سكران بخلاف فعلان الذي مؤنثه فعلانة كندمان وندمانه من المنادمة لأن الندم وشيطان وسرحان  
وسلطان فانه مصروف وأنفثه بضم الفاء وكسرها ومعناه خذما أنفثه من في

﴿أو وزن فعلاء وأفعلاء \* كثل حسناء وأنبياء﴾

أي أو ما جاء في الوزن على وزن فعلاء كحسناء أو أفعلاء كأنبياء ومراده ما فيه ألف التانيث الممدودة ومنه  
لا تسألوا عن أشياء لان أصله أفعلاء بخلاف ان هي الأسماء لان وزنه أفعال

﴿أو وزن مثني وثلاث في العدد \* فاصع أيا صاح الى قولي السدد﴾

أي أو جاء في الوزن وزن مثني وثلاث في العدد وكذا رابع وذلك خاص بالعدد كما ذكره الناظم ومنه قوله  
تعالى أولى أخصه مثني وثلاث ورباع ﴿فائدة﴾ الاصغاء امالة الاذن لاستماع القول والسدد جمع هملات  
الصواب واصافة قول اليه من باب اصافة الموصوف الى صفتهم وأصله القول السدد وفي نسخة  
اذمار أي صرفهما قط أحد \* وضمير التثنية لثني وثلاث

﴿وكل جمع بعد تانيه ألف﴾

﴿وهو نحو أي فليس ينصرف \* وهكذا ان زاد في المثال \* نحو دنانير بلا اشكال﴾

أي وكذا كل جمع على وزن مفاعل كساجد ودراهم أو مفاعل كدنانير ومصايرج من كل جمع نحو سفي بعد  
تانيه ألف نحو قوله تعالى لقد نصركم الله في مواطن كثيرة وقوله تعالى بع لونه ما يشاء من محاربي يومئذ  
والسدد كعريفين كدواب واذ خات هذا الجمع ناء التانيث انصرف كلاث كنة

﴿فهذه الأوزان ليست تنصرف \* في موطن يعرف هذا المعترف﴾

(قوله ومراده ما فيه ألف  
التانيث الخ) انما استقلت  
بالمع لانها زائدة دالة على  
التانيث لارمة لبناء ما هي  
فيه فكونها التانيث علة  
وزومها لبناء ما هي فيه  
حتى كأنها من اصول  
الكلمة بمنزلة علة أخرى  
بخلاف الناء فانها في الغالب  
مقدرة لا انفصال لها كما هي  
(قوله بعد تانيه ألف)  
أي بعدها حرفان أو ثلاثة  
أوسطها ما كان اه

أى ان هذه الاوزان السابقة وهى ستة أفعال فى الصفات كاحمر فى النشبات وما فيه ألف التانيث المقصورة كسكرى أو المدودة كحسنة أو وزن فعلان كسكران والغند المدول به كثنى وثلاث ومنتهى المجموع كفاعل أو مفاعيل لا تنصرف فى موطن تعريف ولا تنكب والموطن المحل ثم أشار الى ما يمنع الصرف اذا عرف وينصرف اذا نكبر بقوله

\* (وكل ما تانيثه بلا ألف \* فهو اذا عرف غير منصرف \* تقول هـذا طهسة الجواد) \*  
\* (وهل أنت زينب أم سعاد \* وان يكن مخففا كدعد \* فاصرفه ان شئت كصرف سعد) \*

أى ان ما تانيثه بغير ألف التانيث السابقة مقصورة أو مدودة اذا عرف بالعلمية امتنع من الصرف سواء كان مؤنثا لفظا ومعنى كفاطمة وعائشة أو لفظا فقط كطلحة وحزرة أو معنى فقط كزينب وسعاد فلا يدخله انتوين كما فى المثال ولا الحركه وكولت رضى الله عن فاطمة وعائشة الا اذا كان ثلاثيا ساكن الوسط كدعد وهند فيجوز صرفه لثقلته كالمذ كرو مع الصرف أولى ولهذا اتفق القراء عليه فى قوله تعالى بصريونا وقوله تعالى وادخلوا مصرفلو كان متحركا كسقر اسم جهنم اعادنا الله منها امتنع صرفه ومنه قوله تعالى ما سلككم فى سقر ولو نكبر شيئا من ذلك كقولك مررت بفاطمة وفاطمة أخرى صرفته لبقائه على غلة واحدة

م (وأجر ما جاء بوزن الفعل \* مجراه فى الحكم بغير فصل) \*  
\* (فقولهم أجد مثل أذهب \* كقولهم تغلب مثل تضرب) \*

أى وأجر ما جاء من الاعلام على وزن الفعل الخاص به مجرى الفعل بغير فصل بالصاد المهملة أى بغير فرق فلا يدخله جر ولا تنوين فاجد وأسعد على وزن أذهب المضارع المبدوء بهمزة المتكلم وتغلب بالثناة فوق والمجتمعة وهو اسم قبيلة كتضرب وكذا بز يدو يشكر بالثناة تحت فتقول مررت باجدو وتغلبو مجراه بضم الميم

\* (وان عدلت فاعلالا فى فعل \* لم ينصرف معرفة مثل زحل) \*

أى وان عدلت فاعلالا الى وزن فعل بضم الفاء لم تصرفه أيضا اذا اقترن به التعريف بالعلمية كعمر معدولا عن عاهر وزحل لضم فى السماء السابقة معدولا به عن زاحل من قولهم زحل عن مكانه بالزأى اذا بعد وزحل المكان أيضا اذا كان وعرا كضرب بالصاد المجتمعة اسم قبيلة من قولهم مضرب اللبن ومضرب ومضرب اذا حوض ككروم وفرح ونصرفه وماضرفاذا كان نكرة كصرد وخرذا تنصرف

\* (والاعجمى مثل ميكائيل \* كذلك فى الحكم واسمقبلا) \*

أى والاسم الاعجمى فى الوضع كميكايل واسم اصيل واسم عيل وابراهيم مثل ما جاء بوزن الفعل ومثل المدول من فاعل الى فعل فى الحكم وهو ممنوع الصرف اذا عرف بالعلمية نحو وما أنزل الى ابراهيم واسم عيل واسمق ويعقوب فلو كان نكرة كغير الاعلام من الفاظهم انصرف \* (تنبيه) \* أطلق الناظم منع الاسم الاعجمى الصرف وشروطه أن يكون رباعيا كثر أو متحرك الوسط فان كان ثلاثيا ساكن الوسط كنوح ولوط انصرف لثقلته

\* (وهكذا الاسمان حين ركبا \* تركب مخرج نحو معد يكربا) \*

أى وهكذا يمنع الصرف تركيب الاممين تركيبا مخرجا اذا اقترن به التعريف كعدي بكر بوحصر موت فيعرب آخره اعراب ما لا ينصرف وتسكن الياء من نحو معد يكر بوحصر من نحو حصر موت وأما نحو سيبويه فيبنى آخره على الكسر ويقع صدره

\* (ومنه ما جاء على فعلانا \* على اختلاف فائه أحيانا) \*  
\* (تقول مروان أنى كرمانا \* ورجة الله على عثماننا) \*

أى وما يمنع الصرف ما جاء على وزن فعلانا اذا اقترن به التعريف سواء كان فاء مفتوحا كبروان أم مكسورا كعمران وكerman لبلد بالجهم أم مضموما كعثمان كما مثل به

\* (فهذه ان عرفت لم تنصرف \* وما أنى منكراته ما صرف) \*

أى فهذه المذ كوزة وهى ستة أيضا ما اجتمع فيه مع العلمية التانيث بلا ألف ووزن الفعل والعدل والجمعة والتركيب وزيادة الالف والنون لا تنصرف معرفة وتنصرف نكرة كما مثلناه (تنبيه) الحاصل أن الممنوع من الصرف ما فيه علتان من علل تسع أزحمة واحدة تقوم مقام علتين فالعلمية التى تقوم مقام علتين ما فيه ألف

(قوله أولى) أى نظرا لوجود العلتين التانيث والعلمية فهما أقوى فى تأثير المنع اه (قوله كغير الاعلام) أى كديباج وأسديق لنوعين من منسوج الحرير اه (قوله تركيبا مخرجا) أى لانه المعتبر فى باب منع الصرف فقط لان تركيب الصوت والعدد مبنيان والكلام فى المعربات وتركيب الاسناد لا اعراب له وانما يحكى كما كان قبل التسمية وتركيب الاضافة بصير الممنوع منصرفا وفى حكمه على ما يجىء فلم يبنى الا تركيب المنزج والافصح فيه أن يعرب تانى جزايه اعرابا ما لا ينصرف ويبنى الاول على الفتح ما لم يكن آخره ياء فيسكن اه

التائيت مقصورة كانت كسكرى أو ممدودة كحسنا والجمع الذي على وزن مفاعل كساجد أو مفاعل  
 كسدانير فافيه ألف التائيت نوعان والجمع نوع ثالث وكلها من القسم الاول الذي لا ينصرف مغفر فأولا  
 منكر اوتقى منه ثلاثة أنواع ووزن أفعل في الصفات وعلته ووزن الفعل مع الوصف ووزن فعلان الذي مؤنثه  
 فعلى وعلته زيادة الألف والنون مع الوصف ووزن مشئ وثلاث وعلته العدل مع الوصف فصار مدار هذه  
 الثلاثة الأنواع على الوصفية إذا قارنتها أخرى وأما الثاني فداره أيضا على العلمية إذا قارنتها على أخرى كما  
 كراهه فصار مدار منع الصرف في غير ألف التائيت والجمع على علتين وهما الوصف والعلمية إذا اقترن  
 بهما على أخرى فالعلمية تقارنتها ست علل والوصف يقارنه ثلاث علل من الست التي تقارن العلمية كما ذكرته  
 فأحفظ ذلك فإن هذا الباب يصير ضبطه على المستدى وقد قرنته غاية الجهد

﴿ وان عسراها ألف ولام \* فاعلى صار فها مسلام ﴾

﴿ وهكذا تصرف في الاضافة \* نحو صبا طبب الضيافة ﴾

أي وإذا دخلت ال على جميع معلومات ما لا ينصرف وحب صرفها وكذلك تصرف إذا أضيفت لما سبق ان  
 اللام انما يمنع الصرف إذا أشبه الفعل ومعلوم أن ال والاضافة من خواص الاسماء فإذا دخلت احدهما  
 على ما لا ينصرف زال عنه شبه الفعل فقال ال قوله تعالى وأنتم عاكفون في المساجد ومثال الاضافة ممنا  
 أي جاد باطبب الضيافة وقوله تعالى في أحسن تقويم (فائدة) ممنا يسخو كدعا يدعو ويقال مضي مضي  
 كرضي يرضى وعراه يعروه أي عرض له واعتراه اعترضه

﴿ وليس مصر وفامن البقاع \* الانواح جئن في السماع ﴾

﴿ نحو حنين ومنى وبدر \* ودابق وواسط وجر ﴾

أي سبق أن العلمية إذا اقترنت بالتائيت منع الاسم بها عن الصرف فاسماء البلدان والبقاع ممنوعة الصرف  
 ذلك كسكة ودمشق وعدن ويجوز الوجهان في نحو مصر لسكون ثانيه ويصرف نحو المدينة وصنعاء اليمن  
 وعدن أيين لدخول ال والاضافة عليها وما جاء حينئذ مصر وفامن غير اقتران ال ولا اضافة كالمواضع التي  
 ذكرها الناظم فحفظ ولا يقاس عليها فحين اسم واديين مكة والطائف وراء عرفات بينه وبين مكة سبعة  
 عشر ميلا وهو مصروف كما نطق به القرآن في قوله ويوم حنين ومنى معرف وهو من مشاعر الحج ومن الحرم  
 الشريف وأجاز ال أكثر من فيه الصرف وعدمه ومنهم من يمنع صرفه ويدبر موضع الغزوة العظمى لرسول  
 الله صلى الله عليه وسلم وهو ماء معروف وقرية عامرة بين مكة والمدينة على أربع مراحل من المدينة وهو  
 مصروف كما نطق به القرآن العظيم ولقد نصر كرم الله يسدر ولانه أيضا ثلاثي ساكن الوسط وغلب عليه  
 التذكير ومثل حجر وهو اسم مواضع متعددة وأشهرها حجر اليمامة اسم بلد على مرحلتين من الطائف إلى  
 جهة اليمن وعلى أربع مراحل من مكة المشرفة وسُميت اليمامة باسم جارية مشهورة زرقاء كانت تبصر  
 الراكب من مسيرة ثلاثة أيام وواسط مدينة مشهورة بناها الحجاج بن يوسف وسطابين البصرة وبغداد وهو  
 مصروف ودابق يقع الباء الموحدة وكسرها اسم بلد من أعمال حلب وأصله اسم نهر وهو مصروف ويجوز  
 فيه وفي واسط منع الصرف

﴿ وجاز ترى مصنعة الشجر الصلف \* أن يصرف الشاعر ما لا ينصرف ﴾

أي ان الشاعر يجوز له إذا اضطر أن يصرف ما لا ينصرف وشواهد ذلك كثيرة كقوله

تبصر خليلي هل ترى من ظعائن \* تملمن بالعلماء من فوق جرحم

فنون ظعائن وكسره وهو جمع خماسي بعد ثانيه ألف (فائدة) أصل الصلف الميل عن الاعتدال ما خوذ من  
 صليف العنق وهو جائبه فسمى المائل عن الاستقامة صلفا فسمى ناظم الشعر صلفا لان الوزن والقافية قد  
 لا تتأني الا بصرف ما لا ينصرف الذي هو خروج عن القاعدة ويجوز أن يقرأ صنعة بنون بعد الصاد المفتوحة  
 وعين مملدة وبياء وغين مججمة ﴿ تنبيه ﴾ يجوز صرف ما لا ينصرف في الاختيار لاجل التناسب كقراءة من

﴿ باب العدد ﴾

﴿ وان نطقن بالعقود في العدد ﴾

﴿ فانظر الى المعدود لتثبت الرشد \* فائتت الماء مع المنذر ﴾

(قوله وعدن أيين في  
 القاموس وعدن أيين  
 بحركة جيزة باليمن أقام  
 بها أيين وعدن لاعتقربة  
 بقربه اه (قوله وأشهرها  
 حجر اليمامة) هو كما في  
 القاموس بالفتح وجرم في  
 بيت الشاعر اسم ماء لبني  
 أسد اه (قوله فسمى  
 ناظم الحج) خير من هذا أن  
 يقال انما سمى صلفا لانه  
 يتضمن الكذب في  
 الغالب اذ يكون امالمدح  
 بما ليس في الممدوح أو  
 لئذ كذبت وهو من أعظم  
 الميل عن الاعتدال اه

﴿ واحذف مع المؤنث المشتهر \* تقول لى خمسة اوثاب جدد \* وازم له تسعامن النوق وقد ﴾  
 أى اذا نظقت بالاعداد وسماها عقود الانهم بعه دون الاصابع فانظر الى نوع المعدود فان كان واحدا مذكرا  
 أثبت معه الهاء وان كان مؤنثا حذفتهما منه كما مثل به الناظم ومنه قوله تعالى سحرها عليهم سبع ليلال وثمانية  
 أيام حسوما وقد خالفوا في ذلك القاعدة لان القاعدة في ذلك ان التاء للمؤنث وما ذكره خاص بلفظ ثلاثة  
 وعشرة فبايدنهما لانك اذا قلت جاءني رجل ورجلان أو امرأة أو امرأتان فقد أفدت المخاطب قدر المعدود  
 ونوعه بخلاف قولك ثلاثة أو ثلاث فانه لا يفيد الا قدر المعدود ونوعه حتى تقول ثلاثة رجال أو ثلاث نسوة  
 فخير ويجب أن يكون تمييز هذه المرتبة جمعاً ثم يجوز حية تثذره اما باضافة كخمسة اوثاب أو بمن نحو سبع من  
 النوق والى ذلك أشار بقوله ﴿ وان ذكرت العدد المركب \* فهو الذى استوجب أن لا يعرب ﴾  
 ﴿ فالحق الهاء مع المؤنث \* بانحو الثاني ولا تكثر \* مثاله عندى ثلاث عشرة ﴾  
 ﴿ جملة منظومة ودره \* وعكسها يعمل في التذكير \* بعبر اشكال ولا تاخير ﴾  
 أى واذا ذكرت العدد المركب من الاتحاد السابقة مع العشرة وهو الذى أتفق أن يبنى آخره على الفتح كما  
 سبقت في قوله وقد بنوا ما ركبو من العدد بغير الالاتحاد على حكمها السابق من اثبات الهاء مع المذكر  
 وحذفها مع المؤنث وأما الجزء الثانى وهو العشرة فتلقى بها الهاء مع المؤنث جوا على القاعدة فتقول عندى  
 ثلاث عشرة امرأة وثلاثة عشر رجلا ﴿ فائدة ﴾ لا تكثر أى تبال فلا كثرات المبالاة والجملة بضم الجيم  
 واحداً لجمان وهو يجب يصنع من النضة الخالصة على شبه اللؤلؤ ﴿ تنبيه ﴾ أطلق الناظم في العدد المركب  
 أنه لا يعرب وذلك في غير الجزء الاول من اثني عشر فانه يعرب اعراب المثني كجاء في اثنا عشر رجلا بالالف  
 في الرفع ورأيت اثني عشر وممررت باثني عشر بالياء في النصب والجر ومثله اثنتا عشرة امرأة وان شئت  
 ثنتا عشرة بكسر التاء وانما أعربوه لقوة شبهه بالمضاف مع نون التنبيه المحذوفة للاضافة وأما اثني عشرة  
 امرأة فتفتح فيه الياء مطلقاً كالمركب بخلاف ثمانى نسوة فانه بسكون الياء في الرفع والجر وفتحها في  
 النصب كالمفتوح (تنبيه آخر) العدد على أربع مراتب أحاد وأعداد وعشرات ومئات وألوف هذا اذا كان بسيطاً  
 ولم يذكر الناظم منها الا مرتبة الاحاد لينص على مخالفتها القاعدة في الحاق تاء التانيث فان كان من  
 مرتبتين فأكثر عطف بعض المراتب على بعض كقولك ألف ومائة وخمسة وعشرون الا فى الاحاد مع  
 العشرة فعلى ما سبق من التركيب ولم يذكر الناظم سواها لينص أيضاً على مخالفتها القاعدة في أن ذكر الشئ  
 مع الشئ يكون بالعطف لا بالتركيب

﴿ وقد تنهى القول في الاسماء \* على اختصار وعلى استيفاء ﴾

أى وقد تنهى قولنا في اعراب الاسماء بذكر الذكرة والمعرفة ثم يذكر مجروراتها بحرف واضافة ومر فوعاتها  
 وهى سبعة المبتدأ والخبر والفاعل ونائبه واسم كان وخبران وخبر لا التى لنفى الجنس ومنصوباتها وهى أربعة  
 عشر المفعول به والمصدر والمفعول له والمفعول معه والحال والتمييز والظرف والمستثنى واسم لا التى لنفى  
 الجنس والتعجب منه واسم ان وخبر كان والمنادى المضاف والذكرة المبهمة والمغرى به مع ذكر ما يتصل  
 بذلك من الثوابع وما لا ينصرف والنسب والعدد مختصر مستوفى

﴿ وحق أن نشرح شرحاً يفهم \* ما ينصب الفعل وما قد يحزم ﴾

أى واذا قد تنهى الكلام في الاسماء حق بالفتح أى وجب علينا أن نذكر اعراب الفعل المضارع لما سبق  
 أنه ليس في الافعال فعل يعرب سواه وان أنواع الاعراب أربعة يدخله منها الرفع والنصب والجزم دون الجر  
 فامارفعه فليس له عوامل لفظية بل هو مر فوع مالم يدخله ناصب أو جازم فاما نصبه فأشار الى عوامله بقوله  
 ﴿ باب نواصب الفعل ﴾ ﴿ وتنصب الفعل السليم أن ولن \* ونى وكيلاً ثم حتى واذن ﴾  
 أى وتنصب الفعل السليم أى الصحيح واحترز به عن المعتل بالالف نحو يحشى كاسيد كره بقوله وان تكن  
 خاتمة الفعل ألف فتنصبه أن المفتوحة الحففة وهى أم الباب وتسمى المصدرية لانها يصح أن تقدر هى  
 والفعل المنصوب بها مصدر نحو أريد أن أعطيك أى اعطائك وخفت من أن تجبرنى أى من هجرك ولن  
 وهى حرف ينبنى المضارع ويخلصه للاستقبال نحو قوله تعالى لن تؤمن لك ولن نصبر ونى غالباً حرف تعليل

بمعنى لام العلة نحو جئت لى تكرمنى أى لتكرمنى فى الاثبات وكىلا تكرمنى فى النفي وقد يجمع بينهما وبين اللام تا كيدا نحو لى تكرمنى ولى كىلا تكرمنى وقد تتصل بهما فلا تكلف عملها عن الفعل نحو لى كىما تكرمنى وهو مراد الناظم بقوله فى بعض النسخ \* وكى وان شئت لى كىما واذن \* وعلى هذه النسخة فيوجد فى بعض النسخ ايضا ما خرافوله \* وتنصب الفعل باو وحى \* البيت والتحقيق أن الناصب ان مقدرة بعدما لظهورها فى قول الشاعر

فقلت أ كل الناس أصبحت ملخا \* لسانك كىما أن تغر وتخدعا

وحى وهى لانتفاء الغاية بمعنى الى أن فالناصب انما هو أن المقدرة بعدها وحى هى الجارة السابقة نحو وحى تفى الى أمر الله وقد تكون للتعليل كاللام نحو قوله تعالى حتى ينفضوا ولا تنصب الا المستقبل فى المعنى دون الحال فتقول لا سمرن حتى أدخل البلد بالنصب وسمرت حتى أدخلها بالرفع اذا قلت ذلك حال الدخول واذن وهى حرف جواب كمدل على ذلك كلام الناظم فى الامثلة الاتية فاذا قال لك فائل انى سائتلك قلت له اذن ا كرمك بالنصب \* تنبيه \* اطلق الناظم النصب بيان واذن ولها مشروط وامشروط ان فشرط النصب بها أن لا يتقدمها فعل من أفعال الشك واليقين السابقة كما مثلناه فلوسبقت بفعل اليقين وجب رفع الفعل بعدها نحو قوله تعالى علم أن سيبكون وقوله تعالى أفلا يرون أن لا يرجع اليهم قولا وان سبقت بفعل الشك جازى الفعل الذى بعدها لرفع والنصب وبهما قرئ قوله تعالى وحسبوا أن لا تكون فتنة والنصب أرج ولذا أجمعوا على النصب فى قوله الم احسب الناس أن يتركوا أن يقولوا واذا ارتفع الفعل بعدها فهى المحققة من التخييل واسمها ضمير والتقدير أفلا يرون أنه وحسبوا أنه واما اذن فشرط النصب بها أن تكون مصدرية وان يتصل بها الفعل كما مثلناه فى الجواب فلو قلت انى اذن ا كرمك رفعت الفعل وكذا لو قلت اذن انا ا كرمك

(قوله ما نخالخ) هو ام  
فاعل من منح كمنع بمعنى  
معطبا والغرور والخداع  
بمعنى ارادة المكروه  
بالانسان ممن حيث  
لا يشعر اه (قوله بعد  
كان الخ) اقتصر على  
الماضى ومثله المضارع  
المنفى بل اه

أى وتنصبه أيضا اللام المكسورة وهى نوعان لام كى كجئت لا كرمك ولام الجود وهى الواقعة بعد كان المنفية نحو قوله تعالى وما كان الله ليعذبهم وأنت فىهم فالناصب فى الحقيقة أن المقدرة بعدها واللام داخلة على المصدر المؤول بان والفعل فهى لام الجر السابقة والتقدير جئت لا كرامك كما سبق فى حى ويمجوز اظهار أن بعدها نحو قوله تعالى وأمرت لأن اكون ويجب فى نحو لئلا يعلم ولا يجوز فى نحو قوله تعالى لم يكن الله ليغفر لهم

(والفاء ان جاءت جواب النهى \* والامر والعرض معا والنفي)

(وفى جواب لى تى وهل فى \* وأين مغلداك وأنى ومسى)

أى وتنصبه الفاء الاتية فى جواب النهى نحو قوله تعالى ولا تطعوا فيه لعل عليكم أو الامر نحو زرنى فا كرمك أو العرض نحو أو لا تسغفرون الله فيغفر لكم والنفي نحو لا يقضى عليهم فيموتوا والتمنى نحو باليتقى كنت معهم فافوز أو الاستفهام بشئ من أدوات كهل وأنى ومضى نحو هل فى فاقصده وأنى زيد فارفده ومضى تسرفا صحبتك ومن هذا فاعرفه وما هذا فاشتره ومنه قوله تعالى هل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا أو نرد فنعمل والمعدى بغين مجمة موضع الغد وهو السبر أول النهار \* تنبيه \* لم يتعرض الناظم لـ كم فاء الجواب هذه اذا حذفت من الفعل وحكمه الجزم لانه حينئذ يكون جوابا لشرط مقدر نحو زرنى ا كرمك ومنه نحو قوله تعالى زينا خرنالى أجل قريب نجب دعوتك وتتبع الرسل وقس على ذلك جواب العرض والتمنى والاستفهام لانه فى الجوابه مر فوع نحو ما جاء زيد ا كرمه وشرط الجزم بعد النهى أن يصح المعنى اذا قدرت أن الشرطية قبل لانه لانه لانه لا تشرك بالله تدخل الجنة بالجزم بخلاف لا تشرك بالله تدخل النار فانه بالرفع

(والواو ان جاءت بمعنى الجمع \* فى طاب المأمورا وفى المنع)

أى وتنصبه الواو اذا جاءت بمعنى مع فى جواب الامر أو المنع وهو النهى والنفي نحو زرنى وا كرمك و \* لا تنه عن خلق وثائق مثله \* ونحو ذلك ومنه قوله تعالى ولا تلبسوا الحق بالباطل وتسكتوا الحق وقوله تعالى وما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين

(وتنصب الفعل باو وحى \* وكل ذا أودع كتباشتى)

أى وتنصب الفعل باو اذا كانت بمعنى الى أن أو الآن والناصب فى الحقيقة أن المصدرية المقدرة نحو

لا تظننه أو يجيء أي إلى أن يجيء، ونحو لا قتلن الكافر أو يسلم أي إلا أن يسلم قال الشاعر  
لا تستهلن الصعب أو أدرك المنى \* فما نقدت إلا مال الأصابر  
وقال امرؤ القيس وكنت إذا غمزت فناة قوم \* كسرت كعوبها أو تستقيها

وقد سبق ذكر حتى على النسخة السابقة ثم أشار الناظم رحمه الله إلى أنه قد اختصر النواصب في هذه الأبيات  
وقر بها على الطالب على أنها كانت متفرقة في كتب شتى أي متفرقة بجزء الله خير لأنه أول من نظم في هذا  
الفن فيما علمت لأن وفاته كانت على رأس الخمسمائة من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة والسلام  
وابن معطى على رأس الستمائة \* (تنبيه) سبق أن حتى والفاء في الجواب والواو بمعنى الجمع وأو بمعنى  
إلى أن أو إلا أن ليست هي الناصبة وإنما الناصب أن المقدره بعدها فحصل حينئذ أن نواصب الفعل أربعة  
فقط لن واذن وكى وأن ظاهرة ومقدرة فليعلم ذلك ثم ذكر أمثلة النواصب السابقة بمجموعة ليزيد في البيان  
والإيضاح كما هي طريقته رحمه الله تعالى فقال

- تقول أبني بأفنى أن تذهبا \* ولن أزال قائما أو تركبا \* وجئت كي توليني الكرامة
- وسرت حتى أدخل اليمامة \* واقتبس العلم كيميما تكرا \* وعاص أسباب الهوى لتسليما
- ولا تمار جاهلا فتتعبا \* وما عايتك عتبه فتعبا \* وهل صديق محلص فاقصده
- وليت لي كثر الغنى فاروده \* وزرقتلنذبا صناف القرى \* ولا تحاضر وتسى، المحضرا
- ومن يقل انى ساغشى حومك \* فقل له أنت اذا أحترمتك \* وقل له فى العرض با هذا ألا
- تنزل عندي فتصيب ما كلا \* فهذه نواصب الافعال \* مثلها فاحذ على تمثالى

وله فهمى على سكونها  
(عبارة الفا كهى  
نظره وحر الحركة على  
ف لوضعها على السكون  
تدرفه الفقه كاتة در  
به الضمة فى حال الرفع

أى صورتها فقس على تصوبرى ولا يخفى أن قوله ان تذهبا مثال للنصب بان بعده غير فعل الشك واليقين  
لأن أبغى بمعنى أطلب ويجوز أن يقرأ بنون الجمع وتاء الخطاب وقوله ولن أزال مثال للنصب بلن وأوتركب  
مثال للنصب بالواو التى بمعنى إلى أو إلا أن وكى توليني مثال للنصب بكى المجردة عن مال الزائدة والياء التى قبل  
نون الوقاية مفتوحة لظهور النصب فى المعتل بالياء والياء النفس ساكنة وحتى أدخل مثال للنصب بحتى  
فقوله سرت بمعنى هانأنا سر وقد يؤخذ من تمثله لما بعد كى صحبة النسخة الأولى أى قوله وكى وكىلا ثم حتى  
واذن وكى كيميما تكرا مثال للنصب بكى مع اقترانها باللام قبلها وبم الزائدة بعددها وتسلما مثال للنصب  
بلام كى وقوله فتتعبا من التعب مثال للنصب بالفاء فى جواب التمسى وقوله فتعبا مثال له بالفاء فى جواب  
النفى وهو من العتب بضم حرف المضارعة - تمينيا المالم يسم فاعله يقال عتبه يعتبه إذا لامه على قبيح أى وما  
عليك لوم الجاهل فتلام على فعله وقوله فاقصده مثال للنصب بالفاء فى جواب الاستفهام هو بكسر الصاد  
وقوله فاروده مثال له بالفاء فى جواب التمسى وهو بفتح همزة المتكلم وكسر الفاء يقال رفده بفسده كضربه  
بضربه إذا أعطاه وقوله فتلتنذبا صناف القرى بالفاء فى جواب الامر والاصناف جمع صنيف بكسر الصاد  
المهملة وبالنون والقرى بكسر القاف الضيافة وقوله وتسى، المحضرا مثال للنصب بالواو التى بمعنى مع بعده  
التمسى أى لا تجمع بين المحاضرة أى المجالسة وسوء الأدب مع الجلوس بل أحسن المحاضرة لا ترك المحاضرة  
رأسا ويوجد فى بعض النسخ فتسى، المحضرا بالفاء وهو غلط أو سبق قلم لأن مثال النصب بالفاء بعد التمسى  
قد سبق قريبا فثبت كثر المثال وتبى، قى وواجمع بلا مثال مع ضعف المدعى فى إضافته يقتضى أن محاضرة  
المخاطب شبهة مطاوع وقوله فقل له أنت اذا أحترمتك مثال للنصب باذن جوابا مع اجتماع شرطها ويوجد فى  
بعض النسخ فقل له انى اذا أحترمتك وهو أيضا غلط أو سبق قلم لماذا كثرناه ان من شرط النصب جها تصديرها  
واتفق الجمهور على أن قول الشاعر لا تتركنى فيهم شطيرا \* انى اذا أهلك أو أطيرا  
ضرورية ثم أشار إلى المعتل بالالف الذى اخترز عنه بالنسليم فقال

- وان تكن ضامة الفعل ألف \* فهمى على سكونها لا تختلف
- تقول لن برضى أبو السعود \* حتى يبرى نتائج الوعود

أى وإذا كان آخر الفعل المضارع ألف كبرى ويخشى ويرى فهمى على سكونها لا يظهر للنصب فيها أثر كما  
مثل به الناظم فى قوله لن برضى وحتى يبرى ويتهيأ الشيء ما يتولد منه \* (تنبيه) إنما اقتصر الناظم على

ما آخره ألف دون ما آخره واو وكذا بعد واو ياء كرمي برمي لان النصب يظهر فيهما كالصحيح كحمت بي  
توليني الكرامة واما رفههما فبالسكون كالمنفوس نحو هو يدعو ويقضى وسيأتي أن حرف العلة اذا كان  
آخر فعل يجزئ به بحذفه \* (فصل في الامثلة الخمسة) \*

\* (وخسة يحذف منهن الطرف \* في نصبها فالقها ولا تحذف \* وهي لقيت الخير تفعلان) \*  
\* (ويفعلان فاعرف المباني \* وتفعلون ثم يفعلون \* وأنت يا أسماء تفعلين) \*  
\* (فهذه تحذف منها النون \* في نصبها يظهر السكون \* تقول للزيد بن لن تنطلقا) \*  
\* (ووقدا السماء لن يفترقا \* وجاهدوا يا قوم حتى تغنموا \* وقانلوا الكفار كيما يسلموا) \*  
\* (وان يطيب العيش حتى تسعدى \* يا هند يا وصل الذي يشفي الصدى) \*  
أي ان هذه الامثلة الخمسة وهي مراده بقوله فاعرف المباني تنصب بحذف النون كما مثل به والمراد كل  
فعل مضارع اتصل به ألف الاثنين لمخاطب أو ثائب كيفعلان وتفعلان أو الواو الجمع كيفعلون وتفعلون  
أو ياء المخاطبة كتفعلن \* (تنبيه) \* لعزل مراده بقوله ليظهر السكون أي في الألف والواو والياء التي  
تبقى بعد حذف النون على سكونها لان وصل النون بهار عما أتت في سكونها وقوله لن تنطلقا بناء الخطاب  
والفرق قد انبجمان صغيران هما الاولان من بنات نعش الصغرى ويشفي بفتح الياء الاولى والصدى  
الظمان وفي نسخة يروي بضم الياء وسيأتي ان جزئها كنهها بحذف النون \* (باب الجزم) \*  
\* (ويجزم الفـ عمل بلم في النفي \* واللام في الامر وفي النهي \* ومن حروف الجزم أيضا لما) \*  
\* (ومن يزد فيه يقل لما \* تقول لم تسمع كلام من عدل \* ولا تخاصم من اذا قال فعل) \*  
\* (وخالد الميرد مع من ورد \* ومن يود قلبه واصل من يود) \*

أي يجزم الفعل المضارع بهذه الحروف الأربعة فإما لم ولما فهما لنفي المضارع وقلب معناه ما ضيا المحول يسمع  
وخالد الميرد ومنه قوله تعالى لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد وقوله تعالى لما يعلم الله وقوله تعالى بل لما يدعوقوا  
عذاب وقوله تعالى ولما يدخل الإيمان في قلوبكم والفرق بين لم ولما أن المنفي لما يتوقع ثبوته فاذا قيل  
هل ورد زيد قيل لما يرد أي ما ورد بعد أو انما توقع وروده وقد تراد عليها همزة الاستفهام كقولك لما يقم كما  
تراد على لم نحو ألم نشرحك وأعلام الامر فضولي قم زيد لينفي في ذمته من سعته ومن يود قلبه واصل من  
يود أي من يحب فمؤد بفتح الياء فيهما ومن الأولى شرطية والثانية موصولة في الذي وأمالا الناهية فهو  
لا تقم لا تنشرك بالله لا تخاصم من اذا قال فعل أي اذا قال في خصامه لا فاعان بك كذا فعل ما قاله وهم أرباب  
الشوكة والولاية \* (تنبيه) \* أصل لام الامر أن تكون مكسورة فيجوز تسكينها مع الواو والفاء وشم في  
العطف في نحو قوله تعالى ثم ليقتضوا نقبهم وليوفوا نذورهم وليطوفوا بالبيت العتيق وقوله تعالى فلينتق  
مما آياه الله ومنه فليواصل من يود \* (وان تلاها ألف ولام \* فليس غير الكسر والسلام) \*  
\* (تقول لا تنتهر المسكين \* ومثله لم يمسك الدنيا) \*

أي وان تلا الأفعال الجزومة الف ولام فليس لا واؤها إلا الكسر فرار من النقاء الساكنين ومثل للجزوم  
بلا الناهية بقوله لا تنتهر المسكين وللجزوم بلم بقوله لم يكن الذين وقد ذكرنا في فعل الامر أن هذه قاعدة  
مطرفة وقوله والسلام كل به اتفاق وهو مبتدأ محذوف الخبر والتقدير والسلام عليك

\* (وان ترى المعتل في هاردا \* أو اخر الفعل فسمه الحذفا \* تقول لانس ولا تؤذوا) \*  
\* (تقل بلا علم ولا تحس الطلاب \* وأنت يا زيد فلا تنهوا مني \* ولا تبع الابنقدي مني) \*

أي وان تبد حرفان حرف العلة رد فاللفعل الجزوم أو آخره فاطلب له الحذف والمراد بالردف ما كان قبل  
الآخر ما حوذا من ردف الراكب وانما قال ردف باليدل على الوسط دون الردف الذي يكون قبل الآخر  
وسمه بضم السين من السوم وعوا الطلاب فقوله لا تانس ولا تؤذ ولا تحس الطلاب هم ملتين مثال لما حرف العلة  
آخره والطلاب بكسر الطاء خبر مطبوعة وحسوها شرها جوعا ولا تنهوا مني آخره الف والمثني بضم الميم الاماني  
الكاذبة واحدة هامية وقوله ولا تقل ولا تبع مثال لما قبل آخره حرف علة أصله لا تقول ولا تبسع ومثلهما  
لا تحذف أصله لا تتحاف وقد سبق نظير ذلك كله في فعل الامر في اسع واغد وارم وحذف للعقاب وأجد الجواب

(قوله لعزل مراده الخ)  
لا يخفى ما فيه من البعد  
وبالجملة فهذه العلة ليست  
بشيء اه (قوله باب  
الجزم) لما فرغ من  
النواصب ولا تكون  
الاحرفا أخذ في بيان  
الجزم وهي تكون  
حرفا واسماء ويدا بالحروف  
لانها تعمل بالأصالة ثم  
هي قسمان قسم يجزم فعلا  
واحد او قسم يجزم فعلين  
وبدا بالاول اه (قوله بفتح  
الباء فيهما) أي والواو كذلك  
وفي القاموس وددته  
ووددته أي من باب منع وعلم  
يود أي بالفتح فيهما اه  
(قوله وهو الطلب) في  
القاموس سميت بالسلعة  
وساومت واسمتهما وعليها  
غاليت وسامت الأبل أو  
الرجح صرت واسمته وسمت  
فلانا الامر كلفته آياه  
وأوليته آياه اه

لان الامر مقتضب من المضارع \* (فصل في الامثلة الخمسة) \*

والجزم في الخمسة مثل النصب \* فافنع بايجازي وقل لي حسبي \*

أى والجزم في الخمسة الامثلة السابقة في قوله وخمسة فاللام للعهد الخارجي وهى بفتح اللام وتفتح الهمزة ويغفلون وتغفلون وتغفلين مثل النصب أى يحذف النون منها نحو قوله تعالى فان لم تفعلوا ولن تفعلوا وقوله تعالى قل لم تؤمنوا وان يتفرقا وقوله تعالى فلم يغنيا فان لم يستجيبوا ولا تخافى ولا تخزنى وايجاز الكلام تقليل لفظه مع تكثير معناه وحسبى أى كفى

باب الشرط والجزاء \*

هذا وان فى الشرط والجزاء \* تجزم فعلين بلا امتراء \* وأختها أى ومن ومهما \*  
\* وحيثما أيضا وما واذما \* وأين منهن وأنى ومنى \* فاحفظ جميع الادوات ياقنى \*  
\* وزاد قوم ما ففعلوا اما \* وأينما كما تسألوا اياما \* تقول ان تخرج تصادف رشدا \*  
\* وأينما تذهب تلاقى سعدا \* ومن يرزأ زره بانفاق \* وهككذا تصنع فى البواقى \*

فهذه الجوازم الافعال \* جلوتها منظومة الالاتى \*  
فاحفظ وقيت الشرا أمليث \* وقس على المذكور ما لغيث \*

أى ان الجوازم نوعان نوع يجزم فعلا واحدا وهو الاربعة الاحرف السابقة واليه الاشارة بقوله هذا أى هذا المذكور نوع من الجوازم ونوع يجزم فعلين وهو أدوات الشرط والجزاء العشرة المذكورة \* فالاول ان الشرطية المكسورة المحققة وهى أم الباب نحو قوله تعالى وان تبدوا ما فى أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله ومثل لها بقوله ان تخرج تصادف رشدا \* الثانية أى المشددة نحو أى بكرمنى كرمه وأيا يصحب أصحب \* الثالثة من نحو قوله تعالى من يعمل سوءا يجز به ومثل لها بقوله ومن يرزأ زره \* الرابعة مهمما وهى بمعنى ما نحو مهمما تاتناه الآية \* الخامسة حينما نحو حينما تكن ياتك رزقك ومنه قول الشاعر  
حيثما تستقيم بقدرلك الله نجا حاقى غابر الا زمان

أى فيما بقى منها \* السادسة ما نحو وما تفعلوا من خير يعلمه الله \* السابعة اذا ما نحو اذا ما تزرنى أكرمك ومنه قول الشاعر  
فانك اذا ما مات ما أنت أمر \* به تلف من اياه تا مر آتيا  
الثامنة أن نحو ان تذهب اذهب معك \* التاسعة أنى نحو انى تقم أقم معك \* العاشرة متى نحو متى تزرنى أكرمك وقد مثل الناظم لان وأينما ومن وقال اصنع فى البواقى هكذا ليتمرن الطالب على استخراج التمثيل وذكر انه يجوز ان تراد ما على أدوات الشرط نحو واما تزرنى أكرمك وان ما نحو قوله تعالى انى انما تكونوا ونحو اياما ندعوا \* تنبيه \* عبارة توهم انه يجوز ان تراد ما على الادوات كلها وليس كذلك بل فيه تفصيل فاربعة يمنع زيادة ما عليها وأربعة يجوز واثنان يجب فانها لا تراد على من وما ومهما وأنى والجواز أيضا انما هو فى ان وأنى ومنى وأما وحيثما واذما فزيادة ما عليها شرط لعدم الجزم كما وردهما الناظم \* تنبيه \* اعلم ان الشرطية حرف باتفاق وكذا اذا ما عند سيبويه وابن مالك وأتباعه بعد أن سكنت اذا الدالة على الظرفية لما تراكبت مع ما وسائر الادوات أسماء ضمنمت معنى الشرط مع دلالة متى وأنى وأين وحيثما على الظرفية وتمض أى ومن ومهما للاسمية وكلها انما تجزم الفعلين المضارعين لانه الذى يظهر فيه الجزم بشرط أن لا يبنى نحو النوقى يسرحن ولم يسرحن فلو كانا ماضيين أو أحدهما بقى على حاله وكان مجزوم المحل نحو قوله تعالى وان عدتم عدنا وقد يكون الجزاء جملة اسمية نحو ومن يتوكل على الله فهو حسبه وحلوتها أى أوضعتها وشبهها بالالاتى المنظومة وأمر الطالب بحفظ املائه والقياس على ما لغاه أى قياس ما أهمل

ذكره على ما ذكره \* (باب المبنيات) \*

\* ثم اعلم ان فى بعض الكلام \* ما هو مبنى على وضع رسم \* فسكنوا من اذنبوها (أجل) \*  
\* (ومذولكن ونعم وكم وبل \* وضم فى الغاية من قبل ومن \* بعد وأما بعد فافقه واستبين) \*  
\* (وحيث ثم منسذ ثم نحن \* وقطفا حفظها عداك اللحن \* والفتح فى ابن ويا بن وفى) \*  
\* (كيف وشتان ورب فاعرف \* وقد بنوا ما ركبوا من العدد \* بفتح كل منها حين يهد) \*  
\* (وأمس مبنى على الكسوفان \* صغر كان معرأ عند الفطن \* وجه يرى حقا وهو لاء) \*

قوله وقس على المذكور  
ما الغيث مما الغامض  
الجوازم أيا ن لفظه الجزم  
بها وكثرة ورودها استفهامية  
وكيفما لعدم سماع الجزم  
بها ومن أجاز الجزم بها  
فبالقياس على غيرها واذنا  
لان الجزم بها خاص بالشعر  
اه

\* كاس في الكسرو في البناء \* وقيل في الحرب نزال مثل ما \* قالوا حذام وقظام في الذي \*  
 \* وقد بني يفعلن في الافعال \* فإله مغبر بحال \* تقول منه النوق يسرحن ولم \*  
 \* يسرحن الالهاق بالنعم \* فهذه أمثلة مما بني \* حائبة لجائرة في الالسن \*  
 \* وكل مبنى يكون آخره \* على سواء فاستمع ما أذكره \*

أى أعلن بنون التوكيد الثقيلة أن الحكم الذي هو اسم وفعل وحرف كما سبق بعضه معرب وهو الاسم  
 الظاهر والفعل المضارع وقد انتهى الكلام على أحكامهما موضع علم الاعراب وبعضه مبنى على وضع  
 رسمته العرب لا يتغير آخره باختلاف العوامل والاصل في كل مبنى من حرف أو فعل أو اسم أن يبنى على  
 السكون كما أن الاصل في الاعراب أن يكون بالحركة لكن قد جاء المبنى بالحركة ما يضم أو فتح  
 أو كسر فصار المبنى أربعة أقسام القسم الاول الساكن وقد ذكر الناظم منه سبع كلمات اسمين  
 وخسة أحرف فالاسمان من وكم فاما من فتكون اسما موصولة بمعنى الذي نحو والله يسجد من في السموات  
 ومن في الارض واسم استفهام نحو قوله تعالى قل من يرزقكم الآية واسم شرط وجزاء كما سبق وأما  
 كم فقد سبق انها تأتي خبرية فحجر واستفهامية فتنصب والحروف الخمسة أجل ونعم وهما حرفا جواب  
 وبلى ولكن الحقيقية وقد سبق في حروف العطف ومذوق قد سبق في حروف الجر بما فيه القسم الثاني  
 المضموم وقد ذكر منه ست كلمات حرفا وهو مندوق قد سبق في حروف الجر بما فيه وخسة أسماء وهي قبل  
 وبعد وقط وحيث ونحن فاما قبل وبعد فقد سبق في الظروف أنهم مازفان وفي الاضافة أنهم مازلان  
 للاضافة وذلك مفيد بما اذا ذكر المضاف اليه بعدهما كقولك حدثت قبل العصر وبعد الظهر ومن  
 قبل العصر ومن بعد الظهر فان قطعاً عن الاضافة أى لم يذ كر المضاف اليه بعدهما ثبتا على الضم  
 سواء كان قبلها حرف أو اسم لا قال تعالى الله الا من قبل ومن بعد وقال تعالى آلا ن وقد عصيت  
 قبل وقال تعالى فيا يكذبك بعد الدين ومعنى فافقه أى ذلك أى افهمه واستبين أى اطلب بيانه ممن  
 يعلمه واما قاط المشددة المضمومة فهى ظرف لما مضى من الزمان تقول مارأيتته قط أى في جميع الزمان  
 الماضى وضدها أبدا بالنسبة الى المستقبل واما حيث فهى ظرف مكان نحو قوله تعالى ثم أفيمضوا من  
 حيث أفاض الناس واما نحن فهو ضمير رفع منفصل لتتم الكلام المشارك أو المظم نفسه ومعنى عداك اللعن  
 أى جاوزك القسم الثالث المبنى على الفتح وقد ذكر منه سبع كلمات حرفا واحدا وهو رب وقد سبق في  
 حروف الجر وستة أسماء وهى أين وأيان وكيف وشتان والجزآن من العدد المركب فاما أين فتكون اسم  
 استفهام عن المكان كإين زيد واسم شرط وجزاء كما سبق وأما أيان فتأتى أيضا استفهاما ولكن عن الزمان  
 نحو أيان يبعثون أى متى واسم شرط وجزاء الا أن الناظم لم يذ كر هاهنا نحو أيان تاتى آتلك وأما كيف  
 فهو اسم استفهام عن حال الشئ وقد أشار الى ذلك الناظم في قوله \* وقدم الاخبار اذ تستفهم \* الى آخره وأما  
 شتان فهو اسم فعل ماضى يعنى افترقا قال الشاعر

لشتان مابين اليزيدين فى النداء \* يزيد سليم والاغربن حاتم

وأما العدد المركب فقد سبق أنه الذى استوجب أن لا يعرب كالثلاثة عشر وتسعة عشر وما بينهما وكذلك  
 ثلاث عشرة للمؤنث وكذا ما جاء منها على وزن الفاعل كالثالث عشر والتاسعة عشرة والسكل مبنى على  
 الفتح القسم الرابع المبنى على الكسر وقد ذكر منه ست كلمات حرفا واحدا وهو جبر يفتح الجيم وجعله  
 الناظم رجه الله تعالى بمعنى حقا والمشهور أنه حرف جواب بمعنى نعم وخسة أسماء وهى أمس وهو لاء ونزال  
 وحذام يفتح الحاء وذل مججمة وقظام يقاف وطاء مهمله فاما أمس فهو مبنى على الكسر اذ قصدت به  
 اليوم الذى قبل يومك الذى أنت فيه فان قصدت به الزمان الماضى مطلقا أعربته وكذا اذا صغره كما  
 ذكره الناظم أو وصفته أو عرفته بال ومن العرب من بناها فى الجملة الاولى على الفتح ومنهم من أعربها  
 فيها اعراب ما لا ينصرف وأما هؤلا فهو اسم إشارة يشار به الى الجمع مطلقا أى مذكرا أو مؤنثا كهؤلا  
 الرجال وهؤلا النساء وأصله أولاء والهاء حرف تنبيه زائدة كما زيدت فى ذاق قبل هذا وأما نزال فهو اسم فعل  
 أمر بمعنى انزل وخصه بالحرب لكثرة قولهم عند طلب المبارزة نزال بمعنى انزل وكذا ما جاء من الأمر على

(قوله أى لم يذ كر المضاف  
 اليه بعدهما الخ) عبارة  
 القا كهى فان صرح  
 بالمضاف اليه أو حذف  
 ونوى ثبوت لفظه أو حذف  
 ولم ينو ثبوت لفظه ولا معناه  
 أعرب بانصبا على الظرفية  
 أو خفضا بمن نحو وكذبت  
 قبلهم قوم نوح قبأى  
 حديث بعده يؤمنون اه

فعال كحذار وتراك ودرالك فهو اسم فعل أمر مبني على الكسر وأما حذام وقطام فهما اسمان علمان  
لأمرأتين وكذا كل أسماء الأعلام للنساء وهو المراد بقوله في الذي بضم الدال المهملة جمع دمية وهو اسم كل  
صورة حسنة فهو مبني على الكسر ومنه قول الشاعر

إذا قالت حذام فصدقوها \* فإن القول ما قالت حذام

ومن الغريب من يعرب حذام ونظائرهما عراب مالا ينصرف فهذا ما ذكره الناظم من مبنيات الأسماء  
والحروف وأما الأفعال فقد سبق أن الماضي حكمه فتح الأخير منه وإن الأمر مبني على السكون وليس  
في الأفعال فعل يعرب سوى المضارع وذكر هنا أنه مبني إذا اتصلت به نون الأناث على السكون فلا يتغير  
بعامل رفع نحو النوق يسرحن ولا حزم نحو لم يسرحن كما مثلهما ولا عامل نصب كما اقتضاه عموم قوله فإنه  
مغير بحال نحو لن يسرحن \* (تنبيه) \* اقتضاه على بناء المضارع في هذه الحالة يقتضى أنه معرب مع نون  
التوكيد وهو مذهب جماعة لكن الجمهور على أنه مبني مع المباشرة نحو قوله تعالى كلا لينبذن دون  
المقصولة نحو ثم تسالين يومئذ وأشار بقوله فهذه أمثلة مما مبني إلى أنه لم يستوف كل المبنيات وإنما ذكر  
هذه لكونها طائفة بالحجم بين الناس أي دائرت على ألسنتهم وقوله وكل مبني يكون آخره على سواء أي  
لا يتغير لدخول العوامل كما مثلنا به في من قبل ومن بعدهم من حيث أفاض الناس وإذا قالت حذام والنوق  
يسرحن ولم يسرحن ولن يسرحن لأن البناء في اللغة وضع شيء على شيء يراد به الثبوت وفي الاصطلاح لزوم  
آخر الكلمة سكونا وحركة لا يتغير باختلاف العامل كما أن الأعراب بتغيير أو أحوال الكلام لا اختلاف العوامل  
الداخلية عليها \* (تنبيه آخر) \* الحروف كلها مسقفة للبناء والاصل في الأفعال البناء وفي الأسماء لا أعراب  
فلا يعرب من الأفعال إلا المضارع لشبهه بالاسم ولا يبنى من الأسماء إلا ما شبه الحرف أما في وضعه كالضمة أثر  
الموضوعة على حرف أو حرفين في نحو جئنا وحل عليها ما تضمن معناها كفن وإياي وأما في معناه كما في أسماء  
الاستفهام والشروط المتضمنة معنى همزة الاستفهام وإن الشرطية

\* (وقد تقتضى ملحة الأعراب \* مودعة بدائع الآداب) \*

تقتضى أي انقضت شيئا فشيئا والملحة الواحدة من الملح بضم الميم ما يستخرج من الكلام المشار إليه بقوله في  
المقامات ولولا الطماح إلى شرب براح \* لما كان باح في الملح  
والبديع الشيء الغريب الذي لم يسبق إلى مثله ولقد صدق رحمه الله تعالى فأما مع سهولة ألفاظها مشهورة  
من العلم والآداب أما العلم فقد اشتملت على مهمات علمي النور والتصريف وأما الآداب فانتزعت أمثلتها  
من الحكم الجامعة والأحكام النافعة التي من وفقه الله لامثالها وفهم معانيها واشتعمها المبالغ رتبة العليا  
وحاز شرف الآخرة والأولى كقولها احذر صفة المغبون ولا تتبع إلا بنفدي مني وأسع إلى الخبرات وما المنفخر  
إلا الكرم الله عباد الله بانهم ادع الشرع واخل المزج والمجون وكل هو دنيوي موبق واعطف على سائلك  
الضعيف وثب واسم إلى المعالي

وحاهدوا يا قوم حتى تغتموا \* وقاتلوا الكفار كيما يسلموا

ولا تنتهر المسكين ولا تمارجأه لا فتتعبا ولا تأس أي ولا تجزن على ما فات ولا تؤذ خلق الله ولا تـل بلا علم ولا  
تحمس الطمـلا أي لا تشرب الخمر ولا تهو المنى أي لا تحب الأمانى الكاذبة ففي الحديث الكيس من دان  
نفسه وعمل لما بعد الموت والاجر من أتبع نفسه هواها وتمنى على الله الأمانى إلى غير ذلك مما يستوجب  
أن نفرده شريحا ولم يكن فيها الاقوله

واقبس العلم لكيماتك كما \* وعاص أسباب الهوى لتسلبا

لكفها نخرا على نظائرها اذ ليس بعد فضيلة العلم والعمل به ومخالفة الهوى فضيلة ولا رتبة أشرف من  
حياة رتبة العلم والعمل الحليله فنسال الله التوفيق لما يحبه ويرضاه من العلم والعمل بمنه وكرمه  
\* (فانظر إليها نظر المستحسن \* وحسن الظن بها وأحسن) \*

أي فانظر إليها نظر المستحسن لها لتقبل على حفظها نفسك فان من أسأظنه بشئ ولو بنى لم ينفع به وحسن  
ظنك بها في أن تبلغ بها ما تؤمله من العلم وأحسن إلى ناظمها بالدعاء كما أحسن اليك بها ولهذا نصح رحمه الله

(قوله وأما حذام الخ)  
حذام اسم امرأة حذرت  
قومها الغارة فأنكر واذلك  
فلما تزمت بهم قالوا صدقت  
حذام فذهب مثلا وقطام  
اسم امرأة سخا في الصحاح  
قال وأهل الحجاز يبنونه على  
الكسر في كل حال وأهل  
نجد يجرونه مجرى مالا  
ينصرف اه (قوله في  
المقامات) أي أجدها  
وهي الدمشقية اه (قوله  
ولهذا نصم الخ) كنا  
بالاصل ولا يخفى ما في هذه  
العهدة وما بعدها من القلق

اه

تعالى فانها مشهورة البركة قل ان يبتدئ بها طالب الا وبتحمله مطلوبه وينفع وذلك لان ناظرها التلميذ الشيخ  
أبي اسحق الشيرازي صاحب التنبيه والمهذب وكان محاب الدعوة كشيخه وقد اشتملت هذه المنظومة على  
دعوات كثيرة لطالها كقولها اسمع هديت الرشد ولقيت الرشد

وقس على قولتي تكن علامه \* واحذر هديت أن تزيغ عنها

واحفظها عدك اللعن واحفظ وقت السهو وان تخرج تصادف رشدا \* وأبنا نذهب تلاق سعدا \* مع  
قوله متضرع استجب دعائي فالرجاء في كرم الله انه قد استجاب دعاه وبلغه من النفع بما أماله ورجاه  
\* (وان تصدعيا فسد الخلالا \* فخل من لا عيب فيه وعللا) \*

ولما حدث الطالب على التزامها لما أودعها من العلم والادب التمس منه اذا وجد فيها عيبا أن يسد خلة وأصل  
الخلل الفرج التي تكون بين الواح الباب وذلك ليكون ممن ستر عورة أخيه ولا يكون من الذين يجبون أن  
تشيح الفاحشة في الذين آمنوا فان الانسان محلل الخطا والنسيان ولا يسلم من الخطا الا كلام الله تعالى  
ورسوله المؤيد بالصحة صلى الله عليه وسلم ولهذا قال الله تعالى أولا يتدبرون القرآن ولو كان من عند غير الله  
لوجدوا فيه اختلافا كثيرا وحسن موقع هذا البيت في القلوب والاسماع اشتهر في الآفاق وذاع حتى صار  
يتمثل به الخاص والعام ويستشهد به في كل حال ومقام ثم ختمها بما بدأها به فقال

\* (والحمد لله على ما أولى \* فنعم ما أولى ونعم المولى) \*

\* (ثم الصلاة بعد جد الصمد \* على النبي الهاشمي محمد) \*

\* (وأله وصحبه الاطهار \* القايمين في دجى الاسفار) \*

أى فالحمد لله على ما أولى أى ملك ووهب من النعم التي هي نعمة الاسلام ثم نعمة العلم ولهذا اثني على النعم بقوله  
فنعم ما أولى شكرها لان من استخف بالنعمة فقد كفر بها واثني على المنعم بقوله ونعم المولى لان الشناء شكر  
والسكرو بحب المزيد والمولى هذا المالك ثم عقب الحمد بالصلاة على من أوصل الله تعالى اليها هذه النعم  
كها على يديه وهو النبي الهاشمي المنسوب الى جد أبيه هاشم المسمى محمد صلى الله عليه وسلم لكثرته خصاله  
المحمودة وعلى آله وأصحابه الذين جاهدوا في الله حق جهاده وصدقوا ما عاهدوا الله عليه ومهدوا قواعد هذا  
الدين ونفعلوه كما سمعوه الى من بعدهم فجزاهم الله تعالى افضل الجزاء ووصفهم بالاطهار رجوع طاهر أما الاول  
فلمنطوق قوله تعالى انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا وأما الاصحاح فلمنهوم  
قوله تعالى في اليهود اولئك الذين لم يرد الله أن يطهر قلوبهم وفي المشركين انما المشركون نجس والذبي جمع  
دحية وهي ظلمة الليل \* (تنبيه) \* يكره افراد الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم عن السلام وعكسه فينبغي  
الجمع بينهما للتأكيد في قوله تعالى صلوا عليه وسلموا تسليما لکن ليس المراد بالجمع بينهما أن يكونا  
مقرنين بل لا يخلو الكلام والمجلس عنهما معا كما في التشهد ومعلوم أن هذا المنظومة كلام واحد بل يقال  
انه نظمها في مجلس واحد واشتهر انما بنت ليله وحينئذ فالشيخ قد جمع بينهما بحسب ما وافاه النظم فقال في  
أولها وبعده فافضل السلام وفي آخرها ثم الصلاة بعد جد الصمد ووصفه صلى الله عليه وسلم في أولها بأنه سيد  
الانام وباسمه العلم في آخرها فان نظم هذه المنظومة عقد جواهرها وجمعت بين طرفي الكمال بأولها وآخرها ومع  
ذات فلوقال ثم الصلاة والسلام الأبدى لكان أحسن خاتمة \* (تنبيه) \* ولما كانت هذه المنظومة العجيبة  
والملحة الغريبة كما وصف ناظمها في نفسه وصاحب البيت أدرى بالذي فيه وكما وصفناها ايضا من اشتهار عموم  
بركتها نثرها وكان الدين النصيحة أحببت أن أختتم هذا الشرح بضمون ذلك شعرا فنظمت في حث الطالب  
للغربة عموما وعلى الاعتناء بهذه المنظومة خصوصا فقلت

ان شئت نيل العلم والآداب \* وبراعة في فهم كل كتاب \* وتلاوة القرآن حق تلاوة

لفظا وتفسيرا وفصل خطاب \* وقراءة السنن المنيرة تالعا \* آثارها متوخيا للصواب

وبلوغ غايات البلاغة عارفا \* بمواقع الایجاز والاطناب \* فابدأ بعلم النوف فهو أساسها

لا يمتري في ذا أولو الالباب \* ومتى أردت النجح فيه باديا \* فاشدد يدك بلحمة الاعراب

رحم الاله امامها من ناظم \* محض النصيحة معشر الطلاب \* حازا لفضية سابقا في نظمها

من قبله وأنى بكل عجب \* وأجاد في إيضاحها وبيانها \* والضرب للامثال في الاعقاب  
 فخره رب الناس خير جزائه \* عناواته جزيل ثواب \* وأحله دار الكرامة عنده  
 بالفوز والرفق وحسن ما تب \* وكذا ما شايخنا وابننا معا \* والوالدين وسائر الاحباب  
 ثم الصلاة مع السلام على النبي محمد وآل والاصحاب

يقول محمده الراجي من الله اصلاح الشان وغفر المساوى  
 عبده ابراهيم بن حسن القينوى الزرباوى

جد المنزلة بظهور سيد الكائنات لسان العرب وصلاة وسلاما على سيدنا محمد المرشد الى سلوك الادب  
 وعلى آله وصحبه وتابعيه وجميع حزبه (وبعد) فقد تم طبع هذا الشرح الشارح للصدور الفائق  
 بعذوية الفاظه الرقيقة على البندور المسمى بشفعة الالباب شرح ملحمة الاعراب نسج العلامة الفريد  
 والفهامة الجبهذا المفيد مجدين محمد المشهور بمحقق الحضرمي الراوى لنا من ملح الآداب ما تهتز له الالباب  
 طربا وتفضى به عشاق النور والادب عجبنا الجامع من مسائل هذا الفن مارق بوراق الحاوى من الكمال  
 كل ذروة تقصر عن لمحا عين الجبهذا المشتاق عليه صحائب الرحمة والرضوان ما تعاقب الملوان على نفقة

المتوسل بالنبي البتري حضرته الشهبير (الشيخ مصطفى الباني الحلبي وأخويه)

وذلك بالمطبعة العامرة العلمية الثابت محل ادارتها بجوار الازهر بشارع

الصناديقه ادارة حضرته السيد عمر هاشم الكنتي وأخيه السيد

محمد هاشم ببلغ المأمول بجاه أفضل نبى وأجل رسول

وكان ذلك أو آخر الجماديين من عام ألف وثلثمائة

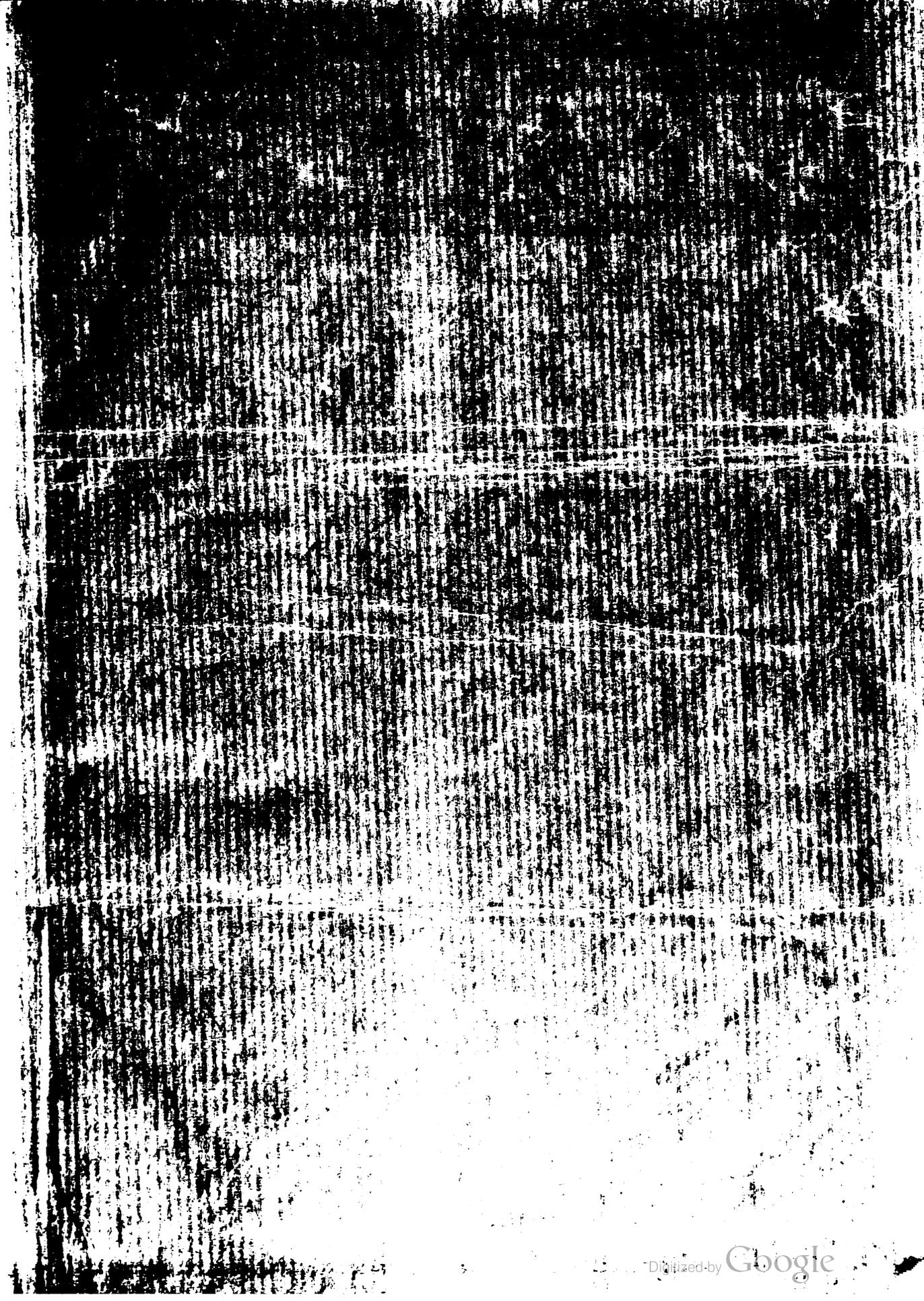
وستة عشرة من هجرة سيد الثقلين

صلى الله وسلم عليه وآله

وكل منتم اليه

أمين





Library of



Princeton University.

2271  
.32  
.567  
.1898